

موسكو تنتهم دولا غربية بتشويه الحقائق

مقاتلو الشيشان يعلنون مقتل بين 300 و350 جنديا روسيا



لاجئة وظلها على الحدود الأنغوشية (رويترز)



مقاتلون شيشانيون يواصلون المقاومة ضد اعتداءات الروس (رويترز)

■ غروزني - موسكو - اف ب - رويترز: أعلن مولدي اودوغوف، وهو مسؤول شيشاني رفيع المستوى، لوكالة «فرانس برس» ان المعارك التي شهدتها العاصمة الشيشانية غروزني مساء الاربعة اسفرت عن مقتل بين 300 و350 جنديا روسيا، وانها لا تزال مستمرة.

وأعلن اودوغوف للعضو في لجنة الدفاع وهي اعلى هيئة عسكرية في الشيشان «انه من المستحيل احصاء عدد الجنود الروس الذين قتلوا على وجه الدقة لان المعارك العنيفة مستمرة في شرق غروزني وغربها وشمالها».

وأضاف ان القوات الروسية كانت تحاول بعد ظهر امس الأول التقدم نحو وسط العاصمة انطلاقا من مواقعها في حي خانتالا (شرق العاصمة) وحي تارووبرومسليوفسكي (غرب) ووسط العاصمة.

من ناحيتها نفت السلطات الروسية بشدة مقتل جنود روس في غروزني، مؤكدة ان ما قيل في هذا الصدد يتدرج في اطار حملة دعائية نظمتها الاجهزة السرية الغربية، وتدد العديد من ضباط القيادة العليا واجهزة الاستخبارات الروسية صباح أمس بحملة تشويه الحقائق التي ينظمها المتحرون الشيشانيون ودول اجنبية.

وقال المتحدث باسم الاستخبارات الروسية

بدون ان يثن الجيش الروسي «هجومًا» ومن جهته قال وزير الدفاع ايجور سيرغيف «انها عملية استنزاف ويتعين الان معرفة من اطلقها». ورد المتحدث باسم جهاز الاستخبارات الكسندر زدانوفيتش على سؤال الوزير قائلا انها «حملة دعائية منظمة ضد روسيا».

وكانت وسائل اعلام غربية اشارت الى مقتل نحو مئة جندي مساء امس الأول في عملية استملاء في وسط العاصمة الشيشانية. واثار عدد من الصحافيين انهم شاهدوا جثث الجنود الروس والمفجحات المدمرة.

ومن جهته أكد مساعد قائد الاركان الجنرال فاليري مانيلوف ان الجيش فقد جنديين خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية وقتل 30 من المتحاربين.

وأضاف الجنرال ان ما اذيع من «انباء عن هجوم المتحاربين على طابور روسي مدرع في ساحة مينوتكا في غروزني ليس سوى أكاذيب» مؤكدا انه «لم تدخل المدينة عربة مصفحة واحدة، فالدليل ان نهج قبل الجلاء للنديين منها».

وأعلن مانيلوف ان السيطرة على غروزني لم تعد سوى «مسألة ايام»، وقال ان غروزني «تستحضر قريبا، انها مسألة ايام وليس اشهر او سنوات وانما ايام فقط».

واكد ان السيطرة على غروزني حيث لا يزال ما بين 20 الف الى 40 الف مدني محاصرين ستمت

دبلوماسي امريكي يدس اثيوبيا بسيارته قبل ان يلوذ بالفرار

■ اديس ابابا - اف ب - اذاعات الاثيوبية الوطنية أمس الخميس ان شرطة اديس ابابا اتهمت دبلوماسيا امريكيا بقتل اثيوبي عندما دهسه بسيارته قبل ان يلوذ بالفرار.

واضافت الشرطة ان الدبلوماسي كان يقود سيارة تحمل لوحة تسجيل رقمها (04 - 22) منتصف ليل السابع من كانون الأول (ديسمبر) الحالي (21:00 تغ) في حي ويللو سيفير الراقبي في جنوب اديس ابابا عندما دهس أحد المارة الذي توفي على الفور.

وتابعت الشرطة ان سفارة الولايات المتحدة «تهربت» في بادئ الامر من محاولات الشرطة المتكررة لاستجواب السائق بحجة انه «مريض».

وأضاف المصدر نفسه ان الشرطة تمكنت بعد اسبوع على وقوع الحادث من استجواب الدبلوماسي في السفارة مستعينة بأحد المترجمين: الان الدبلوماسي رفض التوقيع على اقالته.

واشارت الشرطة الى انها رفعت مذكرة الى وزارة الخارجية الاثيوبية من اجل التوصل الى حل للمسألة من خلال السبل الدبلوماسية.

من جهتها اقرت السفارة الأمريكية ان احد دبلوماسيها قتل اثيوبي في حادث سير. وقال مسؤول في السفارة في اتصال هاتفني مع وكالة «فرانس برس» ان «السفارة الأمريكية تواصل تعاونها الكامل مع الشرطة الاثيوبية في التحقيق حول حادث سيارة وقع في السابع من كانون الأول (ديسمبر) في ساعة متأخرة من الليل وتورط في احد افراد جهازها وانتهى بسوء الحظ بوفاة أحد المارة من دون قصد». واعربت السفارة الامريكية عن اسفها لكون «الاعلان عن هذه التفاصيل متزامنا مع نشر معلومات غير دقيقة (...) لا يفيد التحقيق الجاري ولا يساهم في التخفيف عن الآلام التي سببتها هذه الحادثة الانسانية».

واعتبرت القضية «مقدمة ومؤسفة جدا».

وكانت سفارة الولايات المتحدة رفضت في بادئ الامر طلب الشرطة استجواب الدبلوماسي، بحجة انه «مريض» كما افاد المحققون.

وأوضحت السفارة ان «مكتب الامن الاقليمي في السفارة كان على اتصال مباشر مع السلطات في الشرطة منذ ان اعلم السائق مسؤوليه بوقوع الحادث للمرة الأولى في صباح الثامن من كانون الأول (ديسمبر)».

يلتسنين: مساعي روسيا لعالم متوازن ستتمنع الحروب

■ موسكو - رويترز - اف ب: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان سياسة روسيا الخارجية التي تسعى الى تحقيق توازن متوازن بين جميع دول العالم هي «السياسة التي يجب ان يتبعها العالم كله».

وقال بوتين في كلمة له في اجتماع مع كبار المسؤولين في الحكومة في موسكو في 17 ديسمبر، ان روسيا ستدعم أي محاولة لتأسيس نظام عالمي متوازن بين جميع دول العالم.

وقال بوتين ان «السياسة الخارجية لروسيا يجب ان تكون متوازنة بين جميع دول العالم».

وقال بوتين ان «السياسة الخارجية لروسيا يجب ان تكون متوازنة بين جميع دول العالم».

وقال بوتين ان «السياسة الخارجية لروسيا يجب ان تكون متوازنة بين جميع دول العالم».

■ موسكو - رويترز - اف ب: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان سياسة روسيا الخارجية التي تسعى الى تحقيق توازن متوازن بين جميع دول العالم هي «السياسة التي يجب ان يتبعها العالم كله».

وقال بوتين في كلمة له في اجتماع مع كبار المسؤولين في الحكومة في موسكو في 17 ديسمبر، ان روسيا ستدعم أي محاولة لتأسيس نظام عالمي متوازن بين جميع دول العالم.

وقال بوتين ان «السياسة الخارجية لروسيا يجب ان تكون متوازنة بين جميع دول العالم».

وقال بوتين ان «السياسة الخارجية لروسيا يجب ان تكون متوازنة بين جميع دول العالم».

وقال بوتين ان «السياسة الخارجية لروسيا يجب ان تكون متوازنة بين جميع دول العالم».

الاعتداء على البرلمان الارمني: توقيف مستشار لرئيس الدولة

■ بريغران - اف ب: أعلن الاعضاء العام الارمني أمس الخميس ان مستشارا دبلوماسيا للرئيس الارمني روبير كوتشاريان وضع مساء الاربعة قيد الاعتقال مؤقتا في اطار قضية الاعتداء على البرلمان في 27 تشرين الأول (أكتوبر).

ويشتبه في اليكسان اورتوتويان الرئيس السابق للادارة الرئاسية في أنه لعب دورا في مجزرة البرلمان الارمني التي وقعت اثناء عملية خطف راح ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم رئيس الوزراء فاسكين سرسيكيسيان ورئيس البرلمان كارين دييميتشيان.

وكان الرئيس روبير كوتشاريان اشار الاربعة قبل توقيف اورتوتويان في روبيي استشاره كان قد اعرب عن رغبته في

الاستقالة. وفكر المتحدث باسم الرئاسة ان اورتوتويان اعلن استعداده للمساهمة في التحقيق لوضع حد للشائعات حول تورطه في هذه المسألة.

واكد الرئيس ان اثناء عملية احتجاز الرهائن، اجري اورتوتويان محادثات حذيفة مع زعيم الارهابيين الذي كان زميله في المدرسة.

وبموجب القانون الارمني، يمكن وضع اورتوتويان قيد الاحتجاز المؤقت لمدة 96 ساعة وبعد ذلك يجب اطلاق سراحه او اتهامه رسميا.

وسبق ان اعتقل مرتكبو المجزرة اطلاق في اطار هذه القضية فضلا عن نائب يشته في انه نظم الهجوم.

اليابان وكوريا الشمالية تعقدان محادثات في بكين

■ طوكيو - رويترز: قالت وكالة الانباء الكورية المركزية الرسمية أمس الخميس ان اليابان وكوريا الشمالية سيعقدان محادثات تستمر يومين في بكين تبدأ يوم الاحد القادم في خطوة نحو اقامة علاقات دبلوماسية. ووصفت الوكالة التي انطلقت بثبات في طوكيو المحادثات بأنها «عملية جديدة» وقالت ان الاجتماع سيكون «على مستوى المديرين» بين وزراي الخارجية اليابانية والكورية الشمالية.

وينظر الى الاجتماع على نطاق واسع باعتبار انه يمهد الطريق لاستئناف المحادثات على نطاق كامل بين طوكيو وبيونغيانغ منذ مرة في سبع سنوات بشأن تطبيع العلاقات الدبلوماسية. وقالت الوكالة ان منظمتي الصليب الاحمر في البلدين ستعقدان ايضا في نفس الوقت محادثات منفصلة في بكين «لحل قضايا انسانية».

ورفض المتحدث باسم الخارجية

برلمان اندونيسيا يتراجع عن استفتاء تشاى

■ جاكارتا - رويترز: تراجع البرلمان الاندونيسي أمس الخميس عن فكرة السماح باجراء استفتاء في اقليم تشاى المضرب.

ويطالب الانفصاليون باجراء استفتاء على استقلال الاقليم واوصت لجنة برلمانية خاصة في وقت سابق باجراء اقتراع من نوع ما في الاقليم.

لكن البرلمان في جلسة عقدها أمس الخميس بكامل هيئته استثنى تحديدا هذه التوصية لدى تصديقه على قرارات

البرلمان الاندونيسي يتراجع عن استفتاء تشاى المضرب.

ويطالب الانفصاليون باجراء استفتاء على استقلال الاقليم واوصت لجنة برلمانية خاصة في وقت سابق باجراء اقتراع من نوع ما في الاقليم.

لكن البرلمان في جلسة عقدها أمس الخميس بكامل هيئته استثنى تحديدا هذه التوصية لدى تصديقه على قرارات

امريكا والصين تتفقان على تعويض سفارة بكين في بلغراد

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول امريكي يوم الاربعة ان الولايات المتحدة والصين توصلتا الى اتفاق على تسوية طلبة التعويض بشأن قصف حفرة شمال الاطلسي السفارة الصينية في بلغراد وما تبعها من احتجاجات عنيفة في منصات امريكية في الصين.

وقال المسؤول ان وفدا امريكيا يراسه المستشار القانوني لوزارة الخارجية

ديفيد اندروز توصل الى الاتفاق مع مسؤولي وزارة الخارجية الصينية في بكين هذا الاسبوع.

ولم يكن لدى البيت الابيض او وزارة الخارجية تعقيب على نيا الاتفاق. وقد تم التوصل الى الاتفاق خلال الاجتماع الخامسة من المحادثات بين البلدين. ولم يذكر المسؤول قيمة الصفة.

وفي بكين قالت وكالة انباء شينخوا



مقاتل شيشاني يتوشا للصلاة في قرية اترم كالي (رويترز)

نتائج قمة هلسنكي، ستعرف في كانون الثاني (يناير) الى مجلس وزراء الخارجية للاربع والخمس عشرة. وبين الاجراءات المقترحة لعاقبة روسيسيا تطبيق بند الدولة الاولى بالرعاية، الذي يضع روسيا على قدم المساواة مع شركاء الاقتصاد الاوروبي الاخرين ويسمح بان يكون لها فاضل تجاري قدره عشرة مليارات يورو.

يلماظ: تركيا لا يمكنها الانضمام الى اوروبا من دون حل النزاع الكردي

■ ديار بكر (تركيا) - اف ب: اعتبر رئيس الوزراء التركي السابق مسعود يلماظ أمس الخميس في ديار بكر (جنوب - شرق) ان تركيا لا يمكنها الانضمام في المستقبل الى الاتحاد الاوروبي من دون حل المشكلة الكردية.

واعتقد يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» (وسط اليمين) العضو في الائتلاف الحكومي «سمو ما تشاؤون: النزاع الكردي او مشكلة جنوب شرق الاناضول، لكن تركيا لا يمكنها ان تصبح دولة كبيرة في القرن الحادي والعشرين والانضمام الى الاتحاد الاوروبي من دون حل هذه المسألة».

واضاف على هامش مؤتمر في ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية ان «الظروف الحالية مؤاتية جدا للتمسوية».

وتعترف تركيا فقط بوجود «مشكلة في جنوب شرق الاناضول» في شرق البلاد وجنوب شرقها

وقال شرودر في كلمة امام البرلمان بشأن قمة هلسنكي، «لا يمكن ترك تركيا خارج عملية التوحيد الاصلاح».

وتابع «ان رفض منح تركيا وضع المرشح كان من شأنه ان يقود لصعوبات جديدة في العلاقات مع تركيا».

وقال ان «الولايات المتحدة» ساندت قرار الاتحاد الاوروبي.

ويتركز الجدل حول انضمام تركيا للاتحاد على سجلها لحقوق الانسان خاصة معاملتها للاقلية الكردية واصدارها حكما بآدم زعيم الثوار الكراد عبد الله اولجان.

واعترضت تركيا اولجان في شباط (فبراير) وحكمت عليه بالاعدام في حزيران (يونيو) بتهمة قيادة صراع مسلح مستمر منذ 15 عاما من اجل حصول الكراد على الحكم الذاتي. وقتل في الصراع اكثر من 30 الفا غالبيتهم من الثوار والمدنيين.

جولة جديدة من المحادثات القبرصية في يناير شرودر يدافع عن ضم تركيا لقائمة مرشحي الاتحاد

■ اثينا - برلين - أنقرة - رويترز: قال مسؤول يوناني كبير أمس الخميس ان جولة ثانية من المحادثات بين زعماء القبارصة الاتراك اليونانيين ستبدأ في 27 كانون الثاني (يناير) بجنتيف وتستمر حتى السادس من شباط (فبراير).

نيويورك بين الرئيس القبرصسي جلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك اليونانيين والترعي الامم المتحدة الذي كان في اثنان يوم الثلاثاء.

وقال المسؤول اليوناني الذي طلب عدم ذكر اسمه انه من غير المرجح ان يراس اثنان جانب الامم المتحدة في الجولة الجديدة تاركا هذه المهمة لستشاره الخاص الفارو دو سوتو.

واضاف ان اليونان ترى ان محادثات نيويورك كانت «مؤسفة».

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد الاربعة بالاجماع قرارا يمدد حتى 15 حزيران (يونيو) عام الفين، مهمة قوة حفظ السلام في جزيرة قبرص الغصية الى حل لشكالك (بحر) ايجة خلال اربعة وتنتشر هذه القوة المعروفة باسم القوة الدولية

ومنج الاتحاد الاوروبي في مطلع الاسبوع تركيا وضع المرشح للانضمام الى عضويته لكنه حدد عام 2004 كموعده مستهدف للتوصل الى حل لنزاعها مع اليونان عضو الاتحاد الاوروبي بشأن حقوق سيادة في بحر ايجة. وتفضل تركيا حل الخلاف من خلال المحادثات الثنائية بينما تريد اليونان رفعه الى محكمة العدل الدولية.

من جهة أخرى دافع المستشار الاتاني جيرهارد شرودر أمس الخميس عن قرار الاتحاد الاوروبي اضافة تركيا الى قائمة المرشحين لتعضوية قائلا اجابوه أمس الخميس ان تركيا ستبذل قصارى جهدها لحل النزاع مع اليونان في بحر ايجة قبل عام 2004 الذي تحده الاتحاد الاوروبي موعدا نهائيا لراجعة الموقف.

واضاف اجويد امام البرلمان «ستفعل كل ما يمكنك للتوصل الى حل لشكالك (بحر) ايجة خلال اربعة اعوام دون اللجوء الى المحاكم».

البشير يوفد وزير دفاعه الى القاهرة ومقربون من مبارك يشيدون بأبعاد الترابي

الخروطوم - من الفريد تابان: أوفد الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي يسيطر فيما يبدو على مسجرات الأمور في السودان بعد الإجراءات التي أعلنتها في مطلع الأسبوع وزير دفاعه الفريق عبد الرحمن سر الختم الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك أمس الخميس، وكان البشير أعلن يوم الأحد حالة الطوارئ بعد ندة ثلاثة أشهر وحل البرلمان في محاولة للحد من دور حليفه السياسي حسن الترابي رئيس البرلمان والأمين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم.

وفي القاهرة صرح سر الختم عقب مقابلة مبارك بأنه جاء لتوضيح الموقف في السودان في إطار آخر التطورات السياسية، وطمأنه مبارك على الموقف في السودان واستقرار الأحوال هناك.

وقال «لو كان هناك اضطراب لما كنت أنا وزير الدفاع معكم الآن في مصر» وأضاف «لقد جئنا لنشكر الرئيس (مبارك) على مبادرته والبيان الذي صدر من طرابلس من الرئيس المصري (الزعيم) الليبي وكان له وقع إيجابي». واجتمع مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس يوم الثلاثاء وأعلن تأييدهما للرئيس السوداني.

وأشاد سمير جبب رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» التي ينظر اليه على أنه مقرب من مبارك بنحدر البشير

وصفه بأنه جاء في الوقت المناسب، وكتب رجب في صحيفة «الجمهورية» أمس «ها هو ذا الرئيس عمر البشير يضرب ضربه ويطيح بحسن الترابي في الوقت المناسب، بعد أن كانت شوكتة قد قويت وأخذ يتحكم في مصائر البلاد من خلال أعضاء جبهته والبيشميريات العسكرية التي كونها والتي أصبحت تقف ندا للدمع الجيش الرسمي».

واتهم الترابي «بإتنامر الحسنيين ضد شعب مصر» وأضاف أن مصر رفضت التدخل في شؤون السودان «رغم مساندته (الترابي) الشاذة لأعمال العنف والإرهاب».

وتوترت العلاقات المصرية السودانية بعد أن اتهمت القاهرة الخروطوم بأبواء إسلاميين متشددين حاولوا اغتيال مبارك عام 1995 في اديس ابابا.

وقفت الخروطوم لإتهام.

وقالت صحف الخروطوم أن البشير تلقى اتصالين هاتفيين الأربعاء من الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني والرئيس الكيني دانييل اراب موي.

ومارس سكان العاصمة حياتهم بصورة طبيعية أسس الخميس كما فعلوا طوال الأسبوع وبدا أن الهدوء الذي يسود الشوارع يرجع إلى شهر رمضان أكثر مما يرجع إلى أي مخاوف متعلقة بالأحداث السياسية.

وقالت صحيفة «الأنباء» الملوكية للحكومة أن اثنين من الموالين للترابي

مبادرات للمصالحة بين البشير والترابي واستياء بين الإسلاميين من حل البرلمان



الدكتور حسن الترابي



الرئيس عمر البشير

الخروطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

تسود أجواء من الترقب والحذر في العاصمة السودانية على خلفية قرارات القصر التي أصدرها الرئيس والترابي في إعلان حالة الطوارئ وحل البرلمان السوداني بعد تفاقم الصراع الحاد بين الترابي والبشير.

وعلى هذا السياق ذكرت مصادر سياسية مطلعة في الخروطوم بأن هناك محاولات حثيثة تجري على قدم وساق لتهدئة الخلاف بين الأخوة الأعداء ارتكازاً على سياسة «الخنق الواحد» الذي يجمع كل الفصائل الحركية الإسلامية» فيما نعت البروفيسور عبدالرحيم على رئيس هيئة الشورى بحزب المؤتمر الوطني الحاكم بأن هناك عددا من المبادرات نصب كلها في محاصرة الفتنة التي حدثت مؤخرا بين الفريق عمر البشير والدكتور حسن الترابي، وقال عبدالرحيم «أطمان الجميع بأن هناك تأييداً قوياً لجهود الإصلاح وهي ضمانه للوفاق» واد الدكتور عبدالرحيم على بقوله بأن هناك شعوراً ورغبة لسنها من الأطراف المتصارعة باحتواء الخلاف بينها مشيراً إلى أن اللجنة التي تقوم

بالمصالحة قد تقدمت خطوات كثيرة غير أنه رفض إعطاء تفاصيل ما حدث أو سجدت معلنًا أن كل ما قامت به اللجنة سيعمل لاحقاً.

وفيما إذا كان عمل لجنة الوساطة يتم في إطار هيئة الشورى للمؤتمر الوطني الحاكم قال البروفيسور عبدالرحيم إن الهيئة لم تقدم بحلول للخلاف المصالح الآن كما أننا لم نتحدث الآن باسم هيئة الشورى وأضاف أن هيئة الشورى ستقصد اجتماعاً لم يحدد موعد وستعلن عن رأيها فيما حدث في القريب الجائل.

وقال إن الخلاف الآن محصور بين قيادات الحركة الإسلامية أو الجماعة ومؤسسات أن الكثرة الغالبة من الإسلاميين الذين يتقاهم غير راضين عن هذا الخلاف فضلاً عن أن أسباب الخلاف بين الطرفين ليست بالدرجسة التي يستحيل معها حلها وزاد بقوله إن السودان الآن توجه نحو الوفاق ومن الأجدر لنا أن نكون على وفاق فيما بيننا ولا نوسع من شقة الخلاف والذي يقود إلى أحداث أخرى، وطالب البروفيسور عبدالرحيم بتحييد صوت العقل من وقع ما سمعه من الطرفين وأشار إلى

ضرورة أن يقوم الإعلام بإبراز الخط التصالحى لتحقيق الوفاق ومصالحة الخلافات ولا يعمل على تهييج المشاعر وإشعال الفتنة زيادة إثارته، وقال إن ردود الأفعال التي حدثت خلال اليومين الماضيين كانت متوقعة لأن الشعور بالغضب بالضرورة يولد مثل هذا الإحساس ويولد ردوداً فطرية متباعدة ومن جانبه قال عبدالرحيم الأمين أمين دائرة القوى الشعبية بالحزب الحاكم وأبرز المقربين للدكتور الترابي بأن الوساطة التي يقودها البروفيسور عبدالرحيم على مجرد وساطة كسائر الوساطات الجارية الآن والتي تضم بعض قيادات الحركة الإسلامية مفضلاً أنهم لا يمثلون جهازاً مؤسساً في إشارة إلى أن لجنة هيئة القيادة المكونة من سبعة أشخاص فقط هي ذات الصلة وأشار إلى أن الهيئة التنفيذية لحزب المؤتمر الوطني سوف تجتمع خلال 48 ساعة القادمة لمناقشة الطعن الدستوري حول تعطيل البرلمان السوداني.

وعلى عهد القصر ذكرت مصادر سياسية حسنة الاطلاع بأن الرئيس

ومن الجانب الآخر.. قال الدكتور حسن عابدين وكيل وزارة الخارجية السودانية بأن قرارات البشير الأخيرة لن تؤثر على مسيرة الوفاق والحل الشامل في السودان على أساس المبادرة الليبية المصرية المشتركة بالتنسيق مع مبادرة الإيقاظ.. وأعلن عابدين في تصريحات لصحف الخروطوم بأن حالة الطوارئ في السودان لن يكون لها أي أثر على أنشطة البعثات الدبلوماسية وحاصلتها وأمنيتها وأمن مرافقها وزاد بقوله كذلك لن تؤثر حالة الطوارئ على أنشطة الأمم المتحدة وبرامجها خاصة برنامج شريان الحياة، وعلى الصعيد الإحزاب السياسية السجدة.. ذكرت صحيفة «الراي العام» التي تصدر في الخروطوم بأن الحركة السودانية المركزية (حسم) قد أيدت قرارات البشير الأخيرة بشرط أن تكون هذه القرارات خطوة لتسكير أحادية النظام وفتح الطريق لتشكيل جبهة وطنية محددة للفرار الدستوري والسياسي الذي يعقب تعطيل البرلمان السوداني.

المعلمين السودانيين طرفي الخلاف في الحزب الحاكم في الخروطوم إلى الاحتكام إلى الشرع الحنيف والمواثيق التي تراضى عليها الجميع في حل الخلاف، وطالب اتحاد المعلمين في بيان أصدره في العاصمة السودانية الطرفيين بالحفاظ على وحدة السودان وتماسكه وتفادي اللجوء إلى التصعيد بكل أوانه وعبر الاتحاد عن ثقته في الرئيس البشير وحقته ومقدرته في ضبط النفس وقيادة دفة السودان نحو مراقي الخير والسلام والوفاق.

وعلى صعيد منفض أعلن الدكتور غازي صلاح الدين وزير الإعلام السوداني بأن البشير قبل الاستقالة التي تقدم بها أحمد خليفة وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني وأشاد بصلاح الدين بأن الفريق البشير كلف أبو القاسم محمد ابراهيم وزير العلاقات الاتحادية بالبرلمان السوداني بتصريف أعباءه ووزير رئاسة مجلس الوزراء خلفاً لحمد الأمين خليفة، وعلى ذلك السياق نفى الدكتور غازي صلاح الدين أن يكون أي وزير آخر قد استقال من منصبه.

مبدأ كمال امين عام هيئة الختمية في السودان يؤكد اعتمادها الشورى والديمقراطية:

اتفاق جيوتي خطوة طيبة لكن الصيغة الموحدة للتجمع تمثل الحل الناجح

حذرت حكومة الانقاذ من اساليب الالتفاف حول مساعي الوفاق في السودان

وكفالة حرية التنقل والتعبير والتنظيم واطلاق سراح الحكوميين سياسياً وأعيدت المفصولين للحياة، وإعادة التملكات صادرة. وهذه الإجراءات التي تبين المناخ اللامع للحوار بين الحكومة والمعارضة السودانية يجب التعامل معها بحزم متكاملة لا مجال للانتقائية فيها.

ما هي رؤيتكم حول مبادرة السجدة العريضة التي تهدف إلى تنظيم وتوحيد وترتيب الحركة الاتحادية؟

في تقديري ان توحيد الحركة الاتحادية مسألة قائمة على مستوى القواعد وجمهوريات الحزب الاتحادي الديمقراطي العريضة ولكن هناك بعض التداخلات السالبة التي أفرزت التباعد على مستوى القيادات وذلك ترى ان مبادرة الشيخ عبد الله أحمد الشيف جاءت في ظرف مناسب الذي يحتمل على الاتحاديين الانسجام والانصهار، ولعله من يمن الطالع ان صاحب المبادرة لتوحيد الاتحاديين الشيخ عبد الله مرشد السجدة العريضة يمثل مركزاً دينياً واجتماعياً وشعبياً مرموقاً ولذلك أقول بان اهل الطرق الصوفية لهم القدرة الفاعلة للتصدي لسؤويات اصنام سحر الحركة الاتحادية.

أقول أيضاً بان الامم ما زال قائماً حول جدوى واهداف مبادرة السجدة العريضة حتى الآن واعتقد ان تصافر الجهود في هذا المضمار مطلوب من القيادات الاتحادية وعلى رأسها الانقاذ سيد احمد الحسين والحاج ماضي السيد محمد والاستاذ علي محمود حسنين والاستاذ محمد الزهري، وايضا لا بد ان اشير الى استعداد هيئة الختمية لانجاح المساعي الحميدة في هذا الشأن خاصة اننا جئنا في فترة سابقة على السيد محمد الرحمن البعوي ممثل مرشد السجدة العريضة وتفاكرنا معه حول انجاح المبادرة وترتيب البيت الاتحادي.

سؤال آخر.. ماذا حتى الان حول عودة الممتلكات الصادرة لمرشد الطريقة الختمية مولانا السيد محمد عثمان الميرغني؟

منذ ان صدر قرار حكومة الانقاذ بارجاع الممتلكات الخاصة بمولانا السيد محمد عثمان الميرغني تم التفاهك مع الجهات المسؤولة داخل حكومة الانقاذ لتنفيذ هذه القرارات موضع التنفيذ. ومن جانبنا قمنا بتكوين لجنة من هيئة الختمية لتابعة اجراءات عودة الممتلكات الصادرة ضمت في عضويتها ثلاثة من الخلفاء في الطريقة الختمية.

وعندما ظهر الكشف المتعلق بتحديد الممتلكات التي ارجعت لمولانا السيد محمد عثمان الميرغني اتضح ان بعض الممتلكات لم تظهر داخل الكشف وكان أبرزها مبنى العمارة بالطروم بحري لكن الجهات المختصة وعدت بمعالجة المسألة فوراً. وكذلك تفكرنا مع الجهات المختصة حول معالجة موضوع الأراضي الزراعية لمولانا السيد محمد عثمان الميرغني داخل السودان وفي هذا الجانب التزمت الحكومة بانها في حالة مراجعة هذه المنشور والخفاضي الموصل للسلام والوفاق المنشور والذي يتمثل في الغاء المواد المقيدة للحريات في الدستور السوداني والغاء قانون الامين العام والاجراءات الاستثنائية والغاء قانون التوالي السياسي وقانون النقابات لعام 1992

مبدأ كمال امين عام هيئة الختمية في السودان يؤكد اعتمادها الشورى والديمقراطية:

اتفاق جيوتي خطوة طيبة لكن الصيغة الموحدة للتجمع تمثل الحل الناجح

حذرت حكومة الانقاذ من اساليب الالتفاف حول مساعي الوفاق في السودان

وكفالة حرية التنقل والتعبير والتنظيم واطلاق سراح الحكوميين سياسياً وأعيدت المفصولين للحياة، وإعادة التملكات صادرة. وهذه الإجراءات التي تبين المناخ اللامع للحوار بين الحكومة والمعارضة السودانية يجب التعامل معها بحزم متكاملة لا مجال للانتقائية فيها.

ما هي رؤيتكم حول مبادرة السجدة العريضة التي تهدف إلى تنظيم وتوحيد وترتيب الحركة الاتحادية؟

في تقديري ان توحيد الحركة الاتحادية مسألة قائمة على مستوى القواعد وجمهوريات الحزب الاتحادي الديمقراطي العريضة ولكن هناك بعض التداخلات السالبة التي أفرزت التباعد على مستوى القيادات وذلك ترى ان مبادرة الشيخ عبد الله أحمد الشيف جاءت في ظرف مناسب الذي يحتمل على الاتحاديين الانسجام والانصهار، ولعله من يمن الطالع ان صاحب المبادرة لتوحيد الاتحاديين الشيخ عبد الله مرشد السجدة العريضة يمثل مركزاً دينياً واجتماعياً وشعبياً مرموقاً ولذلك أقول بان اهل الطرق الصوفية لهم القدرة الفاعلة للتصدي لسؤويات اصنام سحر الحركة الاتحادية.

أقول أيضاً بان الامم ما زال قائماً حول جدوى واهداف مبادرة السجدة العريضة حتى الآن واعتقد ان تصافر الجهود في هذا المضمار مطلوب من القيادات الاتحادية وعلى رأسها الانقاذ سيد احمد الحسين والحاج ماضي السيد محمد والاستاذ علي محمود حسنين والاستاذ محمد الزهري، وايضا لا بد ان اشير الى استعداد هيئة الختمية لانجاح المساعي الحميدة في هذا الشأن خاصة اننا جئنا في فترة سابقة على السيد محمد الرحمن البعوي ممثل مرشد السجدة العريضة وتفاكرنا معه حول انجاح المبادرة وترتيب البيت الاتحادي.

سؤال آخر.. ماذا حتى الان حول عودة الممتلكات الصادرة لمرشد الطريقة الختمية مولانا السيد محمد عثمان الميرغني؟

منذ ان صدر قرار حكومة الانقاذ بارجاع الممتلكات الخاصة بمولانا السيد محمد عثمان الميرغني تم التفاهك مع الجهات المسؤولة داخل حكومة الانقاذ لتنفيذ هذه القرارات موضع التنفيذ. ومن جانبنا قمنا بتكوين لجنة من هيئة الختمية لتابعة اجراءات عودة الممتلكات الصادرة ضمت في عضويتها ثلاثة من الخلفاء في الطريقة الختمية.

وعندما ظهر الكشف المتعلق بتحديد الممتلكات التي ارجعت لمولانا السيد محمد عثمان الميرغني اتضح ان بعض الممتلكات لم تظهر داخل الكشف وكان أبرزها مبنى العمارة بالطروم بحري لكن الجهات المختصة وعدت بمعالجة المسألة فوراً. وكذلك تفكرنا مع الجهات المختصة حول معالجة موضوع الأراضي الزراعية لمولانا السيد محمد عثمان الميرغني داخل السودان وفي هذا الجانب التزمت الحكومة بانها في حالة مراجعة هذه المنشور والخفاضي الموصل للسلام والوفاق المنشور والذي يتمثل في الغاء المواد المقيدة للحريات في الدستور السوداني والغاء قانون الامين العام والاجراءات الاستثنائية والغاء قانون التوالي السياسي وقانون النقابات لعام 1992

الخروطوم - «القدس العربي»

من عادل عبدة:

ظل الخليفة حمد كميل الامين العام لهيئة الختمية للدعوة في السودان عازفاً عن الظهور امام الاضواء الاعلامية طيلة السنوات الماضية رغم مكانة الرجل الدينية والسياسية المرموقة ولم يتحرج عن هذا الموقف الى ان بدأت ترتفع درجات التساؤل في الشارع السوداني حول معرفة رؤية هيئة الختمية التي تمثل الشريحة الهامة داخل الاتحاديين حول المستجدات السياسية ودور الهيئة في الوفاق الوطني واسباب رفضهم لاساليب الصدمات علاوة على معرفة تأثير الميرغني الحقيقي داخل الهيئة ثم رؤيتهم حول مبادرة السجدة العريضة لتوحيد الاتحاديين بالإضافة للقضايا الأخرى.

وزاء هذه المعطيات تحركنا لاختراق جدار الصمت عدة مرات ولم نوفق الى ان لجأنا الى استخدام سلاح العلاقات المؤثر في السودان حيث تمكن الخليفة الياس موسى ونجده المحامي طارق الياس في اقناع الخليفة كميل باجراء هذا الحوار الشامل معه حيث اتسمت اجاباته بالوضوح والتعمق.

ما هي رؤيتكم حول اعلان جيوتي الموقع بين القيادة السودانية وحزبي الامة من خلال الاثار الجديدة التي افرزها على الساحة السياسية في السودان؟

نعم.. لقد ترك اعلان جيوتي ردود افعال قوية ومتباينة على ساحة العمل السياسي في السودان، وهذا الاعلان في تقديرينا يحمل خطوة على طريق الحل الشامل للقضية السودانية التي ارفقت المواطن السوداني المتكود طيلة السنوات الماضية.

ويمكن ان يقال بان معظم ملامح الاتفاقية لم تخرج عن مقررات اسمررة التي توصل اليها التجمع الديمقراطي المعارض ازاء معالجته لازمة الحكم في السودان.

وتعتقد ان الهدف يتمثل في صيغة سياسية موحدة تنفق عليها المعارضة السودانية لمعالجة المشكل السوداني، ونأمل ان تفتتح هذه الصيغة الجامعة بموافقة على اطراف المعارضين السودانيين بما فيها حزب الامة.. ولكن بنفس القدر عندما ننظر لاتفاق نداء الوطن نطالب بعلاج الثغرات الموجودة في اتفاق جيوتي وايضا نطالب بمعالجة النقاط التي وصفت من جانب المعارضين بأنها معطاة وتفتقر الى الوضوح.

وتعتقد ان قطاعات الشعب السوداني المتعطشة للديمقراطية، التعددية والحريات وسيادة حكم القانون سوف ترفض اية اتفاقية ثنائية بين حكومة الخروطوم واي طرف من اطراف التجمع لان الحل السياسي المنشود يتوجب ان يحدث بمشاركة جميع القوى السودانية المعارضة عبر مقررات التجمع المعارض كمرجعية لا يمكن التراجع عنها وفي ذات الوقت يمكن اعتبار نداء الوطن مقترحا لجدول اعمال يتعقد حوله المؤتمر الجامع بين الفرقاء السياسيين السودانيين قابل للتعديل والاضافة بموافقة الحكومة والمعارضة

اديس ابابا - ف.ب: اقترت سفارة الولايات المتحدة في اديس ابابا امس الخميس ان احد دبلوماسيها قتل اثيوبيا في حادث سير وقع في السابيع من كانون الاول (ديسمبر) في العاصمة.

وكانت الشرطة الاثيوبية اتهمت الدبلوماسي الامريكي بأنه لاذ بالفرار اثر الحادث، وقال مسؤول في السفارة في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان «السفارة الامريكية تواصل اتصالاتها الكامل مع الشرطة الاثيوبية في التحقيق حول حادث سيارة وقع في السابيع من كانون الاول (ديسمبر) في ساعة متأخرة من الليل وتورط فيه احد افراد جهازها



الهيئة العامة للطيران المدني

تقل أكثر من خمسين سنة، ومن على مدرج ترابي، أقلعت أول طائرة يقودها طيار يمني، نافضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز للحضارات العتيبة المتعاقبة.

ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران، الأمن والمرح، هو الصفة الملاممة لكل الرحلات التي يقودها، الطيارون اليمنيون!

شارون اعتبر كلمة وزير الخارجية السوري مهينة لاسرائيل ليفي: ضحكنا جميعا بالجلسات المغلقة وتغيرت النغمة واعتقد ان الشرع نفسه شعر بالاسف لكلمته بالافتتاح بيرييس: المهم هو الشرق الاوسط الجديد

وقال وزير العدل الاسرائيلي العمالي يوسي بيلين «تابعتم الراسم عبر شاشة التلفزيون وكنت ابكي بسبب هذا الخطاب».

واعتبر ناثان شارونسي وزير الداخلية وزعيم حزب «اسرائيل غاليليا» للمهاجرين الروس (4 نواب في الكنيست) في تصريح اذاعي ان «عدوانية الشرع تثبتت ان الرئيس السوري حافظ الاسد غير مهتم بالسلام بل باستمرارية نظامه».

ورأى اربيل شارون زعيم كتل الليكود (معارضة يمينية) ان هذا «الخطاب المهين لباراك، يعكس نوايا سورية الفعلية» مضيفا بسخرية «ستصافحان بعد انجاز انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي المحتلة».

وعلق وزير التعاون الاقليمي شمعون بيريس بقوله «بارد ام لا ليس هذا المهم، المهم هو الشرق الاوسط الجديد الذي يلوح في الافق، لكن هذا لم يمنح وسائل الاعلام الاسرائيلية من التعبير عن الخيبة».

وعنون الصحافي نحوم بارنيا افتتاحيته في (يديعوت احرونوت)، «السوريون هم السوريون انفسهم لا يتغيرون» في اشارة الى تصريح شهير لرئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني السابق اسحق شامير قال فيه «البحر هو البحر لا يتغير والعرب هم العرب لا يتغيرون».

وجاء في الافتتاحية «الشرع كان مكفها مثل سماء واشنطن، فخطابه الذي استمر 12 دقيقة وغدير المحفوظات والبروتوكول من حيث طوله ومضمونه، يشك بداية متعذرة على طريق السلام».

ورد زميله في صحيفة (معاريف) هيمي شاليف بقوله «كل البدايات صعبة»، واسف الصحافي لكون الشرع «افسد العيد» مضيفا ان «من شأن ذلك ان يقسي قلوب الاسرائيليين ويصيح من الاصعب لا بل من المستحيل ربما، اذ انهم يقولون تسوية عبر استفتاء شعبي».

وتنظم احزاب يمينية عدة منذ اشهر رحلات مجانية في الجولان للشديد على اهمية هذه الهبة الاستراتيجية التي تشرف على الجليل.

واستعانت (يديعوت احرونوت) بعالم نفس خبير في لغة الحركات والاشارات غابرييل رام، لتحليل تصرفات الشخصيات الثلاث الرئيسية في البيت الابيض الاربعة.

وجاء في الصحيفة ان «الشرع جسد الرفض عبر تمسكه بخطابه المكتوب في حين عبر باراك عن رغبة بالافتتاح عبر التحقيق فيه، اما بيل كليتوتون (الرئيس الامريكى) وهو الحكم بين الطرفين، فقد حافظت كنفه باراك بزاعه وادار نظيره للسوري».

واضاحت ان «النبا السار في الخطاب (الشرع) هو ان (الرئيس السوري) حافظ الاسد لم يتلق اي تعهد ملزم من باراك او كليتوتون بشأن انسحاب الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967. اما النبا غير السار هو ان سورية الاسد ليست متعذرة بعد لاتصال مباشرة طبيعية، واعتمدت تسوية (فأرتست) عندما لهجة خالية من اي عواطف متفحفة بالقول ان العلاقات الاسرائيلية - السورية «ليست قصة حب».

القدس - من يرادلي بيرستون:

قال وزير الخارجية الاسرائيلي دايفد ليفي امس الخميس ان وزير خارجية سورية فاروق الشرع ادلى في الافتتاح محادثات السلام في واشنطن بكلمة غير لائقة اثارت غضب اسرائيل والولايات المتحدة.

لكن ليفي قال في تصريحاته لراديو الجيش الاسرائيلي من واشنطن ان «الجليد ذاب» في المحادثات التي جرت بعد ذلك مع الرئيس الامريكى بيل كليتوتون وما تبعها من مناقشات ثنائية.

وافتححت سورية واسرائيل في احتفال بالبيت الابيض امس الاول مفاوضات على أعلى مستوى بينهما خلال الصراع المستمر منذ نصف قرن. وحث كليتوتون الجانبين على انتهاز هذه الفرصة التاريخية لصنع السلام.

ويبينما وقف كليتوتون بين الشرع ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك خلال الحفل استخدم الوزير السوري في كلمته عبارات تنم عن ميل للمصالحة وعرض «ازالة حاجز الخوف والقلق» مع اسرائيل.

الا ان الشرع أشار أيضا الى تطلعات سورية من اسرائيل وأكد على موقف بلاده من ان السلام «يعني عودة كل ارضها المحتلة» في اشارة الى مرتفعات الجولان محور الصراع بين الطرفين.

وقال ليفي «الكلمة اثارت بالتاكيد غضبنا وغضب الامريكين أيضا. كانت متعارضة مع المناخ الذي وعدونا به ومتعارضة مع تعهدات (السوريين)»، وسئل عما اذا كان باراك قد ابغى كليتوتون بغضب الاسرائيليين فاجاب ليفي «الرئيس نفسه كان غاضبا».

واضاف «كانت الكلمة غير لائقة.. اننا ببساطة نختلف مع هذا المنحى لكلمته، واذنا استمر فستتوقع انهم غير راغبين في السلام»، كما لفت ليفي الذي شارك في جانب من المحادثات قال انه في الجلسات المغلقة التالية «ضحكتنا جميعا وتغيرت النغمة والاجواء»، وقال انه يعتقد ان الشرع نفسه شعر بالاسف لهذه الكلمة.

وقال ليفي «لم تكن هناك شروط ولم تكن هناك اوامر ولم يكن هناك غضب ايضا» خلال المحادثات المغلقة التي اعقبت توقيف دام نحو اربعة اعوام في المفاوضات حول مستقبل هضبة الجولان الاستراتيجية التي احتلتها اسرائيل عام 1967. واثارت كلمة الشرع في واشنطن غضب نحو 17 ألف مستوطن اسرائيلي بمرتفعات الجولان الذين يواجهون احتمال فقد منازلهم اذا ما تم التوصل لاتفاق سلام. ووصف بعضهم الكلمة بأنها «ليست اعلان سلام بل اعلان حرب».

وايضا بعض المستوطنين سعادتهم لعدم ظهور دلائل على ابرام اتفاق قريب.

كما ادت كلمة وزير الخارجية السوري الباردة ورفضه مصافحة رئيس الوزراء الاسرائيلي عشا الاربعة في واشنطن، الى تشييط عزيمة الاسرائيليين المشككين اصلا في امكان ابرام السلام مع دمشق، والنقسامين حول الشمن الذي ينبغي دفعه.

مصدر سوري يؤكد احراز تقدم في اليوم الاول من المحادثات فاروق الشرع: سورية «مرتاحة جدا» لسير المفاوضات باراك يرفض عرضا من كليتوتون لعقد جولة ثانية الاسبوع المقبل



الرئيس الامريكى بيل كليتوتون يتحدث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال اول اجتماع للمفاوضات بعد استئنافها بالبيت الابيض الاربعة (رويترز)

واوضح المسؤولون ان باراك اكد على ضرورة وجوده في اسرائيل لدى مناقشة الموازنة الاسرائيلية كما انه يتعرض لضغوط شديدة في الداخل بسبب احتمال سحب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان مقابل اتفاق سلام مع سورية. كما تطرق المسؤولون الى احتمال حصول خلافات حول مسألة الجولان كليتوتون يعقد جولة ثانية من المفاوضات داخل الائتلاف الحكومي الذي يترأسه باراك.

واقام مسؤولون اسرائيليون في ساعة متأخرة من مساء الاربعة بتوقيف واشراف ان رئيس الحكومة الاسرائيلية رفض اقتراحا من الرئيس الامريكى بيل كليتوتون يعقد جولة ثانية من المفاوضات مع سورية على مستوى عال الاسبوع المقبل.

واضاف المصدر نفسه ان المفاوضات لن تستأنف قسبل العام المقبل على هذا المستوى الرفيع.

ورفض المسؤولون الاسرائيليون الكش عن اسمائهم بسبب التعليمات التي اعطيت الى الشراكين بعدم الاذلاء الخوف لدى الاسرائيليين، وان غير ذلك بتصرحات صحافية لضمان حسن سير المفاوضات.

السوريون انه وافق على الانسحاب من كامل هضبة الجولان المحتلة. وردا على سؤال حول اصعب الملفات التي تناقش قال المصدر «اهم قضية بالنسبة اليها هي الارض، ان الانسحاب من كامل الجولان المحتل، وكل ما تبقى قابل للنقاش والتفاوض».

وتابع المصدر لوكالة فرانس برس ان «المناقشات خلال اليوم الاول من المفاوضات كانت معقدة، وتناولت «مسائل جوهرية»، وانها «جدية للغاية».

واشار الى ان الولايات المتحدة حاضرة في المفاوضات التي وصفها بأنها «عالية المستوى»، وقال ان المشاركة الامريكية «ستستمر في المستقبل».

واكد ان ذلك يتم بناء لاصرار الجانب السوري الذي لا يريد ان «يتكرر تراجم اسرائيل عن وعود قطعت مثلما حصل بالنتيجة الى ودية اسحق رايبين»، رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل الذي يؤكد

في ختام اليوم الاول ان المناقشات كانت «إيجابية» أكثر مما توقع وزده. في حين اكد مصدر سوري قريب من المفاوضات انه تم امس احراز تقدم في ملفات النزاع، وقال ان «المفاوضات كانت معقدة، وتناولت «مسائل جوهرية»، وانها «جدية للغاية».

واوضح المصدر لوكالة فرانس برس ان «المفاوضات اليوم الثانية» امس.

واشار الى ان الولايات المتحدة حاضرة في المفاوضات التي وصفها بأنها «عالية المستوى»، وقال ان المشاركة الامريكية «ستستمر في المستقبل».

واكد ان ذلك يتم بناء لاصرار الجانب السوري الذي لا يريد ان «يتكرر تراجم اسرائيل عن وعود قطعت مثلما حصل بالنتيجة الى ودية اسحق رايبين»، رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل الذي يؤكد

واشنطن - من حسان حيدر وجيفري هيلر:

عقد المفاوضون السوريون والاسرائيليون عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس الخميس بتوقيت واشنطن (16,00 تخ) جلسة جديدة من مفاوضات السلام الصعبة التي استؤنفت الاربعة برعاية الولايات المتحدة بعد توقف دام حوالي اربع سنوات وشهدت احراز بعض التقدم.

والتقى رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع بحضور وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت محاولة تحقيق حلحلة في ملف النزاع الرئيسي وهو الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان.

وقال وزير الخارجية السوري لوكالة فرانس برس امس الخميس ان سورية «مرتاحة جدا» لسير المفاوضات الحالية في واشنطن مع اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال الشرع قبيل توجهه من فندقه الى مقر المفاوضات في بيلر هاوس «نحن راضون جدا حتى الان عن سير المفاوضات».

وردا على سؤال حول ما اذا كان اليوم الثاني والاخير من المفاوضات سينتهي باصدار اعلان مباديء بين الجانبين قال الوزير المشروح «ليس هناك اعلان مباديء».

وتامل الولايات المتحدة التي تشارك في المفاوضات ببناء لاصرار السورية، في ان تسفر هذه الجولة التي تختتم اليوم مبدئيا عن الاتفاق على جدول اعمال للجولات المقبلة وعلى موعد هدف التوصل الى اتفاق سلام.

وكان الرئيس الامريكى بيل كليتوتون قد اعطى امس الاول اشارات الاثقال للمفاوضات التي وصفها بأنها «خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح».

والقى الشرع الخميس كلمة متشدة اثارت انتقادا الواف الاسرائيلي اكد فيها ان السلام بالنسبة الى بلاده يعني استعادة كامل ارضها المحتلة.

ورغم هذه البداية الباردة، فسان الجانبين اعربا لثقاؤا، على غرار الراعي الامريكى، عن التفاؤل.

واعتبر كليتوتون بعد ان التقى باراك والشرع كعلا على حدة ان المفاوضات «تسير بشكل جيد، لكن «الهبة ستكون شائعة».

وقال عضو كبير في الوفد الاسرائيلي

اعترافات موشيه دايان التي اشار اليها الشرع في واشنطن

وقال الجنرال دايان وزير الدفاع الاسرائيلي خلال حرب حزيران (يونيو) 1967 في مقابلة سرية اجريت معه العام 1976 ونشرت بعد 21 عاما: «لقد ارتكبت خطأ بسماحي باحتلال هضبة الجولان في حزيران (يونيو) 1967. بصفتي وزيرا للدفاع كان يفترض بي ان امنع ذلك لاننا لم تكن مهدين من السوريين في تلك الفترة». وكان الجنرال دايان منع نشر هذه المقابلة لكن ابنته يائيل دايان عضو الكنيست سمحت بنشرها لاحقا.

وردا على سؤال حول الرئيس السوري حافظ الاسد قال الجنرال دايان الذي توفي في 1981، «انه يكره ان يمتني الى الاقليات العلوية في سورية المنسفرة الى الطرف في الزيادة، كل قائد عربي يبدا مفاوضات سلام مع اسرائيل معرض للخض لعلو الذي لا يمكنه حتى ان يصمم لنفسه بهذه المجازفة».

القدس - اف ب: حاول وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الاربعة في واشنطن تهيئة سورية من المسؤولية في اندلاع حرب حزيران (يونيو) 1967 بالاشارة الى تصريحات الجنرال موشيه دايان نشرتها بعد وفاته صحيفة (يديعوت احرونوت) في نيسان (ابريل) 1997.

وقال الشرع امس الاول خلال مراسم معاودة مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية ان «الصورة التي طبعته في اذهان الغربيين والرأي العام العالمي هي ان سورية كانت المعتدي وان سورية هي التي كانت تكصف المستوطنات من الجولان قبل حرب العام 1967، لكن هذه الادعاءات خالية من اي حقيقة، وكما اوضح موشيه دايان في مذكراته فان الجانب الآخر هو الذي بدأ الحرب باصراره على استنزاف السوريين لكي يشتبكوا معه ثم ادعى ان السوريين هم المعتدون».

لبنان يؤكد زيارة الشرع لبيروت الاحد

بيروت - اف ب: اكد مصدر لبناني رسمي امس الخميس ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيزور بيروت الاحد لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج المفاوضات السورية الاسرائيلية التي استؤنفت الاربعة في العاصمة الامريكية.

واوضح تلفزيون لبنان الرسمي «ان الشرع سيلعب خلال زيارته لبيروت المسؤولين اللبنانيين على نتائج المفاوضات في إطار تلازم المسارين اللبناني والسوري، في مفاوضات السلام مع الدولة العربية، وكان مصدر سوري في واشنطن قد اعلن الاربعة ان الشرع سيستوحه الاحد الى بيروت لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على هذه النتائج، كما اكد مصدر رسمي الاربعة ان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللبناني ميشال المر سيرأس الوفد اللبناني الذي سيشارك في المفاوضات المقبلة مع اسرائيل.

الغاهل الاردني يرحب باستئناف المفاوضات

عمان - اف ب: وصف الغاهل الاردني الملك عبد الله الثاني بـ «الاختراق المهم» استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية الاربعة في واشنطن.

وقالت وكالة الانباء الاردنية عن الملك قوله ان «هذا الاختراق المهم يفتح الباب امام تسوية سلمية لسورية ولبنان باستعادة ارضيهما مقابل السلام».

واضاف الملك لدى استقباله المبعوث الروسي الى الشرق الاوسط فاسيلي سريدين ان المحادثات قد تؤدي الى تحريك المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وقد وصل سريدين الثلاثاء الى عمان بعد جولة قادمة الى بيروت ودمشق وسلم الغاهل الاردني رسالة من الرئيس الروسي بورييس يلتسين.

من جهة اخرى بحث الملك عبد الله المفاوضات السورية الاسرائيلية والفلسطينية والتعاون المتعدد الاطراف مع وزير التعاون الاسرائيلي شمعون بيريس، وقراس بيريس في عمان وهذا من المستثمرين الامريكين والتكديين والاسرائيليين ليحت امكن اقامة مشروع سيجاهي في منطقة الغيبة على البحر الاحمر. وتبلغ قيمة المشروع قرابة مليار دولار ومن شأنه تأمين الف فرصة عمل.

يوسي بيلين: باقامة السلام مع دمشق ستصبح اسرائيل «بلدا طبيعيا»

نيويورك - اف ب: اعلن وزير العدل الاسرائيلي الاربعة في نيويورك ان محادثات السلام مع سورية ستسمح لاسرائيل بان «تصبح بلدا طبيعيا» وان تلعب دورا اهم في العالم.

وقال بيلين امام حضور من رجال الاعمال والجامعيين والسياسيين في مجلس الشؤون الخارجية «كاونسل اون فورين افييرز»، «من دون حرب، استون من تكريس جهودنا لاشياء اخرى غير الدفاع عن انفسنا».

واضاف ان «سورية هي الفتح لدول عربية اخرى» في اشارة الى اهمية مفاوضات السلام التي تم استئنافها بعد اربع سنوات من التوقف، امس الاول في واشنطن بين رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واعرب بيلين عن ثقته بان يصوت الاسرائيليون لصالح انسحاب من اراضيها وميائها وحقوقها الثابتة. بل ذهب لتحمل قضية حق وعمل كآختم من اجلها وبذلت في سبيلها بكل ما تملك من ثرواتها ودماء ابنائها على مدى خمسين عاما.

واشارت الى ان المفاوضات التي بدأت في واشنطن «فرصة تاريخية متاحة، لاجلال السلام لكن اذا فشلت هذه الفرصة فليس بسبب سورية على الاطلاق، فسورية حاربت بشرف وتفاوض اليوم بشرف وتعمل كل ما تستطيع لانجاز السلام المشرف الذي يحفظ الحقوق والكرامة والسيادة وهو السلام الوحيد المقبول من شعبنا».

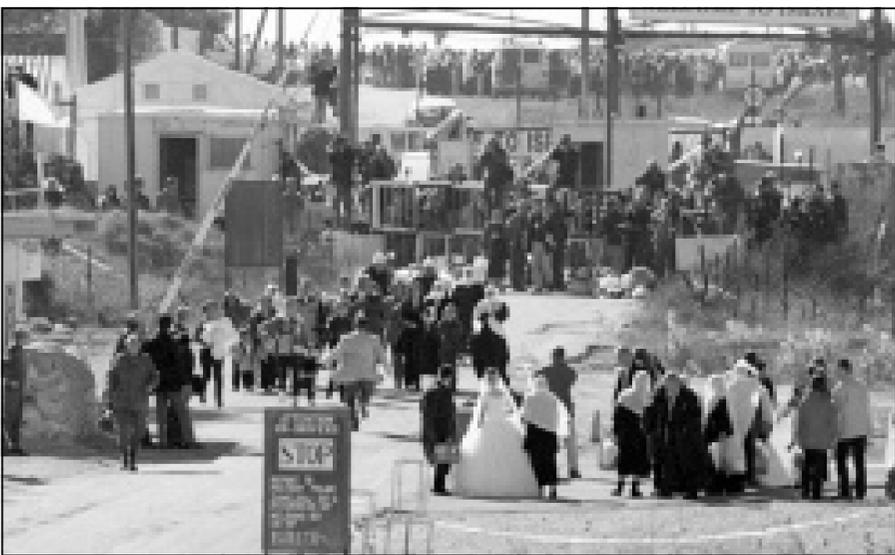
من جهتها دعت صحيفة (تشرين) الولايات المتحدة الى لعب «دور مؤثر في انجاز مباحثات السلام الحالية وبايجاد اقرار مبادئ الحق والعدل ووضع القرارات الدولية موضع التنفيذ وفقا لمقولة الارض في مقابل السلام».

نواب اسرائيليون: المسار السوري لا يمكن ان يحل محل المسار الفلسطيني

غزة - اف ب: اعتبر نائبان اسرائيليان امس الخميس في غزة ان المسار السوري في عملية السلام مع اسرائيل لا يمكن ان يحل محل المسار الفلسطيني الذي يجب ان يتهدد تقمما هو ايضا.

وقالت النائية نغومي هازان من حزب ميريتس اليساري، عضو الائتلاف الحكومي، ان «المسار السوري في المفاوضات لا يشكل بديلا للمسار الفلسطيني ولا يمكن ان يحل مساهمة ويوجب تحقيق تقدم على هذا المسار الاخير، وكانت هازان تتحدث اثر لقاء مع وزير التخطيط التعاون الدولي الفلسطيني نيبيل شبعث الذي دعاهما والنائب يوسي كاتس (حزب العمل) لزيارة غزة. ودعا كاتس الحكومة الاسرائيلية الى «عدم تجاهل المسار الفلسطيني المهم جدا»، والى «التأكد اجراءات جديدة من اجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين».

التلفزيون السوري بث وفي سابقة لم تحدث من قبل وقائع الافتتاح كاملة بما في ذلك كلمة باراك السوريون مرتاحون لاداء وفدهم المفاوض في واشنطن



عاشقان سوريان يتفانن ابتيها الى الحدود الاسرائيلية في الجولان للزواج من اقاربهما في الهبة المحتلة (اف ب)

البعث: دمشق تخوض حرب السلام بارادة لا تقل عن ارادتها في المعارك

دمشق - اف ب: اوردت الصحف الرسمية السورية امس الخميس ان سورية تخوض معركة من اجل التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل «بارادة وعزيمة وثقة» لا تقل عما كانت عليه في المعارك السابقة بين البلدين.

وكتبت صحيفة (البعث) الناطقة باسم حزب البعث السوري الحاكم ان سورية اليوم تخوض معركة السلام وتستأنف حرب المفاوضات بارادة وعزيمة وثقة لا تقل عما كانت عليه في كل معاركها ومواجهتها للسلمة السابقة ان لم نقل انها اقوى واشده. وكتبت الصحيفة «ان من الخفة القول ان استئناف (مفاوضات السلام في واشنطن الاربعة بعد توقف اربع سنوات) قد حسم الامور وان السلام قد حل في المنطقة». واضافت ان «سورية لم تذهب مهرولة الى واشنطن ولم تحمل الى البيت الابيض تراجعا عن نرة من

الاسرائيليين عن عدم رضاهم عن كلمة الشرع ورفضه مصافحة باراك. وقال «ان وجود وزير خارجيتنا في واشنطن ولقائه مع باراك هو بحسب ذاته دليل تحقيق السلام مع اسرائيل».

واضاف «لقد سمعت الكثير من الاسرائيليين يقولون في مقابلات اذاعية وتلفزيونية انهم غير مرتاحين لكلمة الشرع التي اكد فيها ان الحرب السابقة كانت بسبب احتلال اسرائيل لاراضي عربية...»، فمادما يريد هؤلاء منه ان يقول انه يدافع عن الحق العربي»، وقال سها منصور وهي موظفة في بنك محلي انها سعيدة لانه يتم الان اجراء محادثات سلام الا انها اكدت ان اي اتفاق سلام يجب الا يقوم على حساب الحقوق العربية وهو ما تسعى دمشق لتحقيقه.

محللون في دمشق: الشرع حرم باراك من تحقيق مكسب دبلوماسي بعدم مصافحته

دمشق - من عصام حمزة:

قال محللون دبلوماسيون ان وزير خارجية سورية فاروق الشرع حرم رئيس وزراء اسرائيل يهودا باراك من مكسب دبلوماسي بتجنب مصافحته في اجتماع واشنطن التاريخي امس الاربعة. وقال محلل خبير بتفكير امس (الشرق) ان يجرم باراك من تحقيق مكسب دبلوماسي في حالة عدم احراز المحادثات نتائج ملموسة.

واضاف «واضح ان السوريين قرروا الحيلولة دون ان يحقق الاسرائيليون مكاسب من المحادثات قبل ان تتأكد دمشق من تلبية مطالبها في محادثات السلام»، وأشار محلل آخر فرقه دمشق الى انه رغم عدم المصافحة فان ملاحظات الشرع اثنا احتفال البيت الابيض بمكسب سورية المخلص في سلام حقيقي مع اسرائيل. قال المحلل «كل ما طالع به (الشرع) عودة الاراضي السورية المحتلة منذ أكثر من 30 عاما». واضاف «تنص كل اللوائح والوثائق الدولية وقرارات الامم المتحدة على عودة الاراضي المحتلة لاصحابها». استشهد الشرع في خطابه بقول الرئيس حافظ الاسد ان السلام خيار استراتيجي



الطالب احمد موسى يحمل حقيبة ويهم بمغادرة فصله الدراسي بعد تعرض المدرسة إلى قصف مدفعي اسرائيلي في قرية عريصاليح (رويتز)



الطفل علي شرارة يردد في المستشفى وبقربه والدته بعد اصابته بشظية نتيجة القصف الاسرائيلي (رويتز)

لبنان يستنكر ويطلب اجتماعا فوريا للجنة وقف اطلاق النار.. وباريس تعرب عن «تأثرها الشديد» 20 جريحا في قصف على مدرسة في جنوب لبنان بينهم اربعة بحالة الخطر

عريصاليح (لبنان) - من مناصر عبد الله:

أفادت الشرطة اللبنانية إن عشرين تلميذاً لبنانياً بينهم اربعة في حالة الخطر اصيبوا أمس الخميس بجروح في قصف مدفعي اسرائيلي اصاب مدرسة في قرية عريصاليح التي تقع خارج حدود المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. ووضحت الشرطة ان قديفتين انشطرتين من النوع المحرم دوليا اصابتا بشكل مباشر مدرسة عريصاليح التي تقع خارج حدود المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. وفي وقت لاحق أعلن الجيش الإسرائيلي أن قصف المدرسة جاء على سبيل «الخطأ» واعتذر عن الحادث. والتقى وفد من مستشفى بلدة عريصاليح مع وفد من القسامين الابتدائي وتمت الموافقة على تلقي 500 تلميذ وتلميذة في 13 و14 سنة. وقامت سيارات مدنية خاصة وشاحنات صغيرة بنقل الجرحى إلى مستشفى السلام الدائرة في واشنطن بين سورية واسرائيل كما أفاد مراسل فرانس برس.

«جريمة جديدة تضاف إلى سجل اسرائيل الأسود الحافل بالجرائم ضد المدنيين اليرباء في لبنان»، وأضاف الحص «أنه تستند هذا العدوان نطالب لجنة مراقبة تفاهم نيسان (أبريل) عام 1996 بالاجتماع فوراً للبحث في هذا الاعتداء الأثم على القرى الأمنة». واعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن «هذه الجريمة تأتي أثناء المفاوضات في واشنطن لتكشف عن الروح العدوانية الاسرائيلية التي ما فتئت اسرائيل تنتهجها في تعاطيها السياسي». وأوضح أن «هذا الاعتداء الراهبي بعيد الذي ذكرتنا مجازر اسرائيل بحق الطفولة ويضاف إلى سجلها الراهبي الحافل بالمجازر والجرائم ومن أمثالها مجزرة مدرسة بحر البقر» في مصر مطلع السبعينات. وحنان موسى تلميذة في العاشرة من عمرها لا تعرف شيئاً عن أحداثات السلام الدائرة في واشنطن بين سورية واسرائيل لكن شظايا الذخائف الاسرائيلية الانشطارية اصابتها أمس الخميس كما اصابت اجساد عدد من رفاقها في مدرسة عريصاليح في جنوب لبنان.

وتراقف نقل الجرحى مع قصف اسرائيلي استهدف الطريق المؤدية إلى النبطية وسط حالة من الذعر في عريصاليح التي اقتلت متجراها وفق المصدر نفسه. وقد أعلنت مستشفى النبطية في النبطية حالة الطوارئ وامتعت عن استقبال سائر المواطنين. وأوضح مصدر طبي ان التلامذة الاربعة الذين في حال الخطر من الطلاب اصيبوا بجروح وكسور خلال مراهيم فيما اصيب الباقون جميعهم بالشظايا.

ويقول «بيدو ان قصفها يستهدف عملية السلام». واعربت فرنسا أمس الخميس عن «تأثرها الشديد» للقصف الاسرائيلي على المدرسة، وصرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غازو سكره «ان فرنسا تعرب عن تأثرها الشديد بعد هذا القصف» مضيفة «ان استهداف ابنية تستقبل اطفالا هو لا يمكن قبوله». وأضافت المتحدث أن «فرنسا تدعو جميع الاطراف المعنية إلى وقف العمليات العسكرية التي من شأنها ان تعرض حياة السكان المدنيين للخطر وتستهدف تدمير البنى التحتية المدنية». وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت بعض المناطق المواجهة للقطاعين الاوسط والغربي في المنطقة المحتلة اثر قيام حركة امل قديفة انشطارية خلف المدرسة مباشرة وعولهم، وذلك عندما سقطت قذيفة انشطارية خلف المدرسة مباشرة واخرقت شظاياها التي تناثرت في مختلف الاتجاهات نوافذ الغرف الخلفية. نقل فرحات وحده خمسة طلاب اصيبوا بجروح في شاحنة صغيرة كانت متوقفة امام المدرسة.

ويقول نور الدين في اسرائيل تيار يحاول اغتيال باراك وقد يكون مسؤولاً عن استهداف المدرسة، انه تيار من لا يريدون السلام يوقع اصابات مدنية في لبنان استهدافا للرد على مدنيين في اسرائيل مما يؤدي إلى خربة الوضع بكامله». ويروي المدرس حبيب موسى انه كان واقفا عند باب غرفة الصف الخاص الابتدائي في الطابق العلوي عندما وقع انفجار دفعه إلى المنخفض الذي ويشير بيده إلى الطاولات التي عليها اثار الدماء ويقول «في هذه الغرفة اصيب ستة من التلامذة بجروح من بينهم ثلاثة في حال الخطر». ويضيف «بيدو ان اصابة التلامذة كانت مقصودة لضرب الاستقرار في جنوب لبنان وفي لبنان وابقاء الوضع الامني مستقرًا مما يبرر بقاءه في لبنان».

ويشير مصدر في الجيش الاسرائيلي ان استهدافت مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوب داخل المنطقة المحتلة الواقعة المقاميين الاصوليين موقع ميليشيا الجنوبي في سجد في القطاع الاوسط المحتل وتدمير.

وقد أكد الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ان تدمير تقاعد الحقل لميليشيا الجنوبي امس الاول لم يكن رسالة سياسية موجبة إلى واشنطن بمناسبة استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية. وصرح خلال مائدة افطار «ان مجاهدتنا لم يقصوا ان يبعثوا إلى رسالة ايجابية. انها عمليات وتوتيرة كانت تحصل الاسبوع وستحصل اليوم وغداً، مذكرا بان «هذه المقاومة مستمرة حتى تحرير الارض وخروج آخر جندي محتل».



فلسطينيون يشيعون شهيدين قتلتهما الجيش الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي في قرية بيت عوا في الضفة الغربية (رويتز)

ويشير مصدر في الجيش الاسرائيلي ان استهدافت مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوب داخل المنطقة المحتلة الواقعة المقاميين الاصوليين موقع ميليشيا الجنوبي في سجد في القطاع الاوسط المحتل وتدمير.

وقد أكد الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ان تدمير تقاعد الحقل لميليشيا الجنوبي امس الاول لم يكن رسالة سياسية موجبة إلى واشنطن بمناسبة استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية. وصرح خلال مائدة افطار «ان مجاهدتنا لم يقصوا ان يبعثوا إلى رسالة ايجابية. انها عمليات وتوتيرة كانت تحصل الاسبوع وستحصل اليوم وغداً، مذكرا بان «هذه المقاومة مستمرة حتى تحرير الارض وخروج آخر جندي محتل».

ويشير مصدر في الجيش الاسرائيلي ان استهدافت مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوب داخل المنطقة المحتلة الواقعة المقاميين الاصوليين موقع ميليشيا الجنوبي في سجد في القطاع الاوسط المحتل وتدمير.



فلسطينيون يشيعون شهيدين قتلتهما الجيش الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي في قرية بيت عوا في الضفة الغربية (رويتز)

لحماس وحثوها على الانتقام. ولق تشعل البطاط في علم حماس الاضواء واطلقت عيرة في الهواء اثناء جنازة المسألة في بيت عوا.

وحضر غالبية سكان الظاهرة المتتمعة بالحكم الذاتي جنازة البطاط. واغلقت المتاجر ابوابها بعد اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام. وورد المتظاهرون تعاطفات اشادوا فيها بكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح

انتهاء المناورات البحرية الاسرائيلية التركية الاميركية قبالة السواحل التركية

ورأت سورية هذا الاتفاق بين جيرانها الشماليين واسرائيل التي تحدها من الجنوب الغربي تهديدا مباشرا لها واعترضت المناورات التي جرت العام الماضي. وتوصلت دمشق وانقرة إلى اتفاق العام الماضي تعهدت سورية بموجه بالامتناع عن مساندة المتمردين الكراد الاتراك. واستأنفت سورية واسرائيل محادثات السلام الاربعة في واشنطن وسط امل بالتوصل سريعا إلى اتفاق يتضمن تطبيع العلاقات.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع التركية ان المناورات البحرية الاسرائيلية التركية الاميركية انتهت في وقت سابق من هذا الاسبوع. وقال مسؤول عسكري تركي ان مصر لم ترد على الدعوة للمشاركة. لكن المسؤولين في الدول الثلاث ما زالوا ياملون في توسيع دائرة المناورات.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية امس الاول ان مصر لم ترد على الدعوة للمشاركة في المناورات البحرية الاسرائيلية التركية الاميركية في عام 1996. ويسمح لكل منهما باستخدام المجال الجوي للاخر في التدريبات. وستل عام اذا كان يود ان يرى السوريين يشاركون في التدريبات فقال «اود ان اراهم بحق».

تأجيل اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الى ما بعد منتصف شباط

رام الله - اف ب: ذكرت اذاعة (صوت فلسطين) امس الخميس ان اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، هيئة وسطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني، الذي كان مقررا في 20 كانون الاول (ديسمبر) قد تأجل إلى ما بعد منتصف شباط (فبراير) المقبل.

ونقلت الاذاعة عن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي وهو ايضا عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله ان الاجتماع «ان يعقد قبل منتصف شباط (فبراير)» المقبل. وقال ان «الظروف غير مهيأة على الاطلاق لعقد هذا الاجتماع في الموعد المقرر في بيت لحم بالضفة الغربية لاسباب عدة بعضها مرتبط باسرائيل» ولكنه لم يعط المزيد من الايضاحات.

وكان قد تم تأجيل هذا الاجتماع في المرة الاولى في ايار (مايو) الماضي، وكان المجلس سيعلن قيام الدولة الفلسطينية ولكن الولايات المتحدة واسرائيل مارستا ضغطا على الرئيس ياسر عرفات لاقناعه بانتظار التطورات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي في مفاوضات السلام سيما وان هذا الاعلان كان سيتزامن مع الانتخابات العامة في اسرائيل.

وتعثر المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حاليا بسبب الاستيطان اليهودي وسبب خلاف على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وخلاف اخر حول الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بموجب اتفاق شرم الشيخ (مصر) الموقع بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقد اجلت اسرائيل تنفيذ قرارها باطلاق سراح دفعة جديدة من السجناء الفلسطينيين الذين كانت ستطلق سراحهم بمناسبة شهر رمضان.

ومن جهة اخرى، أعلن مصدر فلسطيني تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس الخميس بين الفاضين الاسرائيليين والفلسطينيين حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بسبب وعكة صحية المّت برئيس الوفد الفلسطيني ياسر عبد ربه.

اسرائيل تستنفر ما بين ستة إلى ثمانية اف شرطي لاعياء رأس السنة

القدس - اف ب: أعلن مسؤول كبير في الشرطة الاسرائيلية ان هذه الاخيرة استنفرت ما بين ستة وثمانية الاف رجل تحسبا لاعياء نهاية السنة، الجمعة 31 من الشهر الجاري الذي اعتبره «حدثا استثنائيا». وأعلن القوميندان ياكوف بوروفسكي خلال مؤتمر صحافي عقده في القدس «انه يتعين علينا تلك الليلة التي تصادف عيد السبت اليهودي، ان نواجه في نفس الوقت بقية العام الفين وما قد يطرا من مشاكل بمناسبة اعياد نهاية السنة اضافة إلى شهر رمضان».

واكد «لقد أعدنا، هنا بالتحديد، نظاما سيمكثنا من مراقبة كل ما يجري في اسرائيل تلك الليلة، مشيرا إلى القاعة الضيقة التي جهزت بضيعة أجهزة كمبيوتر وشاشتي تلفزيون في الطابق السفلي من المقر العام للشرطة في القدس.

وقال بوروفسكي «ان البرنامج الذي اعدهنا منذ ستة ونصف وتم التحقق منه بكل دقة من خلال التجربة بين ان ليلة الجمعة 31 كانون الاول (ديسمبر) ستكون بالنسبة للشرطة في القدس ليلة كغيرها من الليالي».

فتح، ندعو إلى ميثاق شرف يشرح حرية التعبير ويحدد وسائلها

نابلس - ق ب: دعت حركة التحرير الفلسطيني «فتح» القيادة الفلسطينية إلى إيجاد ميثاق شرف بين السلطة الوطنية والمعارضة يحدد حرية التعبير ويحدد أسس ذلك التعبير ووسائله.

وطالبت الحركة في نشرتها المركزية بفتح باب الحريات العامة وحرية التعبير ضمن القانون «لأننا نزيد فعلا ان تكون لدينا دولة القانون». كما دعت الحركة إلى تشجيع مبدأ النقد انطلاقا من أهداف التصويب والتصحيح وضمن القانون بعيدا عن اساليب التشنيع.

وشددت «فتح» على ضرورة تكريس الديمقراطية كمنهج ثابت وقطع الطريق على اولئك الذين يدعون السلطة إلى اتخاذ اجراءات ليست من سياستها الداخلية. ووصفت نشرة الحركة الزبوعية التي اوردت حول «بيان العشرين» بأنها زبوعية في فئجان حاول بعضهم فيها استبعاد وسائل الاعلام على السلطة الوطنية ودعت إلى طي هذا الملف والعودة إلى ترتيب الاوراق ومراجعة استحقاقات مرحلة الحل الدائم.

بارك إلى سويسرا الشهر المقبل

فيينا - ق ب: ينوي رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك القيام بزيارة إلى سويسرا في نهاية كانون الثاني (يناير) المقبل.

وسيشترك باراك خلال زيارته المرتقبة في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس والذي يجمع عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والاقتصادية من كل أنحاء العالم. كما يلتقي الوزير الإسرائيلي الأول أعضاء الحكومة السويسرية للتباحث معهم حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

جمعية يهودية تكرم الصليب الأحمر رغم النقد اليهودي وتنقذ تقريرا أدان سويسرا

فيينا - ق ب: كرمت جمعية يهودية فرنسية اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تتخذ من جنيف مقرا لها بسبب جهودها في إنقاذ اليهود الفرنسيين خلال الحرب العالمية الثانية.

ويبادر رئيس «جمعية أبناء وبنات اليهود المبعدين إلى فرنسا» الحامي الفرنسي سيرج كلارزفيلد إلى تكريم الصليب الأحمر الدولي خلال احتفالية خاصة بذلك أقيمت الاربعة في جنيف. وامتدح كلارزفيلد دور الصليب الأحمر في إنقاذ الآلاف من اليهود الفرنسيين قبل أكثر من خمسين عاما عبر تزويدهم بالمواد الغذائية والأدوية.

ويأتي ذلك التكريم بالرغم من الانتقادات التي وجهتها اوساط يهودية إلى الصليب الأحمر الدولي تنتقد فيه ما وصفته بتعاونه مع نظام فيشي الفرنسي الموالي لمانيا النازية.

كما وجه كلارزفيلد انتقادات حادة لتقرير لجنة الخبراء المختصة بالبحث حول الموقف السويسري خلال الحرب العالمية الثانية والذي اتهمها بالتنسب في مقتل أكثر من 24 ألفا من اليهود على أيدي النازية كونهما لم تسمح بدخولهم إلى البلاد كلاجئين.

وقد أثار صدور التقرير عن لجنة المؤرخين الدولية التي تشكلت للوقوف على حقيقة السياسات التي اتبعتها سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية موجة من الاستياء في كافة اوساط السياسية في البلاد التي وصفت التقرير الصادر في العاشر من الشهر الجاري بالبالغة وإفقال الدور الإيجابي لسويسرا آنذاك واستقبالها 21 ألفا من الغارين اليهود من النازيين.

ومن جانبه عبر كلارزفيلد عن استياءه جمعيته اليهودية من التقرير بدعوى انه اورد أرقاما مبالغها فيها حول عدد اليهود الذين اوسدت في وجوههم الحدود السويسرية واعتبر أن الرقم الحقيقي يقل عن خمسة آلاف لاجئ يهودي.

وطالب الحامي اليهودي لجنة الخبراء بالمزيد من البحث للتوصل إلى الأرقام الحقيقية لا سيما وأن ما اوردته التقرير يتناقض مع الأرقام الواردة في وثائق الصليب الأحمر الدولي المطروحة بين أيدي السباحين.

وجه انتقادات شديدة للسلطة الجزائرية

الابراهيمي يصر على مصالحة وطنية تضع حدا لسياسة الاستئصال

الجزائر - «القدس العربي» -

من مولود مرشدي:

اي تنظيم آخر، بل جاء من أجل استقطاب جميع فئات المجتمع كونه «التنظيم» بوقته الانصهار، والوطني».

وجاءت ملاحظة الابراهيمي هذه بعد ما تردد ان حركة «الوفاء للتحرير الاسلامي والعدل» تريد تأطير العناصر المعتدلة في جبهة انقاذ والساحطين على قيادة حركة «التنهضة»، والغاضبين على سياسة جبهة التحرير برئاسة بولادم بن حمودة، وايضا قيادة حركة «التنهضة» التي يريدوا انتمسها في اي من اجزائها الاخرى، الموجودة على الساحة.

يذكر ان احمد طالب الابراهيمي، نجل الشيخ محمد البشير الابراهيمي رئيس جمعية العلماء المسلمين، كان من القياديين البارزين في حزب جبهة التحرير الوطني، سواء في ظل الحزب الواحد او في عهد التعددية، كما ان اسمه طرح في بداية التسعينات كمرشح امانة الحكومة، اذ كان ممثلا للجبهة الاسلامية للانقاذ، وقد تردد ايضا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة ان قيادات «الانقاذ» اعطت تعليمات لقواعد الحزب للتواصل لصالحه لتقارب طرحاته مع طروحات التيارات الاسلامية بصفة عامة.

وطرح الابراهيمي في خطابه الافتتاحي امس الخطوط العريضة لحركته، الدعية الى تحقيق مصالحة وطنية «تنبذ الانتقائية» ويحقق العدالة الاجتماعية ووقف العنف «ومساعدة ضحايا الازمة دون تمييز» وحل مشكلة المغفودين، التي قال باشانها انها تبقى قضية موقوتة.

واكد المتحدث ان حركته ستعمل مع كل القوى السياسية الوطنية المستقلة في قارها السياسي والقمعة بان حل الازمة لن يكون الا سياسيا. ورغم تعدد الازمة وتشعباتها، فان «ثي» حركة «الوفاء والعدل» ابدي تفاؤله بإمكانية التوصل الى حل سلمي مخفرا في ذات الوقت من مخاطر اقلت الوضع من بين ايدي السلطة والمعارضة على السواء. وربط هذا التفاؤل بشروط تغيير الوضع، ومنها احترام التعددية السياسية، ورفع حالة الطوارئ، واحترام الدستور فيما يتعلق بمسؤوليات وصلاحيات كل هيئة.

عقدت امس حركة الوفاء والعدل بغنتق الاواسي مؤتمرها التأسيسي بحضور حوالي 800 مشارك تحت رئاسة وزير الخارجية الاسبق، احمد طالب الابراهيمي.

وفي خطابه الافتتاحي الذي دام قرابة الساعة استعرض رئيس هذه الحركة الاوضاع السياسية الراهنة في البلاد واسباب الازمة ونظرة الحركة لملها وأخراج الجزائر من ازمعتها التي دخلت عامها الثامن.

ولم يكن الابراهيمي مستملا في انتقاداته تجاه السلطة الجزائرية والرؤساء الذين تعاقبوا على الرئاسة الجزائرية منذ 1992، واكد ان منطلقات العمل السياسي طيلة العشرة الاخيرة «لا يمكن منية على اسس صلبة» وخاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الازمة الراهنة.

وقبل الدخول في جوهر خطابه تأسف احمد طالب الابراهيمي لعقدان الرحم للرجل في الجبهة الاسلامية للانقاذ، عبد القادر حشاشي، الذي قال انه خمسة ايام قبل اغتياله، عن رغبتة في حضور هذا المؤتمر.

وقال الابراهيمي الذي ينظر ان يتنخب اليوم الجمعة كرئيسا لهذا الحزب الجديد بيان اعتياد حشاشي، خسارته، ليس فقط لذوية، وانصار المصالحة، ولكن للجزائر ككل، داعيا الشباب الى الاقتداء به.

وابدى الابراهيمي تشاؤمه بخصوص نتائج قانون «الوفاء المدني» بعد تراجع بعض، العمل الذي وضعه المواطنين، في هذا القانون وارجع ذلك الى استمرار سقوط الضحايا من المدنيين، ورجال الامن بالإضافة الى اتساع دائرة الفقر في اوساط الشعب من شرائح المجتمع. وقال الابراهيمي في لخمته الاسبوع، ويهدف رفع المعاناة عن طبقات الشعب جاءت حركة «الوفاء والعدل»، فهي تنظيم مستقل ولم يات لأخذ مكان

منطقيا.. استنفذت التجربة مسارها الطبيعي

تغييرات «العهد الجديد» في المغرب

قد تطل قريبا حكومة «التناوب»

لندن - «القدس العربي» - من توفيق رباحي:

هل قربت نهاية اليوسفي؟ هذا السؤال تجيب عنه بالإيجاب افتتاحية «ليكونوميست» الصادرة بالرباط يوم الأربعاء.

وجاء في افتتاحية الصحيفة الاقتصادية ان «الوزير الاول (المغربي) يريد النهاية»، والسبب انه اصبح لا يطبق ما يتعرض له من انتقادات «تجاوزت حدود اللياقة»، «حرب فلحائه»، وبعض رفاقه في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وحزب الاستقلال، حليفه في الحكومة بست وزارات.

واورد كاتب الافتتاحية ان الحملة المنسقة على اليوسفي «تجاوزت مستوى الخلافات السياسية بين الحلفاء»، لكن هناك توقعات بان الملك محمد السادس «لا يمنع» في استمرار هذه الحملة مع تصويبها بعض الشيء، لان الملك ذاته اصبح يتبنى نهاب الحكومة وتعويضها بحكومة اخرى استكمالاً لسلسل التغيير.

ويجد هذا التفسير شبيهاً من الدعم في كون الملك اعاد ترتيب شؤون بلاده منذ استلم العرش في يوليو الماضي، اذ بدأ بإعادة النظر في الحواشي المحيطة بالفسور، ثم في الايدي المشرفة على ملف الصحراء الغربية، أمنيا ودبلوماسيا، مع ما لهذا الملف من «قدسية» لدى المغاربة. ثم انتقل الى ترتيب الادارات الشرفية على الامن الداخلي، ذلك الترتيب الذي توج بسقوط ادريس الصري.

ووضع هذا التسلسل، تصحيح نهاية الحكومة مقبولة، او منطقي في حد حد، وسيكون نهايتها الحلقة الاخيرة من مسلسل التخلص من موروثات الملك الراحل الحسن الثاني، كما ان التجربة استنفذت مسارها الطبيعي، خاصة ان الحكومة تكون من الائتلاف هتس ولد يعسر في ربيع 1998، متأكرا اكثر من ثلاثة شهور عن اعلان نتائج الانتخابات العامة، فحال الائتلاف المكون لحكومة «التناوب» يشبه علاقة غرام او زواج وصلت الى نهايتها بعد ان «شبع» كل طرف من الآخر، وهشاشة الائتلاف تجعل انه لن يعمر أكثر من عام.

وفوق ذلك، ان اليوسفي ذاته يريد انهاء مساره السياسي، بعد ان «اقل» الحكومة الاخيرة منها كمسؤول حكومي عقب عقود من الزمن في المعارضة والمتافي، كما انه بلغ من العمر (74 عاما).

وفي كل الاحوال، كلما استسحب اليوسفي من رئاسة الحكومة ميكرو كلما كان ذلك انفع له، لان «معجزات في الاق»، وكما تلا عمر الحكومة أكثر ارتفعت نسب فشلها أكثر.

والمصاعب السياسية وعراقيل تنفيذ البرنامج الحكومي، حافظ اليوسفي، عبد الرحمن اليوسفي، على توازن فريقه، يعارض ذلك بدرجة اكبر الى شخصية اليوسفي وماضيه النظيف أكثر منه الى تجانس الفريق. لكن رئيس الوزراء ارتكب بعض الاخطاء التي استغلها خصومه جيدا، من ذلك تكريم وزير الداخلية المغزول ادريس البصري، وسط احتجاجات الجمعيات المناذعة عن حقوق الانسان، وغيب وزراء حكومته عن حفل التكريم، ولم يقتصر الغياب على وزراء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بل بل ابي «الاستقلاليون» الا ان يسجلوا غيابهم، ويضيق جعل اليوسفي يشعر بخلفه السياسي». ويتقى انجازات الحكومة موضع نقاش قد يطول لكن الاجماع موجود على ان كثيرا من الوعود والاماني لم تتحقق، خاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وموضوع الصحراء الغربية. ويبقى موضوع حقوق الانسان نقطة تشغف الحكومة التي استفادت من رغبة «الفسر» في التخلص من الملفات والاسماء العالقة، مثل ابراهيم السرفاتي وعائلة بن بركة وعبد السلام ياسين.

والزوار اصبح لا يطبق ان «يجني حلاؤا في الحكومة المزاي ويرفضون تقاسم السواوي» واستيعاب الانتقادات. لكن حركة «الوفاء والعدل» التي يقف يشرعها ان يعيد رجل الخلفاء، واته «اتمه» مهمته التي تفتت اساسا في وضع اسس تناوب حكومي بعيد للمعارضة الغربية ثقها في نفسها وبين المواطنين الذين لم تعرف اجيال منها سوى الغسر الذي تحرم معارضته.

واكدت مصادر على اطلاع بشؤون المغرب هذا الطرح، لكنها استدرتكم بطرح السؤال: هل يعني اتمام المهمة النجاح فيها؟ هذا ما ليس حوله اتفاق، مع ضرورة الاعتراف بان المغرب يواجه مشاكل تستعصي على الحل، من اليوسفي وغيره، والوضوح في النهاية ليس موضوع شخص او مجموعة بقدر ما هو موضوع سياسات تحتاج الى التفاهم والدولة والمجتمع حولها، وتحتاج الى اموال طائلة غير متوفرة في الخزينة حاليا.



الملك محمد السادس يشرف على ليل ادينية بمناسبة شهر رمضان سيروا على نهج والده الملك الحسن الثاني

المغرب: اللجنة المختصة استلمت 1800 ملف متعلق بالاختفاء القسري

وتاريخه في اتجاه معالجة ملف الاختفاء والاعتقال التعسفي «انتهاء هذا الجرح المؤلم، ومن شأنه مصالحة المغاربة مع انفسهم وتاريخهم بكل موضوعية ومسؤولية ورد الاعتبار للضحايا ونووي الحقوق وقرار مسؤولية الدولة، واكد اوجار ان الهيئة شرعت بدراسة الملفات بما يلزم من الجدية والنزاهة والمسؤولية والوطنية.

الماضي لجنة ملكية سميت بالهيئة المستقلة لتعويض ضحايا الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي مكونة من حقوقيين ودعا كل من يسمه عمل هذه الهيئة من ضحايا الاختفاء القسري في اكتوبر 1800 ملف، واكد محمد واغار ان الهيئة شرعت في دراسة هذه الملفات.

وشكل العاهل المغربي الملك محمد السادس في اكتوبر 1999، وادعت ان قبول لبيان توطيّن 57 ألف لاجئ، اي ما يعادل عدد المستوطنين اليهود الذين سبقوا في الدولة الفلسطينية، كما طالب بتشكيل لجنة لتحديد اللاجئين الذين سيسمح لهم بالذهاب فيها الى اسرائيل، والذين يجب ان يكونوا من لاجئي عام 1948، ومن الذين ما زالوا يذكرون منازلهم، بمعنى آخر من كبار السن.

بينما تعقد ورشات عمل لمناقشة سبل توطيّن اللاجئين الفلسطينيين وحل الاونروا

أكثر من 100 نائب بريطاني يقودون حملة المطالبة بضمّان حق العودة للفلسطينيين

الفلسطينية، داعيا للربط بين اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وحق العودة الاسرائيلي، وقال ان على اسرائيل تعديل التحرير الفلسطيني ان تشكل لجنة «للتسامح والحقيقة» مشابهة لدليل انتقال جنوب افريقيا من الابراريد الى التعددية.

وقالت دريك في ذلك حرمانا لهم من حقوقهم الاساسية وتشجيتا لعائلاتهم، ووصفت ما يجري من اتفاقات سلام بين اطراف عربية واسرائيل بأنه «سلام الاقضية» في حساب الاغلبية، وقالت ان هذه السيناريوهات الأمريكية والإسرائيلية تجري عبر قوات دبلوماسية غير رسمية واكاديمية دون ادنى المتحددة التخلص من مشكلة اللاجئين في ظل تعيبيهم خاص من السيناريو العراقي الذي قالت انه يعود الى العام 1993، حيث تجري محاولات أمريكية وإسرائيلية لنقل اللاجئين الفلسطينيين من لبنان وإعادة توطيّنهم في العراق كشرط لانهاء الصراع الدولي المفروض عليه منذ أزمة الخليج الثانية عام 1990، وذلك بعد اشراكه في عملية السلام الشرق اوسطية والحدادتها المتعددة الاطراف على يد اسرائيل.

وقالت ان العراق رفض هذا الاقتراح منذ العام 1993 كونه ينتهك الالتزام الدولي تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وتحدثت دريك عن سيناريو يهدف الى حل للحل من وجهة نظر امريكية وإسرائيلية، ومنها افتاق دول الخليج باحتواء اللاجئين الفلسطينيين، بحيث تقبل كل دولة في مجلس التعاون الخليجي توطيّن 30 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان، مشيرة الى انه الحسن الحكمان هذه الدول رفضت هذا الاقتراح الأمريكي، وكررت دريك بشكل خاص على اشكالية اللاجئين في لبنان، حيث يعاني هؤلاء من ظروف قاسية، فيما يعلن هذا البلد صراح بأنه لا يريدهم في اراضيه، ويضيق عليه خذل العيش، فهم همومون من العمل والتجنيد وحتى حرية التنقل، وتحدثت عن سيناريو حديث للتخلص من اشكالية هؤلاء يقضي بنقلهم الى منطقة الأزرق في الأردن، مشيرة الى ان هذا الخيار ما زال قائما.

من ناحيتها اكدت الدكتورة نورما حزبون من جامعة لندن بحث ان الحوافز الاقتصادية لا تعوض الانسان عن حقوقه السياسية، مشيرة الى ان قضية اللاجئين الفلسطينيين لو كانت اقتصادية لحلت منذ عام 1948. ودعت حزبون الى اخذ العبرة من درس التوطيّن في غزة، حيث كان اللاجئين الذين توطيّنوا في القطاع اول من شاركوا في الانتفاضة الفلسطينية عام 1987، مؤكدة انه لا يمكن الكفزة عن الحقوق السياسية لتحقيق مكاسب اقتصادية، ورات حزبون ان الامن بحاجة للتصحيح قبل ان تكون اسرائيلية، حيث ان فلسطيني الخاضع للاحتلال هو الذي يفقد الامن في مختلف جوانب حياته اليومية، مشيرة الى ان السلام العادل والشامل هو الذي يحقق الامن الموعد الذي ينتظره الفلسطينيون والعرب ومن زمن بعيد.

واوردت ان «القدس العربي» - «من توفيق رباحي: هل قربت نهاية اليوسفي؟ هذا السؤال تجيب عنه بالإيجاب افتتاحية «ليكونوميست» الصادرة بالرباط يوم الأربعاء.

واكدت مصادر على اطلاع بشؤون المغرب هذا الطرح، لكنها استدرتكم بطرح السؤال: هل يعني اتمام المهمة النجاح فيها؟ هذا ما ليس حوله اتفاق، مع ضرورة الاعتراف بان المغرب يواجه مشاكل تستعصي على الحل، من اليوسفي وغيره، والوضوح في النهاية ليس موضوع شخص او مجموعة بقدر ما هو موضوع سياسات تحتاج الى التفاهم والدولة والمجتمع حولها، وتحتاج الى اموال طائلة غير متوفرة في الخزينة حاليا.

مقتل شخصين بالقرب من العاصمة الجزائر

اتهام المعارضة بالتقصير، رغم انها تعضي على مرضيتها من الوقت أكثر مما تعضي في منزلها، وأشارت الى ان مرضى العظام هم من أكثر المرضى مكوّنا في المستشفيات، مما يساعد على نشوء صدقات حميمة بين المرضى والمريضة رغم التوترات العارضة، والتي تعزى إلى تصرفات لا إرادية سرعان ما تعتذر عنها المريضة وتساها المرضية، وتعتب المرصحات عموما على «ترفة» أهل المرضى وتعاملهم غير الجيد مع المرصحات وانها بسبب آلام المرضى.

أحد الأرباء روى للصحيفة كيف انه دخل ذات يوم مكتب المرصحات، و«خطب» بقوة على الكتب وصرخ قائلا تجلس هنا وابني بين الحياة والموت؟» وعندما ردت اجدانها بقولها «وماذا تستطيع ان تفعل بعد ان نفذنا تعليمات الطبيب، وكما جعل ما يلزم لابنك»، شتمها وشمق الأطباء والمستشفى، لكنه قال «لقد فعلت ذلك دون ان اشعر، وعندما هدأت، ندمت ندما شديدا» واعتذرت للمرصحات.

امرأة تلقت لكمة في بطنها وأخرى كسرت ذراعها

مساع خليجية لمعالجة ظاهرة ضرب المرصحات

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

لما ديلجا الرضى إلى ضرب مرضية سبباً لها الأذى الجسدي والعنوي؛ وكيفية حماية المرضية من غضب الرضى، وضعب أهله في بعض الأحيان؛ مثل هذه الأسئلة تدور الآن في الأوساط الطبية والتربوية في دول خليجية تعاني من هذه الظاهرة، وقد أثارت صحيفة «الشرق» القطرية هذه القضية واتاحت الفرصة لمرصحات تعرضن للضرب، للتحديث عن معاناتهن، وتقول اجدانها وتدعي جيان مرت باكثر من تجربة ضرب، خلال عملها في مستشفى الطب النفسي، وهي «تجربا غالبا ما تحدث لعدم فهم الرضى لدور المرصحة، لكنها بطبيعة الحال تقع بوتيرة عالية لدى الرضى النفسيين، تفوق كثيرا نسبة حوادث الضرب أيضا التي يقوم عليها الرضى

تصنيف جيهان ان المريض النفسي «لا يؤاخذ» لأنه في العادة يقع تحت سيطرة الكاهوس الرضية ويفسر كل كلمة تقولها المرصحة كما يريدونها له، ويذهب في تأويلاته واستنتاجاته إلى تخيل أمور لا تمت للواقع بصلة.

وتقول جيهان ان كل ما تستطيع فعله عندما تعرض للضرب، هو ان تبكي بنده، بسبب عجزها عن التقدم بشكوى ضد مرضى نفسي، وتحدثت جيهان عن مرضى كسر ذراع مع مساعد مرض، ومن السبب والشتم الذي ينهال على رؤوس المرصحات.

مرضية أخرى في الطب النفسي تقول ان الضرب والاعتذار لا يقتصران على المرصحات، بل يطالان الأطباء أحيانا، وتحدثت عن المراجعة هاجمت مرضية لانها حاولت الزامها باخذ الدور الخاص بها للدخول إلى الطبيب، وعن مرضية أخرى كسرت ذراعها على يد مرضية، وعن نفسها قالت انها تعرضت لبعض الضربات، لكنها لم تنظر إلى طلب الاعتذار لأن كل الضربات سببت لها كدمات، وأشارت بشكل خاص الى مرضية رفضت عذرها حالات ان ترتب لها شعورها، واعربت المرصحة عن انها وتفهمها في الوقت ذاته للانتقادات اللاذعة التي يوجهها أهل المرضى للمرصحة، وارجعت ذلك الى «مفهمهم في ضبط انصاهم بسبب قلقهم وخوفهم على مرضاهم»، مضيفة انها يلجأون إلى

الغاء التسهيلات البنكية والعضو الجمركي عن «الخطوط» العاهل الأردني يبدأ إجراءات تشفوية تشمل أفراد القصر والمسؤولين الكبار

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

قريباً جدا سيضطر ثلاثة آلاف «محفوظ» من رجال النخبة الأردنية لدفع الرسوم الجمركية على «سيارات ملكية» تسلموها «مجانا» أو معفاة من الجمارك في عهد الملك الراحل الحسين بن طلال، وهذا العدد من المحفوظين انتقل بقرار ملكي واحد وجرى في أي قائمة «سبئي» المحفظة، الذين يتسببوا لهم ان يزايروا في ظل اجراءات ملكية أخرى مستخدق قريبا، علما بان القرار الملكي الفاجئ اجهض على احلام الاف المتظنين على محفظة السيارات المعفاة بجمركيا عندما نص على تحريم تسجيل اي سيارة في المستقبل باسم الديوان الملكي وان تمت فترة سماح لمدة سنتين لسداد الديون الجمركية.

ولاحقا للقرار تبين وفقا للمعطيات الجمركية التي أعلنت ان القرار الملكي يوفر للخزينة ما يساوي 18 مليون دينار، فيما تبين ان الاجراء سيبلغ الجيع دون استثناء وعلى رأسهم الاشراف والاعيان والنواب والوزراء. الملك عبد الله الثاني «بده» مشروع الاصلاح يبرمه ومكتبه في واقع الامر والبيت لأول مرة لثلاثين عاماً في الشهر العدالة والسواواة ليس مجرد خطاب استهلاكي بشرى على مدار اسابيع متتالية استلها شخصيا تفعل على خطف منجية للاحق «نوابي المحفوظين والمخفيين» ويغضب الغبار عن ملفات بقبمت مغلقة طاول العهد السابق في الوقت الذي كانت فيه نخب المعارضة تستلحق التغيير وتنبئ احيانا شعارات غير عملية.

وقصة السيارات التي اظهرت جدية الدولة في الاصلاح الاقتصادي لم تكن الوحيدة في هذا الاتجاه فالملك عبد الله «قلص» كما لم يحصل من قبل نفاذات المحفوظين ورجال الحكم من الاعوان الملكيين وكبار الموظفين والانتفاخ داخل هيئات الديوان الملكي يخضع حالها لعلمية تقييم شرسة وكل «قرش» اذا جاز التمييز يتفق وفق اصول جديدة متفق عليها في نطاق سعي الملك لالغاء الهوامش بين الشعر والمكسب.

وقبل ذلك كان الديوان الملكي يتخذ قرارا لا يقل جرأة ففصل اغلاق نادي المحفوظين من مالكي السيارات الملكية اقلل ويهدو ايضا ناضيا المحفوظين من التسهيلات البنكية وطلب من البنوك ايقاف الصرح للمقاردين على العلاج في الداخل والخارج واقتصرها على الحالات المحتاجة والفقيرة والى لا يمكن علاجها في الداخل، وهذا الاتجاه سيضطر بالضرورة بعشرات النخب السياسية وغيرها ما كانت معتادة وبذلك اقلل ايضا اندر اخر من نوابي المحفوظين وقطعت الامدادات عن عدد محدود من الاشخاص كانوا يستغلون اعاقهم بالذوة لتحصيل امتيازات بنكية.

وفي الماضي كان الملك حسين بن طلال يتدخل لسداد ديون شخصيات عامة او هامة من جبهته الشخصي» عندما يستلحقها او يفتقر الى السيولة، لكن ولده الملك الحالي ابلغ الجميع ضمنيا بان «المسائل المختلفة» وبان الاصل القانوني في دولة المؤسسات التي يبنئها هي الحكم، والفصل باي تزاع مالي او حتى سياسي.

واقفال هذه الازدياد الاقتصادية التي تضم بالعاصمة نخب الحكم وموزود اعوانه اقرار استراتيجي بلواصفات الحلبية يثبت بان الملك الشاب الليبرالي يستعد فعليا لتثبيت برامجه التي تحظى بالتأييد من الغلبة الوطنية، وان كانت تضر بمصالح بعض مراكز القوى التي اعتادت على تفاصيل «الماضي» الذي

عمان - «القدس العربي»:

والذي يهدو الآن. وذلك كما لم يحصل من قبل نفاذات المحفوظين ورجال الحكم من الاعوان الملكيين وكبار الموظفين والانتفاخ داخل هيئات الديوان الملكي يخضع حالها لعلمية تقييم شرسة وكل «قرش» اذا جاز التمييز يتفق وفق اصول جديدة متفق عليها في نطاق سعي الملك لالغاء الهوامش بين الشعر والمكسب.

وقبل ذلك كان الديوان الملكي يتخذ قرارا لا يقل جرأة ففصل اغلاق نادي المحفوظين من مالكي السيارات الملكية اقلل ويهدو ايضا ناضيا المحفوظين من التسهيلات البنكية وطلب من البنوك ايقاف الصرح للمقاردين على العلاج في الداخل والخارج واقتصرها على الحالات المحتاجة والفقيرة والى لا يمكن علاجها في الداخل، وهذا الاتجاه سيضطر بالضرورة بعشرات النخب السياسية وغيرها ما كانت معتادة وبذلك اقلل ايضا اندر اخر من نوابي المحفوظين وقطعت الامدادات عن عدد محدود من الاشخاص كانوا يستغلون اعاقهم بالذوة لتحصيل امتيازات بنكية.

وفي الماضي كان الملك حسين بن طلال يتدخل لسداد ديون شخصيات عامة او هامة من جبهته الشخصي» عندما يستلحقها او يفتقر الى السيولة، لكن ولده الملك الحالي ابلغ الجميع ضمنيا بان «المسائل المختلفة» وبان الاصل القانوني في دولة المؤسسات التي يبنئها هي الحكم، والفصل باي تزاع مالي او حتى سياسي.

واقفال هذه الازدياد الاقتصادية التي تضم بالعاصمة نخب الحكم وموزود اعوانه اقرار استراتيجي بلواصفات الحلبية يثبت بان الملك الشاب الليبرالي يستعد فعليا لتثبيت برامجه التي تحظى بالتأييد من الغلبة الوطنية، وان كانت تضر بمصالح بعض مراكز القوى التي اعتادت على تفاصيل «الماضي» الذي

والذي يهدو الآن. وذلك كما لم يحصل من قبل نفاذات المحفوظين ورجال الحكم من الاعوان الملكيين وكبار الموظفين والانتفاخ داخل هيئات الديوان الملكي يخضع حالها لعلمية تقييم شرسة وكل «قرش» اذا جاز التمييز يتفق وفق اصول جديدة متفق عليها في نطاق سعي الملك لالغاء الهوامش بين الشعر والمكسب.

ستغلقون على اصبيح حدود مكتبة في غضون الاسابيع القليلة القادمة فيما يسعى القصر لفتح راس المال الوطني بانشاركة الحزمية في الاصلاح والتنمية وبصورة تنعكس ايجابيا على الدوائر والنظريات التي تحفظها، الملك مؤخر تلك المتعلقة بحضور المواطنين في الحياة العامة.

وتوزيع اعضاء الهيئة الاستشارية الملكية المكلفة بالمتابعة الاقتصادية تخدمت بان الملك يسعى فعليا لاشراك قاعدة اكبر من النخب الفلسطينية الوطنية في قواعد الحكم ومؤسساته فهذه الهيئة تمثل فعليا روح الاسرة الواحدة لانها تضم ثمانية خبراء اقتصاديين من اصل فلسطيني تضم عددا متناظرا من النخب الشرق اريدينة اضافة الى خيريين ينتميان الى «الشركس» واخرين في بلاد الشام وهي نسب توزيعية عادلة وممتدة بتوازن دقيق لعناني الوحدة الوطنية وتعكس طبيعة التوازنات البشرية داخل المجتمع الأردني.

وما يجعل توحيد الهيئة الاستشارية هسما هو دراسة الموقع الوزاري والبرلاني الحالي والاستمر منذ سنوات طويلة فعدد اعضاء البرلمان الذين ينتمون في اصولهم لجنود فلسطينية تسعة ثواب فقط من اصل ثمانية ثانيا واخر عشرة من اصلين وثالثة من اصلين احسن الاصل اكثر من خمسة وزراء من اصل فلسطيني في المرة الواحدة من اصل «25% حقبية في الحد العام لهذه الوزارات.

وليس سررا في صالونات عمان ان «الاعطيات» والمالية والعينية قد تتوقف ايضا في اطار مجتمع العدالة والتوافق وتحديدا تلك التي كانت تمنح لشخصيات لا تنتج شيئا في الواقع الموضوعي، واغلب التقدير ان قوائم المستفيدين من العونات والاعطيات

يقدم برامج ومسئلات جديدة، تجتذب عشرات الملايين خاصة بعد الاطلاق. وبعضها يلقي الاستحسان، والبعض الاخر يتعرض للهجوم والسخط، ومن بين واجباتها ان اعرض القاصص بالعربي، الذي استغل ظل الفئان اشرف عبد الباقي بسبب برنامجها كلايتك، وبراءة نضد برنامجها (كلايتك) فقال عنها: «احد خبراء نخب برنامجها (كلايتك) الذي يفرضه علينا الطرب الحالي والممثل السابق اشرف عبد الباقي، النسخة فنانا كوميديا، البرنامج معاد ومكرر وسبق تقديمه بأكتر من عشرين طرية قدمه حسن مصطفي وغيره في بعض الايام والسائلة الشافهة والنصطي والقفز عمال على طبال مع استغفاف الدم واستكثار المشاهدين، ولا تعرف من هو المحقري المسؤول عن برامج النوعات في التلفزيون، والذي يستحق بالفضل جائزة (الشيشب) الذهبية» على هذه البرامج اكثر هيافة من النفاضة... اما المدعو ابراهيم نصر فلما تعرف من اذاعة عليتنا على هذه السنوات، قد اصبح يفرض هلته التقليل على المشاهدين كل رمضان، وبعد ان انفضحت اساليبيه في فقرة البرنامج ولم تعد تحذ الفقرة تفتي لاضاحا او (الزغفة)».

في صوت الازهر، عابا سافر حازم هاشم، برنامج فركش، نوابي، راجع، سادف لفيليم همام في استرداد، فيما اخذ عبد الرحمن فهمي في «الوفا» يشهد بمسئلات الرجل الاخر الذي التعلب فات، وسامحوني مانتش شعبي... وام كلوثم.

ومسئلس وكلوثم اعيدبر صلاح متحصنه في «الزهرام» الفيليم، السلسل، بعد ان ادلى بمتصدرة التشفيل في السلسل، استاذن القراء في اجازة لدة اسويح.

تعرضت امريكا في ثلاث هجمات في «الوفا» الاولى من المكتور رفعت سيد احمد... ردا على المشقة الرئيسية التي فجرها سعيد عبد الخالق، احد المسؤولين في «الوفا» -وهي قلب وزير الشؤون المكتور حسن خضر من السفير الامريكي دانيال كيريل ارسال خطاب يطالب فيه برفع الحظر الذي فرضه وزير الشؤون السابق المكتور احمد جويولي على منجدة شركة (ان بي سي) بسبب فساد متفاتها من امريكا، وايدى راعت هيشته ان احدم لم يفكر في مساعة السفير الذي جاء يشخط ويحرض للسماح بدخول منتجنا فاسد ياكتا شعبي... واضاف:

«لو سوكياتنا عدم السفير من اصول العمل الدولماسي السليم» وهل هي من (توازم) العلاقات الحميمة بين الحكومة المصرية والحكومة الامريكية؟ وهل دعي في نظرتي على اية قيمنة البشري مصر وما يستحق منه (احوم وكيدة فاسدة) وهو الذي يتنعم صباح مساء وبعر صبيانه من الادياب والمصالحين بانه جاء لخدمة مصالح الشعبين الامريكي والمصري؟ اننا ندين هذا (السفير) صراحة ونغضب درجة الازالة لهذا الوزير ووجوهته التي كرمها شعبنا ولا يزال منذ اول لحظة، في سابقة رفعت ريدا لم تحدث من قبل.

تمتخر صريحه من هذا الموضوع ان اشرته في «الشعب» -دون ان يكرها- محاولات السفير اختراق جامعة القاهرة بتقديم ملابز جنيه لانشاء مركز مصري للدراسات الامريكية دون علم المسؤولين.

واضاف لفت من السفير: «انكفى فقط بان اعرف احد (السماسرة الجدد) من اساتذة العلوم السياسية الاشارة لكي يرد وان يستجدي من (رئيس تحرير الصحيفة وامبيها العام) ان ينشرها له (توضيحا واعتذارا) فدعا معلمه جميعا بصدق الوافعة وشاهتها) مما دفعنا لمقاطعة النشر في الصحيفة احتجاجا على شعفاها وثفاتها منقلها في قضية ومنية شديدة الالوشح».

ولا علم مبررا لهذه العصبية من صديقنا رفعت وطعته في الجريدة والمسؤولين عنها، رغم معرفته بان حذ اليرمكول قاتونا وكرفها ومهيتها.

والهجوم الثاني على امريكا، في «الوفا» جاء من احد ابو الفتح، وقوله عننا: «كفافية اضاعة الوقت، فامركية مصررة على ادماج اسرائيل من الدول العربية وعلى رأسها مصر لان هذا الادماج سيضعف دولنا لهيمنة الاسرائيلية وامريكا لا تنق الا في اسرائيل وتحجزها السيادة في قلب الدول العربية يجب ان تعجزوا السيادة الى المصريين في تنقرف للارباب الديمقراطية قوتها ونقاوم ما تحكيه امريكا لنا... والحقبة ل امريكا لا يعبر السودان الديمقراطي رغم ادعائها الفاع عن هذا النظام».

وهذه النقطة بالذات كانت محور الماكثور ابراهيم سفيان في اياضة الاسترثير احمد الساعد لحزب الوفد الذي قال ان س هو حط مصرنا التي ليست في اوروبا مثل تركيا-كما تضغط امريكا والاتحاد الاوربي لياحقا لاقامة نظام ديمقراطي كما فعلت مع تركيا واذاعة: «المشكلة كلها في امريكا... في الولايات المتحدة وهي رسميا المصدر الحنون لحكومتنا... والسند

يكون كليا في حركة السوق المصرية، دون تفرقة بين التعامل في التقلبات ائمانية والمعنوية (الاوراق المالية والتجارية، ولا بين التعامل في العقارات بيعا ورهنا وايجارا... لهل يرجع تسوية الة كارة ثمر قروض المليات التي منحت الى كبار المقترضين، والتي ايداعها هو بنوك الدولة، وقد منحتها من وداغ وايداعها جمهور المذخرين، ويقال ان هذه القروض يفرضه وتقدر بعشرات المليارات، ويقال ان ضماناتها كانت خزلية، ويقال كذلك ان اغلب المليارات قد تم تحويله الى الخارج لاستثماره في اوروبا في امريكا، وقد يرجع نقفا من السيولة الى سحب الدولة ومؤسساتها من افعالها البنوك على المكشوف، وذلك لتمويل الشروعات الكبرى وغير الكبرى والتي لم تدرج في الميزانية، وقد ورد في سبب السكاد هو اهتزاز الثقة في الدولة وفي نظامها السياسي، الذي يجمع بين نظامين متضادين وهما: الشمولية والقرندية السياسية من جانب، والاعتماد والتمسك خصمف من جانب آخر، ويقال وبان نظام الحفظ لحن ثبوت القبول او نفيه من ميثاق... ويقال ان العصابات الصهيونية تنقض على مخازن السلع الرائدة، وتشترطها بايخس الاثمان. ان الناجز الذي يحتاج الى النقود السائلة لواجهة ديونه ونفاخته الضرورية والعاجلة، يضطر الي بيع مخزنه الشوري باقل من ثمن تكلفته، وقد يصل به الامر الى تخفيض الثمن ان نصف قيمة البيع، فان كان الشترتي في العصابات الصهيونية لاستهلاك الاسرائيلي وان إعادة التصدير بالسعر العالي فان ذلك يعني اثراء فاشحاش للمنتشري المستغل، ويعني خرابا ويعني اضعاف للمنتصر، ويعني كذلك استنزاف الاقتصاد المصري والمضمر، وازدهار وانتعاش الاقتصاد الاسرائيلي.

وهو اراء غير مشروع على حساب السوق المصرية، نشكو في ان تكون الشكوى الى وزير الاقتصاد، هذا الشاب الفتون بنفسه والفخور بذاته، والذي يسير بضعه زانسه الى الخلف «فيها وخيلا»، والذي يتكلم وضعه الطبقى» لا يبرطه شي، بل بالخامس مليون كاحم من الشعب المصري، ومعلوم ان رئيس الوزراء لا يملك له ضررا ولا نفعا ولا افعاء، وقد اقبلت الوزراء بسلك لاسياح اقتصادية، ومع ذلك يستمر وزير الاقتصاد واستمر وسياساته الفاشلة، من الذي يستيقفه ويفرض ويكمن لقمعها ان تستمر على صودنا وتفتكنا وانفاسنا»، ويناسبه الاستفزاز الاقتصادي، فقد نشرنا «الراية المصرية»، ان خمسين من رجال الاعمال المنظمين مع البنوك ويحصلون على قروض كبيرة قد 80% منهم تتوقف عن سداد الفوائد والاقساط الديون، ومن بينهم رجال اعمال مشهورون واخرون لم يعرفهم احد، ومنهم صدرات اوامر من النائب العام في بيعهم من السفن، وان واحدا منهم حصل على الف وسبعمئة مليون جنيه.

وتجددت المعارك والردود حول رئيس الوزراء السابق المكتور كامل الجوزوري، فقال عنه سمير رجب في احدى صحفياته دون ان يذكر اسمه، «كلما استمعت من وزير حياي في الجموع الاقتصادية الى ما سمعت من الحكومة السابقة احزن واتالم وايضا شعرت بهكذا ثيت ان الحكاية بديا ارقاما تثلني من المذكور بل ان اعين من ذلك بكثير»، اما في «الوفا» فقد اشاد احد اولي الفتح السابق الذي كتبه يوم الخميس الماضي حين حافظ نفاغا عن الجوزوري، كما اشاد الاخوان القديمين حنوح بالجوزوري ونظافة يده، وما اذاه للبلاد من خدمات. اننا نوجه اليه النقد لقبوله لحد من عدد من الوزراء عليه، واستمرار الاوضاع غير الديمقراطية، وفي باي عم الجماهير بلحق «الجمهورية» عرض اعلان حمود في هجوم عنيف من احد القراء من مدينة خال جموعة شروعات زراعية لنيادات طيبة وعطرية وثرود وكيفية وتسمين ماشية واقامة شروعات تغليب اسماك وتغذية انتاج زراعي... من جانب آخر، وهو اثير اكثر غرابية وريبة، الاصر على ضرب افحافات الافة الثالثة وحالة هذه الاحفافات الى «الصعوبات» والتي يخفتي وراء هذا الهجوم هو ان «التغيرات» المنطفة بقيادة مشهور وجميع الاخوان» ترى في هذه الاحفافات انما «مخاطر اسلامية» ويرى فيها الخطر دون «اعيا للمصلحين».

والحقيقة ان احدم لم يستخدم كلمة صليبين من المهاجمين للافية، وانما ماسونية وصهيونية، كما ان مهاجميها يضمون كثيرا من خصوم الاخوان والنياب الاسلامي.

«في الوفا» قال نائب رئيس الحزب نعمان جمعة وباعطى وزيرا قائمته عن الوضع الاقتصادي محذرا من مزامرة اسرائيلية وسهاجما وزير الاقتصاد المكتور قسطنطين بلسر غالي بعنف لمسحا ان لم موجود بضبوط دولية، قال نعمان: «صلون من اجل الاقتصاد المصري، فان يعانينا من سكاد شعبنا ينعمر به كل من يعمل بالانتاج او بالتجارة، ويمتد اثره الى جميع فئات الشعب، واعراض السكاد المعلقة تنحط في شلل، يكاد

تحذير من البشير وهجوم ضد الترابي .. والاخوان يطالبون النظام بالافراج عن المعتقلين .. ومطالب بمحاصرة المقابر لمنع الموتى من التصويت

اتهام امريكا بالابقاء على الديكتاتورية في مصر .. واستمرار الخلافات حول الجنزوري وتوقع وحدة مع ليبيا والسودان

الثلاث، مصر وليبيا والسودان، ويهدف الطريق لنوع من الاتحاد والوحدة او التكتل المصري الليبي-السوداني».

والذي يهدو الآن. وذلك كما لم يحصل من قبل نفاذات المحفوظين ورجال الحكم من الاعوان الملكيين وكبار الموظفين والانتفاخ داخل هيئات الديوان الملكي يخضع حالها لعلمية تقييم شرسة وكل «قرش» اذا جاز التمييز يتفق وفق اصول جديدة متفق عليها في نطاق سعي الملك لالغاء الهوامش بين الشعر والمكسب.

واقفال هذه الازدياد الاقتصادية التي تضم بالعاصمة نخب الحكم وموزود اعوانه اقرار استراتيجي بلواصفات الحلبية يثبت بان الملك الشاب الليبرالي يستعد فعليا لتثبيت برامجه التي تحظى بالتأييد من الغلبة الوطنية، وان كانت تضر بمصالح بعض مراكز القوى التي اعتادت على تفاصيل «الماضي» الذي

والذي يهدو الآن. وذلك كما لم يحصل من قبل نفاذات المحفوظين ورجال الحكم من الاعوان الملكيين وكبار الموظفين والانتفاخ داخل هيئات الديوان الملكي يخضع حالها لعلمية تقييم شرسة وكل «قرش» اذا جاز التمييز يتفق وفق اصول جديدة متفق عليها في نطاق سعي الملك لالغاء الهوامش بين الشعر والمكسب.

واقفال هذه الازدياد الاقتصادية التي تضم بالعاصمة نخب الحكم وموزود اعوانه اقرار استراتيجي بلواصفات الحلبية يثبت بان الملك الشاب الليبرالي يستعد فعليا لتثبيت برامجه التي تحظى بالتأييد من الغلبة الوطنية، وان كانت تضر بمصالح بعض مراكز القوى التي اعتادت على تفاصيل «الماضي» الذي

والذي يهدو الآن. وذلك كما لم يحصل من قبل نفاذات المحفوظين ورجال الحكم من الاعوان الملكيين وكبار الموظفين والانتفاخ داخل هيئات الديوان الملكي يخضع حالها لعلمية تقييم شرسة وكل «قرش» اذا جاز التمييز يتفق وفق اصول جديدة متفق عليها في نطاق سعي الملك لالغاء الهوامش بين الشعر والمكسب.

واقفال هذه الازدياد الاقتصادية التي تضم بالعاصمة نخب الحكم وموزود اعوانه اقرار استراتيجي بلواصفات الحلبية يثبت بان الملك الشاب الليبرالي يستعد فعليا لتثبيت برامجه التي تحظى بالتأييد من الغلبة الوطنية، وان كانت تضر بمصالح بعض مراكز القوى التي اعتادت على تفاصيل «الماضي» الذي

والذي يهدو الآن. وذلك كما لم يحصل من قبل نفاذات المحفوظين ورجال الحكم من الاعوان الملكيين وكبار الموظفين والانتفاخ داخل هيئات الديوان الملكي يخضع حالها لعلمية تقييم شرسة وكل «قرش» اذا جاز التمييز يتفق وفق اصول جديدة متفق عليها في نطاق سعي الملك لالغاء الهوامش بين الشعر والمكسب.

والذي يهدو الآن. وذلك كما لم يحصل من قبل نفاذات المحفوظين ورجال الحكم من الاعوان الملكيين وكبار الموظفين والانتفاخ داخل هيئات الديوان الملكي يخضع حالها لعلمية تقييم شرسة وكل «قرش» اذا جاز التمييز يتفق وفق اصول جديدة متفق عليها في نطاق سعي الملك لالغاء الهوامش بين الشعر والمكسب.

يقدم برامج ومسئلات جديدة، تجتذب عشرات الملايين خاصة بعد الاطلاق. وبعضها يلقي الاستحسان، والبعض الاخر يتعرض للهجوم والسخط، ومن بين واجباتها ان اعرض القاصص بالعربي، الذي استغل ظل الفئان اشرف عبد الباقي بسبب برنامجها كلايتك، وبراءة نضد برنامجها (كلايتك) فقال عنها: «احد خبراء نخب برنامجها (كلايتك) الذي يفرضه علينا الطرب الحالي والممثل السابق اشرف عبد الباقي، النسخة فنانا كوميديا، البرنامج معاد ومكرر وسبق تقديمه بأكتر من عشرين طرية قدمه حسن مصطفي وغيره في بعض الايام والسائلة الشافهة والنصطي والقفز عمال على طبال مع استغفاف الدم واستكثار المشاهدين، ولا تعرف من هو المحقري المسؤول عن برامج النوعات في التلفزيون، والذي يستحق بالفضل جائزة (الشيشب) الذهبية» على هذه البرامج اكثر هيافة من النفاضة... اما المدعو ابراهيم نصر فلما تعرف من اذاعة عليتنا على هذه السنوات، قد اصبح يفرض هلته التقليل على المشاهدين كل رمضان، وبعد ان انفضحت اساليبيه في فقرة البرنامج ولم تعد تحذ الفقرة تفتي لاضاحا او (الزغفة)».

في صوت الازهر، عابا سافر حازم هاشم، برنامج فركش، نوابي، راجع، سادف لفيليم همام في استرداد، فيما اخذ عبد الرحمن فهمي في «الوفا» يشهد بمسئلات الرجل الاخر الذي التعلب فات، وسامحوني مانتش شعبي... وام كلوثم.

ومسئلس وكلوثم اعيدبر صلاح متحصنه في «الزهرام» الفيليم، السلسل، بعد ان ادلى بمتصدرة التشفيل في السلسل، استاذن القراء في اجازة لدة اسويح.

تعرضت امريكا في ثلاث هجمات في «الوفا» الاولى من المكتور رفعت سيد احمد... ردا على المشقة الرئيسية التي فجرها سعيد عبد الخالق، احد المسؤولين في «الوفا» -وهي قلب وزير الشؤون المكتور حسن خضر من السفير الامريكي دانيال كيريل ارسال خطاب يطالب فيه برفع الحظر الذي فرضه وزير الشؤون السابق المكتور احمد جويولي على منجدة شركة (ان بي سي) بسبب فساد متفاتها من امريكا، وايدى راعت هيشته ان احدم لم يفكر في مساعة السفير الذي جاء يشخط ويحرض للسماح بدخول منتجنا فاسد ياكتا شعبي... واضاف:

«لو سوكياتنا عدم السفير من اصول العمل الدولماسي السليم» وهل هي من (توازم) العلاقات الحميمة بين الحكومة المصرية والحكومة الامريكية؟ وهل دعي في نظرتي على اية قيمنة البشري مصر وما يستحق منه (احوم وكيدة فاسدة) وهو الذي يتنعم صباح مساء وبعر صبيانه من الادياب والمصالحين بانه جاء لخدمة مصالح الشعبين الامريكي والمصري؟ اننا ندين هذا (السفير) صراحة ونغضب درجة الازالة لهذا الوزير ووجوهته التي كرمها شعبنا ولا يزال منذ اول لحظة، في سابقة رفعت ريدا لم تحدث من قبل.

تمتخر صريحه من هذا الموضوع ان اشرته في «الشعب» -دون ان يكرها- محاولات السفير اختراق جامعة القاهرة بتقديم ملابز جنيه لانشاء مركز مصري للدراسات الامريكية دون علم المسؤولين.

واضاف لفت من السفير: «انكفى فقط بان اعرف احد (السماسرة الجدد) من اساتذة العلوم السياسية الاشارة لكي يرد وان يستجدي من (رئيس تحرير الصحيفة وامبيها العام) ان ينشرها له (توضيحا واعتذارا) فدعا معلمه جميعا بصدق الوافعة وشاهتها) مما دفعنا لمقاطعة النشر في الصحيفة احتجاجا على شعفاها وثفاتها منقلها في قضية ومنية شديدة الالوشح».

ولا علم مبررا لهذه العصبية من صديقنا رفعت وطعته في الجريدة والمسؤولين عنها، رغم معرفته بان حذ اليرمكول قاتونا وكرفها ومهيتها.

والهجوم الثاني على امريكا، في «الوفا» جاء من احد ابو الفتح، وقوله عننا: «كفافية اضاعة الوقت، فامركية مصررة على ادماج اسرائيل من الدول العربية وعلى رأسها مصر لان هذا الادماج سيضعف دولنا لهيمنة الاسرائيلية وامريكا لا تنق الا في اسرائيل وتحجزها السيادة في قلب الدول العربية يجب ان تعجزوا السيادة الى المصريين في تنقرف للارباب الديمقراطية قوتها ونقاوم ما تحكيه امريكا لنا... والحقبة ل امريكا لا يعبر السودان الديمقراطي رغم ادعائها الفاع عن هذا النظام».

وهذه النقطة بالذات كانت محور الماكثور ابراهيم سفيان في اياضة الاسترثير احمد الساعد لحزب الوفد الذي قال ان س هو حط مصرنا التي ليست في اوروبا مثل تركيا-كما تضغط امريكا والاتحاد الاوربي لياحقا لاقامة نظام ديمقراطي كما فعلت مع تركيا واذاعة: «المشكلة كلها في امريكا... في الولايات المتحدة وهي رسميا المصدر الحنون لحكومتنا... والسند

يقدم برامج ومسئلات جديدة، تجتذب عشرات الملايين خاصة بعد الاطلاق. وبعضها يلقي الاستحسان، والبعض الاخر يتعرض للهجوم والسخط، ومن بين واجباتها ان اعرض القاصص بالعربي، الذي استغل ظل الفئان اشرف عبد الباقي بسبب برنامجها كلايتك، وبراءة نضد برنامجها (كلايتك) فقال عنها: «احد خبراء نخب برنامجها (كلايتك) الذي يفرضه علينا الطرب الحالي والممثل السابق اشرف عبد الباقي، النسخة فنانا كوميديا، البرنامج معاد ومكرر وسبق تقديمه بأكتر من عشرين طرية قدمه حسن مصطفي وغيره في بعض الايام والسائلة الشافهة والنصطي والقفز عمال على طبال مع استغفاف الدم واستكثار المشاهدين، ولا تعرف من هو المحقري المسؤول عن برامج النوعات في التلفزيون، والذي يستحق بالفضل جائزة (الشيشب) الذهبية» على هذه البرامج اكثر هيافة من النفاضة... اما المدعو ابراهيم نصر فلما تعرف من اذاعة عليتنا على هذه السنوات، قد اصبح يفرض هلته التقليل على المشاهدين كل رمضان، وبعد ان انفضحت اساليبيه في فقرة البرنامج ولم تعد تحذ الفقرة تفتي لاضاحا او (الزغفة)».

في صوت الازهر، عابا سافر حازم هاشم، برنامج فركش، نوابي، راجع، سادف لفيليم همام في استرداد، فيما اخذ عبد الرحمن فهمي في «الوفا» يشهد بمسئلات الرجل الاخر الذي التعلب فات، وسامحوني مانتش شعبي... وام كلوثم.

ومسئلس وكلوثم اعيدبر صلاح متحصنه في «الزهرام» الفيليم، السلسل، بعد ان ادلى بمتصدرة التشفيل في السلسل، استاذن القراء في اجازة لدة اسويح.

تعرضت امريكا في ثلاث هجمات في «الوفا» الاولى من المكتور رفعت سيد احمد... ردا على المشقة الرئيسية التي فجرها سعيد عبد الخالق، احد المسؤولين في «الوفا» -وهي قلب وزير الشؤون المكتور حسن خضر من السفير الامريكي دانيال كيريل ارسال خطاب يطالب فيه برفع الحظر الذي فرضه وزير الشؤون السابق المكتور احمد جويولي على منجدة شركة (ان بي سي) بسبب فساد متفاتها من امريكا، وايدى راعت هيشته ان احدم لم يفكر في مساعة السفير الذي جاء يشخط ويحرض للسماح بدخول منتجنا فاسد ياكتا شعبي... واضاف:

«لو سوكياتنا عدم السفير من اصول العمل الدولماسي السليم» وهل هي من (توازم) العلاقات الحميمة بين الحكومة المصرية والحكومة الامريكية؟ وهل دعي في نظرتي على اية قيمنة البشري مصر وما يستحق منه (احوم وكيدة فاسدة) وهو الذي يتنعم صباح مساء وبعر صبيانه من الادياب والمصالحين بانه جاء لخدمة مصالح الشعبين الامريكي والمصري؟ اننا ندين هذا (السفير) صراحة ونغضب درجة الازالة لهذا الوزير ووجوهته التي كرمها شعبنا ولا يزال منذ اول لحظة، في سابقة رفعت ريدا لم تحدث من قبل.

تمتخر صريحه من هذا الموضوع ان اشرته في «الشعب» -دون ان يكرها- محاولات السفير اختراق جامعة القاهرة بتقديم ملابز جنيه لانشاء مركز مصري للدراسات الامريكية دون علم المسؤولين.

واضاف لفت من السفير: «انكفى فقط بان اعرف احد (السماسرة الجدد) من اساتذة العلوم السياسية الاشارة لكي يرد وان يستجدي من (رئيس تحرير الصحيفة وامبيها العام) ان ينشرها له (توضيحا واعتذارا) فدعا معلمه جميعا بصدق الوافعة وشاهتها) مما دفعنا لمقاطعة النشر في الصحيفة احتجاجا على شعفاها وثفاتها منقلها في قضية ومنية شديدة الالوشح».

ولا علم مبررا لهذه العصبية من صديقنا رفعت وطعته في الجريدة والمسؤولين عنها، رغم معرفته بان حذ اليرمكول قاتونا وكرفها ومهيتها.

والهجوم الثاني على امريكا، في «الوفا» جاء من احد ابو الفتح، وقوله عننا: «كفافية اضاعة الوقت، فامركية مصررة على ادماج اسرائيل من الدول العربية وعلى رأسها مصر لان هذا الادماج سيضعف دولنا لهيمنة الاسرائيلية وامريكا لا تنق الا في اسرائيل وتحجزها السيادة في قلب الدول العربية يجب ان تعجزوا السيادة الى المصريين في تنقرف للارباب الديمقراطية قوتها ونقاوم ما تحكيه امريكا لنا... والحقبة ل امريكا لا يعبر السودان الديمقراطي رغم ادعائها الفاع عن هذا النظام».

وهذه النقطة بالذات كانت محور الماكثور ابراهيم سفيان في اياضة الاسترثير احمد الساعد لحزب الوفد الذي قال ان س هو حط مصرنا التي ليست في اوروبا مثل تركيا-كما تضغط امريكا والاتحاد الاوربي لياحقا لاقامة نظام ديمقراطي كما فعلت مع تركيا واذاعة: «المشكلة كلها في امريكا... في الولايات المتحدة وهي رسميا المصدر الحنون لحكومتنا... والسند

الشاعر علي جعفر العلاق [2.1]

هناك من جاءوا الى «قصيدة النثر» مدفوعين لا بهاجس الابداع بل بهاجس السهولة والبساطة

الرباط - القدس العربي:

علي جعفر العلاق، ناقد وشاعر عراقي لكن الشاعر فيه يغلب على الناقد، عذب في تعامله الإنساني رغم حذره من التعامل مع الشعراء الشباب. لا يتقبل الجديد بسهولة، يؤمن بالغيب والخيال، وهو يتحدر من سلالة السادة. سيرته الحياتية حافلة، انتقل من المجلات الأدبية، (كان رئيساً لتحرير مجلتي «الأقلام» و«الثقافة» الأجنبية، العراقيتين)، إلى العمل الجامعي، وهو وان يعمل حالياً في التدريس الجامعي في جامعة العين في الامارات العربية المتحدة وقبلها في جامعة بغداد وصنعاء فهو تائر على التقاليد الأكاديمية. اشتهر بمجموعاته الشعرية التي تمتد ما بين عامي 1973 و1993، «لا شيء يحدث لا أحد يجي»، «وطن لطبور الماء»، «شجرة العائلة»، «فاككة الماضي»، «ايام آدم»، كما كتب الدراسات النقدية: «مملكة العجبر»، «دماء القصيدة الحديثة»، «في حدائق النص الشعري»، «الشعر والتلقي»، إضافة إلى الأعمال النقدية المشتركة. مجموعة أعماله المؤسفة صدرت قبل عام عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان.

التقىته عن طريق الصدفة في مطار عمان بعد سنوات طويلة حيث كان قاصدا المغرب، فقمنا بالرحلة الجوية سوياً وسرعان ما ان انبثقت في رؤوسنا ذكريات بغداد التي جنتا إليها كل من محافظته. سألني مطلع العراقي وشوق الغريب عن اصدقاته الأبناء، من الذين غادروا عمان، ومن الذين ما زالوا يحرقون عيونهم بكتابة الصداق وحياة القصص، اولئك الغارقون في ظلام الحصار والباحثين عن قيس من ثور الكليات... من المألوفة انتهي الحديث إلى اروقة مقهى «بالياما» في الرباط.

كثيراً ما يربط الشعراء شعراهم بالطفولة ويرونها فردوسهم المفقود كيف نفسر لنا هذه العلاقة؟ تربط بين الشعر والطفولة وتربط بين الشعر والنوبة ولا اظن ان شاعرا ما يستطيع الاستمرار في ممارسة هذا الهاجس العظيم (هاجس الشعر) اذا خفت لديه هاجس الطفولة أو خسفت لديه الاحساس بالدمعة ازاء الاشياء والعالم. الطفولة هي الذخيرة الكبرى للشاعر الموهبات ونحسها بطريقة ملتصقة بحياته بالعوطف، جياشة بالمشاعر لهذا يبقى ارتباط الشعر بالطفولة ارتباطاً ازمياً والشاعر العظيم هو الشاعر، الذي حتى وهو يصل إلى الحافة الاخيرة من حياته وهو يحصد في الهاوية يبقى مملوءاً بطفولة استثنائية.

ان الطفولة هي التي تمنح الشاعر هذه القدرة على التدقيق بالاشياء بعينين نديهتين، الطفولة هي ما يحدد صدق ما يحيط بنا من اشياء و متى ما خف حس الدهشة لدينا، متى ما علت قلوبنا التربة والرتابة ورماد الافئدة واعتدنا ما نرى، اعتدنا ما نحس واعتدنا البشر المحيطين بنا خفت جذوة الشعر وخذت، فالطفولة هي هذا الغذاء الجياش، هذا الانفعال

الدائم، هذا الاحساس بالدهشة، هذا الاحساس بالبراءة، ونحن نرى العالم، الطفولة هي التي تجعلك ترى كل شيء كأنك تراه للمرة الاولى وتتفعل به انفعالا خارقا ويهتز كمايك ذلك هزا كونيا شاملا ترتدع له فرانضك ووجدانك وانت تراه بصدى هذه الطفولة، اما عندما يسود النطق وعندما تسود الافئدة وعندما يصير الاعتياد وثرى الاشياء بعيون عادية جدا، بعيون ملؤها الشام وبملؤها الضجر فلا نستطيع ان نتكث الشعر.

■ الغنائية الموجودة في شعرنا تخرج عن اطار الغنائية العمودية فهي بالإضافة إلى شغافيتها تتميز بالغموض والعمق؟ مصطلحات عديدة ومفاهيم عديدة تعرضت لسوء فهم، وعموما مفهوم الغنائية اسىء فهمه كثيراً فمرة يستخدم بصيغة فحائية على انه نسبة وعيب والنقص في القصيدة الحديثة وتارة يفهم على انه جزء مكون اساسي من احساننا المساهوي بالعالم. ليست الغنائية الساذجة، ليست غنائية تزويق الواقع، والغناء المغشوش حوله واما غنائية داخلية، غنائية التصدعات الكبرى التي تنشدها في الاحياء اليومية، انا اظن ان الشعر العربي حتى تجريبه يظل مسكونا بهاجس غنائي اصلي، لكن ما يميز شاعرا عن شاعر هو طبيعة هذا الغناء، هل هو غناء خارجي ام هو غناء انفعالي عابر، غناء مسلط، غناء البريق الملمع الذي يطو الحياة من الخارج ام هو الغناء الصامت الشعري، «الشعر والتلقي»، إضافة إلى الأعمال النقدية المشتركة. مجموعة أعماله المؤسفة صدرت قبل عام عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان.

ويكث الرومان التي شهدتها منذ اوائل القرن ولحد الان، هل، براك، رسمت هذه الغنائية التي قلت عنها انها مجردة؟ ■ انا اظن ان العراق شعبياً وتراثاً وارضا يصلح مثالا استثنائيا للشحن الجارح في الابد وفي القرون كلها، وليس صادقة وليس اعياطا ان اول ملحمة كونية (بمعنى اكتشافها كتبت بحس رثائي فاجع وبمنا كانت الحضارات في طفولتها الاولى، حضارات في توجهها وتكثب هذه الملحمة التراجيدية ذات الحس الفجائي النادب المتامي في الوقت الذي نتوقع ان تكون كجهد تكثب من قبل حضارة اوشكت على الانهيار، ممكن ان تكون من خضرات تشيع او تهرم، حفصارة وادي الرابن بلس مشحونة منذ بدء الخليقة ولحد الان قبل عوالم هذا الحس الفجائي وغدائ كل الظروف التي مرت على العراق من ظروف تاريخي واجتماعي وديني، الخ، الحس الفجائي عند الفرد العراقي حس هي

يقود الى ان يقرأ كتاب «ما قبل الفلسفة»، يقول ان العراقي القديم كان يعرف كلمة معني على شكل حيوان جرح يرمي لانه لم يكن ينظر للغناء على انه يعبره للوقت والشاعة للروح العابر واما يعتبره صراح الفجيعة الداخلية، وهي تشق ضجة الفجيعة وتشق طريقها الى الكون والانطلاق الى الخارج، هذا بالنسبة للشعر العراقي القديم فكيف بنا وقد غدنا هذا التاريخ الطويل بمفردات وتفصيل معظمها فحائفي وتراجيدي وماسوي وقطيع وبيع غنا غنا وصدائنا وطفولتنا بهذا الشجن المترج بالنبل والمترج بالالم الاصلي.

■ هل يتخطى قولك هذا على الميادين الاخرى من الافة العراقية؟ ■ بالطبع وعتي اقول لك شيئا ان من الذين يؤمنون ان الفرح لا يصلح فنا عظيما، قد تحاطفي في ذلك لكن في ذهني منقولاً لا ادري من تقول (ان الشوب السعيدة لا تتكث شعرا) الشعوب السعيدة تعين شعاعتها وحياتها التي شعوب الانكسارات الملهة الكبيرة التي تجد حتى في انكسارها جذوة شجن من الداخل، هذه الشعوب التي يدفعها للابداع العظيم هو احساسها المتين (احساس المأساة) لا اعني بذلك ان

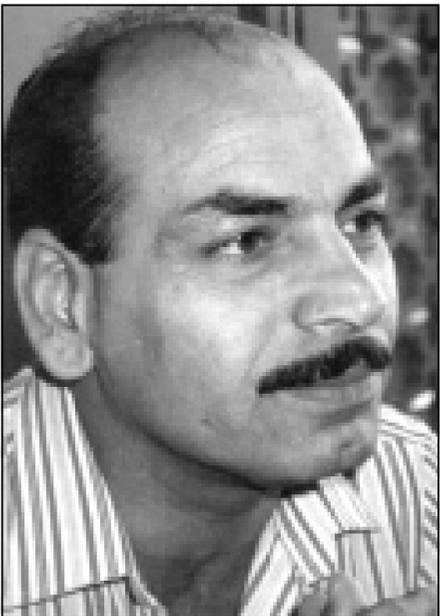
الشعوب يجب ان تكون تعيسة حتى تكثب شعرا لكن اعني الاحساس. هناك اناس هم في ذروة الترف حياة مستقرة متجانسة ومنسجمون مع انفسهم ومع الاخر لكن هم ذلك يتكثون ادبا يضع بالتراجيديا والعنف والسبب الاحساس بالمأساة والاحساس بمشاركة الاخرين وعالم الاخر والنزول الى اعماق النفس ومهاويها فلا يتكفي بالسطوح، فانا اري ان ما انتجته العراق من ادب اصيل او فن الرسم والنحت والغناء والموسيقى كله ينضج بهذا الماء الشجي، الماء اللزاع الذي يمثل الاحساس بالفجيعة.

■ انا اجد ان التاريخ العراقي من مولاكو، مروراً بالانقلابات الدموية الى الحرب الكونية الى سنوات الحصار هو ذروة صالحة لولادة هذه الغنائية المجرحة في القصيدة العراقية براك؟ ■ انا اجد ان العراق مثل استثنائي جدا بين شعوب المنطقة وشعوب العالم، لاطلح اساطير العراق، الخرافات الاولى، والكتابات الاولى في الملاحم التاريخية. يعني انا لا اجد ارضا مجعونة بالحبر والدم والماء مثل الارض العراقية عبر التاريخ، ثمة حوار عميق وشاكت بين هذه العناصر الثلاثة، ألم تقرا كيف ان الغزاة عبروا نهر دجلة على جسر من الخيطوط والكعب، ألم تقرا ان دجلة اختلطت بدماء القتلى وحبر الكتب حتى قال اول العلماء العمري (ومازالنا القتل تمنع دما ما بدجلة حتى صارت دجلة اشمت). هذا البلد العجيب بلد المأساة العميقة التي الهبت حاسة الفكر فيه واجتت وجدانه وجعلت احساسه بالحياة احساسا عميقا، وبهذا تجد الغناء العراقي الحالي يشد الناس اليه من خلال هذه الروح المتماثلة التي لا تتشغل بالظواهر ولا بالسطوح الملمعة بل تتحور الى النفس، الى الانكسار في الشعر العراقي حرقة حقيقية، حرقة خاصة والغناء العراقي فيه هذه العمق، يعني ان الشخصية العراقية التي صنعتها هذه الناس كلها عبر التاريخ الهبت فيها هذا الحس (حس التراجيديا) وهذا الحس يبدو لي كأنه فيه جدييات عراقية لا تجد ادبا فاكيا، لا تجد كوميديا تحطير الغناء الا، لا تجد ادبا يهوانيا لاني لا الشعر ولا في الفن العراقي.

■ ولكن هناك ظاهرة هي الان ظاهرة المسرح التهرجي المظهر على لاسف، هذه الظاهرة غريبة في الثقافة العراقية. اما المسرحيات فهي عبارة عن تهرج شعري الجوهري لكن لا يهتز بنفس القدر ■ في المسرح كارتة الحصار كقصيدة تدرس كما ينبغي وتستكشف في مستقبل الايام ان هذه الحلة قد عمسقت من الاحساس الذي تحدثت عنه عند الفرد العراقي.

■ اما ظاهرة المسرح التجاري او المسرح الهابط فموجودة عند شعوب كثيرة في الشرق اسبقا، وهي لم تجرب الكارثة التي نعيشها الان في العراق لكنني واتق من ماء الابداع العميق في الحياة العراقية اكبر مما هو طارئ واكبر من العابر واستحسب هذه الطابعات في طريقها وسعود المسرح العراقي، هذا المسرح الذي علمنا منذ التسبعينات انه مسرح ملتزم يظف مع القوم، هذا ما لا نتخاضه لانه ظاهرة عابرة جدا.

■ في تحلياتك وفي فصائدك تقول ان اللغة جسد الوعي كما فهم من تعبيرك، هل تشعرك لانا؟ ■ لا شك ان كل قصيدة، كل ادب بشكل عام اول ما يواجه فيه لغته، لغة هذا العمل قبل ان شي اخر يعني امام مظهر مادي محسوس وملمس هو اللغة. وبالتالي وجب هذه اللغة نطق على رؤيا الشعر وجدانه وعواطفه. انا ضد الغنائية التي طمعت تقندا العربي قرونا عديدة، هناك شكل وهناك معنى، انا ارى اللغة هي جسد المعنى، المعنى مسجون داخل هذه اللغة، هكذا تراه اما القصيدة حينما تقف امامها وتفصل اللغة في جانب وتغيب المعاني والافكار وتضعها في قفة، القصيدة التي يسهل تفكيكها



علي جعفر العلاق (القدس العربي)

بهذه الطريقة بين هذه الالفاظ وهذه المعاني قصيدة تعاني من شرخ عميق، الشاعر الذي تقول عن قصيدته ان افكارها جميلة لكن لغتها مفككة اذا عانت من هذا التفتك فهي ليست قصيدة، يعني انا كنت تجتد عن المعاني مضمارها ولا واخبر فيه وان الحدائق والجنة والابتكار والعكس العظيم تأثيري في الحدائق واما العكس، انا يتكر بك ما المورخ، في الابد النظري عند المفكر، انت تحطير الغناء العراقي الحالي يشد الناس اليه من خلال هذه الروح المتماثلة التي لا تتشغل بالظواهر ولا بالسطوح الملمعة بل تتحور الى النفس، الى الانكسار في الشعر العراقي حرقة حقيقية، حرقة خاصة والغناء العراقي فيه هذه العمق، يعني ان الشخصية العراقية التي صنعتها هذه الناس كلها عبر التاريخ الهبت فيها هذا الحس (حس التراجيديا) وهذا الحس يبدو لي كأنه فيه جدييات عراقية لا تجد ادبا فاكيا، لا تجد كوميديا تحطير الغناء الا، لا تجد ادبا يهوانيا لاني لا الشعر ولا في الفن العراقي.

■ لا تجد ان قصيدة النثر، هي التي تخرجت الابد على هذا الانسلاخ في الشعر وعلى هذا العبث الموجود في كتابة الشعر اليوم؟ ■ هذا صحيح، هناك من جاءوا الى «قصيدة النثر» مدفوعين لا بهاجس الخلق الحقيقي والابداع وانما بهاجس البساطة والسهولة وفي سهولة ظاهرية، هناك عبارة لتوفيق صايغ يقول فيها ان قصيدة النثر مازقا يمثل في ان الاخلاق فيها قد يكون كاملا والنجاح قد يكون كاملا اي ليس هناك منزلة بين المنزلتين فاست عندما تتخلل عن جماليات موروثة في القصيدة العمودية على سبيل المثال او حتى التفتية هناك ايقاع ووزن وقافية يمكن ان تعوض شيئا من خسائر ذلك لكن في قصيدة النثر انت تعوض ذلك بجملة وليس لك من بدائل الانكساق ويناء على ان ما هو راك بالقصيدة العربية التي يتكثها الشعراء الشباب، هل تتفق لي حيوية اللغة وفاعليتها، بمعنى ان معظم الشعر الذي نقرأه الان هو شعر حدائتي يعني فقر دم؟

■ انا اجد ان معظم شعرا العربي او الكثير من الشعر العربي لا تربط بالمشعر الحق ارتباطا اصيلا، وهناك الكثير من الشعراء يكتبون شعرا لا يستطيع ان تضعه في خاتمة الشعر مهما وجدنا من تبريرات، هذا ينطبق على الشعر العمودي وشعر التفتيات والقصيدة النثرية، قلة من الشعراء هم القصيدة يستطيعون على وجدانك وبهزون ضميرك هزا عميقا، الكثير مما نقرأ من قصيدت هناك قدرة حقيقية على صوغه، وليس هناك قدرة حقيقية على صوغه، على بناء جملة، وليس هناك تمثل على قدرة حقيقية تأسرك، قدرة على صياغة

التقاه: شاكر نوري



فخذني لا تسلم عن شي... ليس معي سوى هندي مواجيدي براميتي فخذني صوب جنات الاحبة انطفي... خذني فقد عمّرت تأخذ من سنيني كلما طولت عمرك شاب عمري... من قال انك تستطيع سداد دينك من سنيني التالفات على يدك

لؤي عبد الاله*

■ يتناول كتاب «حول الزمن» موضوع الزمن، وما يرتبط به من طقوس واعياد تتكرر كل عام، عصر التنوير وما اعقبه من ثورة صناعية، حددت عبر ثلاثة قرون حساسية خاصة تجاه الزمن. هذا التنوع الواسع في الموضوعات والافكار حول الكتاب الى معرض مترامي الاطراف، يضم بين اروقته نتاجات شتى، يجمعها عنصر اساسي هو الزمن، من وجهة نظر نخبة من الباحثين والكتاب الغربيين، مثل الناقد الفتي جون بيرغر، واستاذ الفيزياء الحديثة ديفيد بوهم والشاعر بيتر ريدبرغ.

يقول محرر الكتاب كريستوفر رولينس في تقديمه للكتاب: تتميز الحضارة الغربية بكونها قد فصلت بين الجسد والعقل، وهذا يرجع على الاقل الى عصر التنوير وديكارط، املنا هنا ان نجد الوسائل التي تمكننا من التحدث عن الزمن الذي يبني جسرا بين الاثنين، اي توحيد عالم الافكار مع عالم البيولوجيا، العالم الشعوري مع العالم الروحي.

لذلك نجد ان كل المشاركين في هذا الكتاب قد وضعوا مناقشاتهم حول الزمن مستندة على الحقيقة الانسانية، بصيغة اخرى: وضع التجربة المعاشة حول الزمن قبل التفكير الفلسفي المجرد به. يقيم جون بيرغر في فرنسا، منذ فترة طويلة، ومن كتبه المهمة في حقل النقد الفتي «طرق الرؤية» و«نجاح وفشل بيكاسو» اضافة الى اصداره لعدة روايات ومجموعات قصصية، وفي هذا الكتاب، يشارك بفضل كبير يحتوي على حكايتين وقاطع تأملية تدور كلها حول الزمن: «ان يولد المرء يعني ان يدعق الى الزمان، مع ذلك فنحن نختبر الامتداد الزمني قبل الامتداد المكاني، الوضع يعيش الدقائق قبل ان يعيش الامتار. الطفل بحسب الغيب الوتقي للام بوحدة قياسية زمنية خاصة به. دورات الزمن: الجوع، الرضاة، الاستيقاظ، النوم، تصبح مألوفة للطفل كوسائط للحركة». يمر معظم الأطفال بتجربة الضلال في الزمن قبل المرور بتجربة الضياع في المكان. «الغضب والبكاء اولا ثم المكافات التي يجلبها الزمن للطفل الرضيع، تحدث قبل ان يقوم المكان بتقديم مكافاته.

■ على العكس من ذلك نجد الامر بالنسبة للحيوان، ان انه حلال ولادته يبدأ بكسب للمكان، وهذا يحدث خاصة للحيوانات الجترة، فالكسب المكاني يستمر طيلة حياتها، في حين يظل الطفل ولفترة طويلة نسبيا معتمدا على الاخرين جسديا، في الوقت نفسه، يكون خلال هذه الفترة أكثر حورية، حيث يضع الاسبقية اثناءها له للزمان قبل المكان. الوضع البشري مرتبط بنمو الرادة المبكرة. الرادة تنمو ببطء، مع تطور القدرة على الوقوف والتحدث وتسمية الاشياء التي يربحها الطفل، اثناء الطفولة المبكرة تختار الرادة اشياء قليلة جدا من الاشياء الغربية المعروضة امامها، هذه الاشياء القليلة العزلة عن بعضها تكون مرتبطة بالرغبة او بالخوف، وهذه الاشياء بدورها ما تتخلل شعورا بالتوقع، وبذلك تدخل الى عالم الزمن.

ويضيف جون بيرغر، خالصا مقالته الطريفة، بان الحياة المعاشة في موضوع اللوري بطرائق مختلفة، ومتكررة، عبر الزمن والشعر، والامثال الشعبية والاسطورة، والتأويل الفلسفي والعلمي، لكن ما حدث في القرن التاسع عشر ان الفكر البراغماتي صادر كل طرائق اللوري وحصرها بطريقة احادية مستندة على قوانين الطبيعة الميكانيكية. لكن الحالة هذه قد شهدت تحولات جذرية حاليا، اذ اصبح البحث العلمي في العقود الاخيرة ينحو الى دعم فرضية ان هذه اللحظة قد تكون ذات نوعية مختلفة من حالة التي ما هي مكاتة، في فيزياء الكم، على سبيل المثال، يصعب الذاتي عنصرا متداخلا فيما هو موضوعي، معنى مستوي قس، تبدأ مراقبة الاكترون، تتغير، بالتاثير على حركته ايضا.

من جانبها يطرح دايفيد بوهم استاذ الفيزياء النظرية في كلية بيرك، تصوره عن الوحدة التي تجمع الاشياء، اللحظات ببعضها، وفق مبدأ قريب لمبدأ وحدة الوجود عند ابن عربي: «انا ابدأ من وجهة النظر التي تأخذ الكون ككل مقسم بشكل نسبي الى كليات جزئية، والكل الجزئي الاول هو اللحظة، لكن هذه اللحظة قد تكون ذات نوعية مختلفة من حالة التي ما هي مكاتة، في فيزياء الكم، على سبيل المثال، يصعب الذاتي عنصرا متداخلا فيما هو موضوعي، معنى مستوي قس، تبدأ مراقبة الاكترون، تتغير، بالتاثير على حركته ايضا.

وقد تكون اللحظة في لحظة ايضا، او قد تكون اللحظة في تاريخ عمرا مئة عام، بينما نجد ان اللحظة بالنسبة لجسم ذري قصيرة جدا.. اللحظات اشياء نسبية، وكلها مرتبطة بعلاقة مع بعضها البعض، اضافة الى ان كل لحظة متحوّاة في لحظات اخرى، وهي بدورها تحتوي لحظات غيرها.. اللحظة الحاضرة على سبيل المثال تحتوي وتتضمن كل لحظات الماضي».

يطرح دافيد بوهم في كتابه المشهور «النظام المترابط، رؤية للوجود مستندة على فيزياء الكم، ونظرية النسبية، معمسا النتائج العلمية التي تحققت في هذين الحقلين على ميادين اوسع: تحكم التفكير النيوتوني - المحدد بمبدأ السبب والنتيجة او مبدأ العلوية بالعلم والتكنولوجيا في الغرب لمدة ثلاثة قرون، مستلهما الفلسفة الديكارتيه كحجر اساس للفيزياء، لتنتقل الى الكيمياء والبيولوجيا والسيكولوجيا وحقول اخرى، وهذا قاد الى ان يسيطر هذا التفكير على الثقافة الغربية ككل، ولكن هذا القرن شهد ثورتين في الفيزياء، ادتا الى اقصاء هذه السطورة وجعلها محددة ضمن مجالات معينة: نظريات اينشتاين في النسبية، رفضت الطبيعة المطلقة للزمن الخطي، في الوقت نفسه افترضت نظرية الكم كونا اخر لا يكون فيه لمبدأ العلوية السطوة المطلقة.

يقول احد الحكماء اليونانيين: «في سماء انذار هناك شبكة من الالء مرتبة بطريقة، تجعل من ينظر الى واحدة منها قادرا على رؤية الكل منعكسا فيها، وبالطريقة نفسها، كل شيء في الوجود، ليس قائما وحده بل هو يتضمن كل ما في الوجود».

وعلى اصداء هذه الفكرة يقول بوهم في كتابه «النظام المترابط» كل شخص يتضمن شيئا ما من روح الاخر في وعيه.

يعتبر بوهم الزمن على هيئة حلزونية، كل لحظة من الحاضر تتضمن كل لحظات الماضي، وكل لحظة في المستقبل تتضمن الماضي والحاضر، في حين يعتبر نيوتن الزمن عبارة عن سلسلة عمليات في خط واحد، كل لحظة تعقبها اخرى، وكل لحظة هي نفسها لكل الكون.

■ افترض ان (الآن) هي نفس اللحظة بالنسبة لك، لي ولشخص اخر في استراليا، مع ذلك فان تجربتنا

قراءة واستطرادات مفتوحة في كتاب «حول الزمن» لقاء الغرب بالفلسفة الشرقية

للزمن جد نسبية، في لحظة ما يكون صعبا ان نحدد ما نعنيه بـ (الآن) اذا كنت مستغرقا كليا بشيء ما، (الآن) قد تستمر دقيقة واحدة قبل ان تترك بان وقتا ما قد مضى، وفي الاحلام سيضغط زمن طويل الى ثوان، سلسلة الزمن تبدو كأنها متداخلة مع بعضها، الماضي يبدو كأنه الحاضر.

يقيم ديفيد بوهم نظرية «عدم اليقين» المأخوذة من فيزياء الكم ليجعلها شاملة للتجربة الانسانية، هذا المبدأ يحدد باننا لا نستطيع ان نعرف سرعة الالكترون داخل الذرة وموقعه في آن واحد، بصيغة اخرى، حينما نتكمن من تحديد سرعة الالكترون، نتجز عن تحديد موقعه، وبالعكس اذا عرفنا موقعه قلنا نستطيع تحديد سرته.

■ اذا حاولت ان تتابع فكرة ما في ذهنك، فانها تذهب الى مكان اخر، واذا حاولت تحديد موقع تلك الفكرة فانها تغير زخمها، وكان المراقبة نفسها لها تأثير ايضا على ما تراقبه، وهذه الفكرة هي تبدو مماثلة لما هو مطروح في فلسفة الشينتون اليابانية، في اللحظة التي افكر بنفسي يظلت العالم من اصابعي، وبالقدر الذي افكر بالعالم تخفتني الانا عني.

يقول ديفيد بوهم: نحن وصلنا الى فكرة الترايط بين الاشياء من خلال الفيزياء الحديثة، مع ذلك فان هذه الفكرة تشكل عنصرا اساسيا لفلسفة الثقافات الشرقية وديانتها الالاف السنوات.. فيزياء الكم جعلتنا اكثر تحسسا للشرق، واننا اظن بان التصوف والحكمة الشرقية قد بدأ يتسربان الى الحضارة الغربية من خلال باب الفيزياء: سيكون من المبالغ به القول بان الفلسفة الشرقية وفيزياء الكم متماثلتان، لكن الاحساس بالوقت وسلسلة العمليات والعلاقات متماثلة..

ولا يقتصر التغيير في التعامل مع الزمن على ميكانيكا الكم، بل هي تتعداه الى نظرية النسبية، لم تفض سوى ثلاثة قرون وخمس وعشرين سنة، منذ ان بدأ نيوتن بادخال الزمن كعامل في معادلاته التي توضع حركة الاجسام. قبل نيوتن كان المكان وحده موضوع للمعادلات، فالعريق انشأوا هندسة بزوايا ومسافات ومقاييس، ووضعوا معادلاتهم دون ان يكون للزمن مكان.

مع نيوتن اصبح الزمن ذا خصائص نوعية، وكأنه شيء قائم هناك خارج عنا، تجريد الزمن عن التجردية الشخصية وابداع الطرائق التي تحوله الى عنصر قابل للاستخدام في المختبرات يكون نيوتن قد صاغ الزمن المطلق الحقيقي والرياضي، ومع نشوء الرأسمالية وتطور الصناعة، اصبح للزمن النيوتوني الحدس المتمثلة المتلاخقة في خط ثابت معناه وحضوره في الحياة اليومية للماكنة وللعمال وللرأسمالي على حد سواء.

يعرف بول بيرغر، استاذ الفيزياء والكتاب العلمي، الزمن المطلق بهذا القلق: تصور ان هناك ساعات مثالية متعلقة في مواقع مختلفة من الكون فانها ستقرأ الوقت نفسه في كل لحظة.. الان نعرف ان ذلك خطأ. ان كل نظرية النسبية التي وضعها اينشتاين في بداية هذا القرن، اصبح الزمن ذا طابع شخصي، بمعنى ان الزمن محدد بسرعة الشخص نفسه، وبالتالي فاساعات مختلفة في مواقع مختلفة من الكون ستقرأ اوقاتا مختلفة على الرغم من ضبطها على وقت واحد في البداية.

■ الزمن النيوتوني يعمل بشكل جيد دقيق في مجالات واسعة، وحتى اللحاق بالقطارات ومتابعة برامج التلفزيون، وحتى السفر الى القمر على ظهر سفينة فضاء، لكن يبدأ بالوقوع باخفا فاحدا اذا اردنا استخدامه في تجارب جد متطورة مثل الاتصالات بواسطة الامهار الاصطناعية او توجيه الطائرات، عندما يكون اي جهاز يتحرك بسرعة قريبة للضوء، فان افكار نيوتن حول الزمن تقع في اخطا جسيمة، ولكن هذا الجسم اي شيء: ساعة مثالية، سفينة فضاء او جسما ليرا.

كان افتراض اينشتاين بنسبية الزمن والمكان ناجما عن الزامة التي وصلت اليها الفيزياء مع الضوء، عندما افترضوا وجود وسط تنتقل به موجات الضوء سموه بالايثر، ولكن حينما حاولوا قياس سرعة الضوء مقارنة بأثيرها المحيط بها وجدوا انها لا تتحرك! وجاء الحل في عام 1905 من قبل اينشتاين حينما طرح افتراضا سهلا جدا وعسيرا على التقبل في آن واحد: سرعة الضوء ثابتة ولا يمكن تبديلها، وبالمقابل فان الزمن والمكان نسبتيان، وان لا وجود للايثر اطلاقا لان الضوء ينتقل عبر جسيمات سماها بالفوتونات.

وفق نظرية النسبية، تصبح الفرضية التالية صائبة تماما: اذا سافرت بصاروخ تقرب بسرعة من سرعة الضوء، وتركت احاك التوام على ظهر الارض، ثم عدت بعض مضي خمسة اعوام عليك، يكون الزمن الذي مر على اخيك هو عشرات الاعوام. الزمن، مع تزايد السرعة، يبدأ بالتمدد، وكلما اقتربت سرعة الجسم من سرعة الضوء التي لا يمكن تجاوزها كلما تباطأ الزمن في ذلك الجسم.

الزمن يتمدد ايضا مع تزايد جاذبية الكوكب او النجم الذي نحن فيه، فاذا وضعت ساعة فوق سطح الشمس واخرى فوق سطح الارض فالزمن الذي يمر على سطح الشمس سيكون ابطا مما هو عليه فوق الارض، لزيادة الجاذبية على سطح الشمس عما هو عليه فوق سطح الارض. واذا افترضنا ان نجما فقد كل طاقته وتحول الى ثقب اسود، فان كثافته ستزيد اضعاف ما كانت عليه سابقا، بسبب تقلص النجم تقلصا هائلا بعد نفاذ طاقته الحرارية، وهذا ما يجعل الزمن فوقه اكثر بطئا مما هو عليه فوق الارض. في حال ارتفاع كثافة النجم او الكوكب الى درجة عالية مقاربة الى اللانهائية، فان الزمن انذاك سيتوقف عن الحركة وتتشكل الفواصل بين الزمن والمكان، وهذا ما يحصل في الثقوب السوداء!

■ الاستنتاج الذي اصل اليه ان الافكار العلمية التي طرحها هذا العصر ما زالت بعيدة عن الجمهور الواسع، وكان التفكير النيوتوني والهندسة الاقليدية ما والا متحكمن في الوعي العام.. نحن في بداية ثورة هائلة في مجال الاتصالات، ولا يد ان القرن القادم سيكون الميدان الذي تهمض فيه افكار القرن العشرين. الشئ، الاساسي الذي نجده اليوم هو الشك العميق الذي يسود الاوساط العلمية بما ترسخ من قناعات في الكثير من الحقول خلال القرن التاسع عشر، اضافة الى ما نشاهده اليوم من افتتاح واسع على ثقافات الشرق.

* كاتب من العراق يقيم في لندن

الناقدة السينمائية ديانا جبور والقضايا القومية في السينما السورية

الموضوع سيناريو محمد مرعي قروح وأخراج بشير صافية وقيلم «الاتجاه العاكس» قصة وحوار حسن سامي اليوسف وأخراج مروان حداد، هذا الفيلم الذي رأت فيه الناقدة أنه مبني على مجموعة علاقات صحية ومآلات منشودة، لكنها لم تطابق مع الواقع ولا مع سبل الخروج من مأزقه بسبب مثالية الأفكار الطروحة، أو طولها وبطاعتها، وقيلم الاتجاه العاكس، جاء منسجماً مع مناخ السبعينات الذي شهد حدة في الطروحات وطرفاً في التقسيمات.

أما آخر ما انجز في السبعينات من افلام ترتبط بالقضية الفلسطينية فهو فيلم «الاباطال يولدون مرتين» وهو التجربة الأخرى البتيمة للمخرج صلاح دهني.

وترى ديانا جبور في هذا الفيلم نموذجاً للاعمال الفنية التي تدغدغ المشاعر الوطنية وتستعصر جذوة الحماسة، وهو عمل طامح بحماسة تقفز عن الواقع مرات وتغيب النطق مرات وترى ان هذه الالية انما اساءت للفيلم غالباً.

وبالنسبة لافلام الثمانينات، فان الناقدة سبقت الولوج في عوالم هذه الافلام بتساؤل: لماذا مخرجو الثمانينات؟ لتري بعد تحليل لواقع ولادتهم، وواقع حياتهم انهم جيل تداخلت في تكوينهم العوامل الاقليمية مع القومية والدولية مع السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ثم تدخل الكاتبة في اطار نقدي لمضمون وفنية فيلم «حادثة النصف مئة» للمخرج سمير ذكرى ثم لفيلم «ديانا ابن أوى» للمخرج عبد الطيف عبد الحميد، ثم تنتقل الى سينما التسعينات، التي رأت فيها سمة عامة في تعاطيها مع القضية الفلسطينية غلب عليها الاختلاف انعكاسات ما جرى باختلاف البنى الحرجية والمصالح الشخصية والشرايع المستقبلية وانتماء المخرج لنفسه فقط.

ثم تتوقف ديانا جبور عند فيلم «الليل» للمخرج محمد ملص، تقول ديانا جبور في فيلم «الليل» «عبر مستوى جمالي رفيع وقيمة تشكيلية قائمة بذاتها يقدم محمد ملص فيلمه الروائي الثاني «الليل» فيحشد له تفاصيل كثرية تركب مشاهد الطويلة ذات الأزمنة المتعددة والمتداخلة.. في الماضي هناك الذاكرة التخييلية وتلك المشاهدة، إضافة الى زمن الراوي الذي يعلق على الحدث من خارج الكادر، فينظر الى ما جرى وما كان من الممكن ان يجري من موقعه كشاهد وحكم يتعامل مع الزمن ببطء..»

وترى الناقدة ان هذا التداخل، سحب من الفيلم وضوح وتدقيق المستوى الكائني ولذا فان المشاهد يضحى بالرواية التي اعتمدها المخرج نفسه ويضحي بحكاية الفيلم، وهي كما جاءت في نشرتها وزعمها على المدعوين في العرض الجماهيري الاول.

ثم تنتقل الكاتبة لتتناول فيلم «شيء ما يحترق» للمخرج غسان شमित لتتري فيه عودة الى السبعينات، ثم فيلم «الترحال» للمخرج ريمون بطرس الذي وصفته بالدوران في المكان.

يذهب ان نقول ان كتاب القضايا القومية في السينما السورية للناقدة الصحافية ضامناً جبوراً وان غلبت عليه العناية بسرد مضامين الافلام، غياب التحليل في ساحة لا يستهان بها من الافلام، الا انه يعثر وثيقة مهمة لتتري العربي الذي يعانى من قلة الافلام التي يشاهدها في اطار نظام عربي ثقافي تتمتع فيه بثأرة التحريم للمادة الثقافية ويحد من انتشارها.

دمشق - «القدس العربي» :

عن وزارة الثقافة السورية والمؤسسة العامة للسينما صدر مؤخراً كتاب بعنوان «القضايا القومية في السينما السورية.. القطاع العام نموذجاً» للصحافية والناقدة السينمائية ديانا جبور.

والكتاب يؤكد على ان المؤسسة العامة السورية هي بين اكثر السينمات العربية التحاما بالهم العربي سواء كان سياسياً قومياً، او اجتماعياً اقتصادياً، إذ التزمت بالتعبير عن قضايا العرب المصرية وما تفرقه من تحولات في بنى مجتمعاتها.

وترى الكاتبة ان القضية الفلسطينية وما تفرع عنها من نكبات ونكسات ومعارك وهزائم وانتصارات هي في راس قائمة انتاج المؤسسة العامة للسينما من حيث الكم، ويتأكد هذا الاستهلال الفلسطيني ويتعمق من توالي الافلام التي تلتحم بقضية فلسطين واطرافها، حيث بلغ الانتاج ثلاثة عشر فيلماً وهو رقم كبير بالمقارنة مع انتاج المؤسسة.

وضمن رؤية الكاتبة النقدية فأنها ترى ان معظم افلام السبعينات التي قدمت عن القضية الفلسطينية جاءت من منطلق مأساة اصابت الفلسطيني فحزرت وجدان اخوانه في اللغز المنجور، ثم اندفع مبدعوه لصنع افلام تعيد بطولات الشعب الفلسطيني وتسجل معاناته في وجه هذه المأساة، وعلى الرغم من الحميمية في العلاقة في اطار هذه الافلام الا انها لم تلغ حقيقة الكولا للفلسطيني آخر لا نحن.

أما افلام الثمانينات فترى الناقدة ان هذه الافلام تناولت العلاقة المتبادلة بين قضية العرب المركزية وبنية المجتمع السوري من دون ان تخوض تفصيلاً في المعارك والحروب، اما التسعينات وهو عقد انهيار الابدولوجيات التي كانت تبدو انها مستقرة وابدية، عقد المصالحات التي تظن بسيف الاتفاقات والمعاهدات فحول الكل المتماثل الى اشلاء مفردة ومتناثرة، عقد القبول بالامر الواقع وفن تحويل الممكن والمتاح الى هدف منشود.. في هذا العقد تجد الكاتبة انه من الطبيعي ان المفهوم وليس الصحي ان تنكس نسبة الافلام التي تتناول القضية الفلسطينية وان يتبدى استحياء او ذاتية خطابها الفكري المفرد.

ثم تتوقف الناقدة ديانا جبور عند افلام السبعينات تفصيلاً، مثالية فيلم «رجال تحت الشمس» للمخرج نبيل المالح بالتحليل مضمونها وفناً، لتؤكد في الاجابة على تساؤل طرحته بدءاً من العنوان هل رجال تحت الشمس سينما ايدولوجية ام سينما طبيعية، على ان طبيعية شكل هذه الاعمال لم تعد الى المضامين بل ظلت عموماً اسيرة الابدولوجية السائدة، لكنها في الوقت ذاته رأت ان الفيلم يمتاز بجراحة الاسلوبية رغم الغنائية المفرجة في محاولة للتخلص من قيد التجديد في المطلق الشعري.

ثم تنتقل الناقدة الى فيلم «السكن» من سيناريو وأخراج خالد حداد، والقصيد ان قصة لغسان كنفاني، التي في الفيلم تخرج بتداعيات الرواية، مما ادى الى انعكاس ذلك سلباً على ايقاع الفيلم الذي اتسم بالبطء.

وهكذا تتوالى وقفات ديانا جبور النقدية تباعاً لافلام السبعينات، «المدعوون» سيناريو وأخراج توفيق صالح، كفر قاسم، سيناريو وأخراج برهان علوية، «الاحمر والابيض والاسود» الذي وصفته بالاحتماء بشرف الواقعية.



جواد الشكري ورائد محسن في مشهد من مسرحية «الجنة تفتح ابوابها.. متأخرة»

بل دنا ان تذكر الاطار التشكيلي لمصمم الديكور سهيل نجم الذي اعتمد في مفرداته على الاسلوب التلخيصي الذي يشي بالمكان الواقعية.

التمثيل

لقد اعتمد هذا العرض بشكل خاص، سواء على صعيد النص او الاخراج على الممثل وامكانية لعبه في ذلك المكان المسرحي الذي يدعى خشبة المسرح، فقد كانت الممثلة شذى سالم الرائعة يجعلها عمق ودأخلها وكبرياء انوثتها تعيش بين حينها والذكرة زوجها وعودته غير المتوقعة المليئة بالتغيرات... بحيث كانت جريئة في تعاملها مع التفاصيل وبراعة في تعبيرها عن الحزن الذي يمكن ان يسكن امرأة مهجورة. لقد كانت اكثر من رشيقة في حركتها وكانت حاملة تفرص من الألم ومن شدة الافراح معبرة عن انفعالها المتباينة بشكل ارقص، ساكية لخجاتها في قسماات وجهها وفي نبرات صوتها المنشد، بينما راح جسدها يتلوى ويتنفض معبراً عن حرقة الألم وضيق العرع في الانتظار. وكان في مقابل سليم، جواد الشكري، ذلك الممثل المسكون بالاحتراف والحزن والتعقل. لقد كان وهو يؤدي دور الاسير الخاسر حتى بيته ودفء زوجته عالياً في احساسه. مختلفاً ومتنوعاً في انفعالاته، يتجول في الشخصيات من حالة الرغبة والعشش، الى الفسور، الى الاصرار ثم الانكسار والحساسية والجنون والهولسة بتلقائية غير معهودة. كان صوته المتكسر مرة والتواصل ثانية والباكي ثالثة حزينة ينشد عزائته العاشورية بنوع من نشوة التائه، بحيث لا يمكن ان ننسى صرخته العالية وهو ينشد: «يا حصار انك تجعل من كل اطفالنا انبياء انهم كفروا بملذات الحياة قبل ان يعرفوها، طفل زاهد عن مباح الدنيا؟ كيف يكون الكفر اذا.. وكيف يصنع الانبياء». كان جواد الشكري مؤثراً ومثلاً في ذات الوقت، الوجد الداخلي ياد عليه، مرسوم على هيئته، على محياه، يتلون شكله وفقاً للحالة والموقف، مظلماً لو كان لوحة تملأ فرشة رسام بالالوان. في حين ان رائد محسن، الذي مثل دورين في آن واحد (الاستاذ يوسف وحارس المدرسة)، كان بارعاً وذكياً في انتقاله من شخصية لآخرى، كان يشبه الشخصية ولا يشبه الشخصيةين اللتين يقترض ان تكونا في العرض متشابهتين بشكل قصدي، انه يتشابه في شخصيته في الشكل، ولكنه يختلف معها في الاداء والتعبير والطبقة.

ولقد كان يجمع اداءه بين المسكنة والصرامة، بين الايمان والاحقاد، بين الشك واليقين. ان فلاح ابراهيم، على الرغم من قصر دوره، كان حضوره خاصاً، لا سيما انه قد حلق راسه واعد نفسه اعداداً جيداً لهذا الحضور السريع والمؤثر، ايماناً منه بمقولة المعلم الاول لفن التمثيل ستانسلافسكي: «ليس هناك دور صغير ودور كبير، وانما هناك ممثل كبير وممثل صغير».

كما حينما تحدثنا عن النص وكيفية صناعته درامياً، كنا نتحدث بشكل ضمني عن الاخراج ايضاً، لان قراءتنا الاولى للنص كانت بادىء ذي بدء، من على الخشبة، اي اننا عندما شاهدنا العرض لأول مرة، قبل ان نقرأ النص ونتعرف على تفاصيله، وهذا يعني ان المخرج محسن العلي وفريق عمله (شذى سالم، جواد الشكري، رائد محسن وفلاح ابراهيم) استطاعوا ان يوصلوا الى

«الجنة تفتح ابوابها.. متأخرة» الفائزة بجائزة مهرجان قرطاج المسرحي:

الى اين يقودنا الاسير العائد لبيحت عن بيته وزوجته؟

محمد سيف *

فتح امام مسرح تعبيري، استخدم فيه المؤلف لا شعوره ومخزونه السوري للاحداث التي انتجت وقعا مبعثراً، مشوهاً، على الرغم من انتظامه ودقة فبركته ونتيجة لهذا التفرغ المأساوي للحدث وتعدد مجالات البحث فيه، كان من المنطقي ان يختار المؤلف على المستوى الفني اسلوب المأساة التي هي في احسن احوالها ساخرة في مثل هذه الحالة، تبعث لقسوتها على الضحك والبكاء وفي آن واحد، ولقد كان اتفاق المؤلف والمخرج على هذا الاسلوب الساخر في تقديم المأساة، موقفاً معتدلاً وفقاً للمناسبة والمنطق والمنطق اللامنطق الذي شيدته طبيعة الصراع ما بين الزوجة والاسير، وخاصة في المشهد الذي يعتذر فيه الاسير لزوجته عن اسره، إذ يقول «انه ذنبي انا، فانا الذي ذهبت الى الحرب، وانا الذي اسرت نفسي حجرتها، وحرمتها من رؤية احب ما احب، لقد كنت قاسياً عليك حين حجرتك نفسي كل هذه السنوات، انا اعتذر عن عشرين سنوات اضعتها هنرا في الجوع والكآء عليك، اضعتها في الشقاء من الشوق والتوق الى العودة».

ان هذا الاسلوب المأساوي الساخر والموجع الذي استخدمه المؤلف من اجل تحريك وتوزيع وقيادة ايقاع العمل نحو الامام، لا يتوانى عن قلب المأساة رأساً على عقب لدرجة انه جعلنا نتساءل نحن المتفرجين بسرية معلنة: الى اين تقودنا هذه المأساة التي لم تعد مجرد مأساة، الى اين يقودنا هذا الاسير الذي لم يعد مجرد اسير عائد لبيحت عن بيته وزوجته، وما بين تسارع خطى الايقاع وتنامي الحدث وفقاً للخطوط والانعطافات الدرامية المرسومة بدقة وصرامة، هنالك تداعيات وتداخلات واستنطاقات وتعبوية وحشية لواقع الجوع والموت الجاني والشهادة التي يتعرض اليها اهل البلد الذي ينتمي اليه الاسير، ولكي يتحقق ذلك لا بد من ان ينطقل العمل عن خطه الرئيسي المتمثل في علاقة الاسير بالزوجة بغية لقاء الضوء على حالة الجوع والفقر وموت الاطفال، وهذا ما ترجمه مشهد لقاء الاسير بمعلمه الاستاذ يوسف الذي مثله الفنان رائد محسن بكل براعة واتقان ووجع متقللاً ما بين شخصية الاستاذ يوسف وشخصية حارس المدرسة اللطيم اللتين تقصد المخرج والمؤلف في جعلهما متشابهتين يصعب التفرقي بينهما.

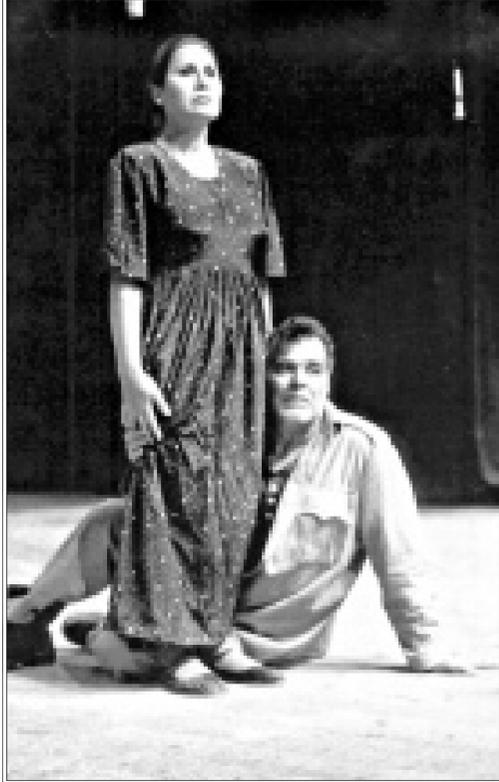
وعندما تخطط الامور على الاسير العائد ويصير لا يعرف رأسه من رجليه ولا يعرف ما بين الحارس والاسير، يقول له استاذ «الجوع جعلنا كلنا متشابهين، انا استاذ يوسف، لقد تعبت من عزيز قوم»، الاسير يكمل الجملة الى استاذ «دل» استاذ يوسف: مقاطعاً، (ابداً الدل ليس الحاجة، الدل الذي تاكل كل وقتك مفكراً ماذا ستاكل»، وحينما بهجم الاسير على استاذه لمعاقبته شوقاً ويحشا عن صدر يضمه، يرد الاستاذ ناثراً: «لا عناق.. اصبعي الصغير يخاف ان اطبق كفى لثلاً يأكله الاصبع الذي يجاوره».

ان ما يشير في هذا النص/ العرض هو الحوار بين الشخصيات وكيفية صناعته، وتحريكه، وتبادلته بينها، انها تتبادل الحوار وفقاً للمنطق الانعكاسي الذي استخدمه المؤلف كأداة للتعبير عما في الوضع الانساني في العراق من مأساة، بحيث جاء المسرح الغربي بالمسألة المتعددة انه لم سيخلق هذه المرة مسرحاً عراقياً معاصراً، بعيداً عن الفردية والتجريد العبيث؟

لقد بدا فلاح شاكراً في كتابته للمسرحية مسيطراً على متن النص وما فيه من قيمات، منذ الوهلة الاولى. فالسرحية تتحدث عن قصة اسير يعود الى بيته بعد سنوات من الغياب والتعب، ولكن عند وصوله يكشف ان اول من يتذكر له في هذه الحياصة التي غادرها عنوة ثم عاد اليها بقدرته قادر، هي زوجته. والوصية انها تتذكر اليه لا لانها لم تعد تحبه او لا تميل له او انها استبدلته برجل آخر مثل ما حدث في بعض الافلام والقصص التي عالجت تقريباً الموضوع نفسه بقدر ما انها لم تعد تعرفه.. «اننت لسدت زوجي» ويجيبها الاسير «الى هذا الحد غيرتي الاسر، هذا هو الخط الدرامي الرئيسي الذي تأسست عليه المسرحية المسرحية ومنعطفاتها التي اعتمدت عدة مثالب اجتماعية، وسياسية، عاطفية، دينية، ووجودية لم يعالجها المؤلف على طريقة كلاسيكية تقليدية، وانما جعلها جميعها دفعة واحدة باعتبارها مأساة ومسببا مركزياً للحدث الرئيسي الذي تتمحور حوله وفيه المسرحية والغرض من كتابتها.

تأمل في صناعة العمل الدرامي

نرى من خلال قراءتنا للاحداث على صعيد النص والعرض، ان المؤلف فلاح شاكراً والمخرج محسن العلي احكما بشكل جيد تلك المثالب المتعددة للحكاية وسارا بها قدما نحو نهاياتها المحتومة بكل جراحة وجمال، فالاسير العائد الذي يتوسل ان تتعرف عليه زوجته، وزوجته التي تصر على عدم معرفتها له بحجة ان الاسر قد غيره، زواهما منذ بداية العرض حتى نهايته في حالة من الركن واللاهث وراء حقيقة تتراوح ما بين المؤكد واللامؤكد، ولقد اراد المؤلف من وراء هذا التراجيح ان يكشف عن قيمات مأساوية أخرى ارتبطت في محور الحدث الرئيسي وتحلفت حوله بمجموعة من الروايات التي صارت تتصخر وتتطور شيئاً فشيئاً في الشخصية، من خلال ابراز واختفاء شخصيات أخرى دون التقيد بالتسلسل التقليدي للاحداث، اي وفقاً لأملاء مخيلة المؤلف وعقله الباطن،



شذى سالم وجواد الشكري في مشهد آخر من المسرحية

موت ابنه، يفقد صوابه ويبدأ بمنجاعة ربه مثل اي صوفي فقد السيطرة على نفسه فصار يلهم باسم الرب لانه احس في قرارة نفسه ان الرب قد تخلى عنه في احلك اللحظات واشدها قسوة: «يا لله لم تترك ابنك في الحصار.. استغفرتك، ما اقرب الكفر من كفن جاء في غير اوانه.. اصمد.. حامد.. ورو اننا نموت يا لله.. فهل كان في حساب عزرائيل ان يموت عشرين مليوناً في ساعة.. رافة به ارحمنا.. اللهم اجعل حجارة السجبل رغيلاً.. اللهم نسالك بعض جنتك في حبيمتنا الارضى..» والجنة تحت اقدام الامهات، فاي جنة ان كان الصدر يرضع جوعاً.

الاخراج

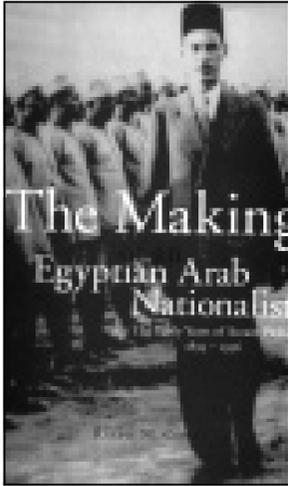
كنا حينما تحدثنا عن النص وكيفية صناعته درامياً، كنا نتحدث بشكل ضمني عن الاخراج ايضاً، لان قراءتنا الاولى للنص كانت بادىء ذي بدء، من على الخشبة، اي اننا عندما شاهدنا العرض لأول مرة، قبل ان نقرأ النص ونتعرف على تفاصيله، وهذا يعني ان المخرج محسن العلي وفريق عمله (شذى سالم، جواد الشكري، رائد محسن وفلاح ابراهيم) استطاعوا ان يوصلوا الى

* كاتبة ومترجمة من لبنان تقيم في الأردن



رالف كوري في كتابه «صناعة قومي عربي مصري؛ السنوات الاولى في حياة عزام باشا» [6]

عزام وضع فكرة الجمهورية الطرابلسية موضع التنفيذ وكان الرجل الذي ادار شؤونها وسياساتها القادة الطرابلسيون دخلوا طرابلس الغرب لتوقيع المعاهدة بمظاهرة تاريخية لم تشهد المدينة مثلها



غلاف الكتاب

وكان عزام في هذا الاتجاه يعمل ضمن اطار من التنازل والقبول من اجل تامين نوع من الحماية للسكان الطرابلسيين على الرغم من ان عزام كان يميل في تشكيل اماره مسلمة تحت قيادة رمضان السواحي او احمد الشريف او عثمان فؤاد، وكان عزام تخلي عن هذه الفكرة ومؤثر وهام.

في عملية التفاوض مع الايطاليين استند الطرابلسيون على عدد من العوامل التي قوت موقفهم التفاوضي منها اهداف العربية، وفي هذا الاتجاه وفر الامير فؤاد المال للطرابلسيين، كما كان الطرابلسيون في موقع قوي للتفاوض من خلال العامل الحسودى الذي كانوا يتمتعون فيه وفي هذا الاطار لعب عزام دورا ايجابيا في الحفاظ على هذه الوحدة حيث قال ان مجلس الجمهور

كان على حافة الانهيار في اي وقت لولا التوحد الذي لعب دورا في الوقوف امام الصعاب، «و الحمد لله كتنت الشخص الذي كان يحظى بقبول من كل الأشخاص، ورفعت اى منصب عرض علي، ولم اتخل عن مهمتي في نصح القيادة والامير، وكنتم الاستشار لكل شخص، ولهدا اصبحت الوسيط بين القوى المختلفة التي وحدها الله، وعليه فان مهمتي كانت الحفاظ على وحدتهم».

هذا التوضيح الذي تشي به عبارة عزام لا يجب ان يحجب الدور الذي اضطلع به عزام ففي كانون الاول (ديسمبر) 1918 قام بتنظيم مؤتمر لكل المسؤولين الطرابلسيين في العريضية للبحث في طريقة توزيع الاموال والاسلحة التي تركها العثمانيون، ونتيجة لذلك فان رمضان السواحي اتبع سياسة «سنان الماضي».

على صعيب المفاوضات مع الايطاليين فقد حاول الايطاليون تعطيل المفاوضات من خلال اقتراح عدد من الاطر، بالإضافة لاستمرار الايطاليين في عمليات الاعتداء على الليبيين، وقد سار الطرابلسيون في اثناء الانتخبات على خطة مفادها عدم التعرض لذكر الجمهورية والتأكيد على الواجبات الدستورية من اجل انشاء اماره حرة في اياليتها تحت الحماية الإيطالية تقوم على تطبيق الشريعة الإسلامية تقانن اساسي لها، وضمت الواجبات ايضا الحديث عن امير مسلم ينتخب كل ثلاثة اعوام وبرلمان مكون بشكل فيه المسلمون ثلاثة ارباع والربع الاخر يخصص للايطاليين واليهود، كما تحدثت الشروط عن التجنيد الاجباري وتشكيل جيش وطني صفحير، ونظام تعليم وطني، ومع ان الطرابلسيين عقدا عددا من الاجتماعات مع الايطاليين الا ان الطرف الاخير واصل رفضه لاقامة اماره ورفضه اقتراح امير مسلم ورفضوا مناقشة موضوع الجمهورية او الحكم الذاتي، وقام الايطاليون بقطع المحادثات وتعويضها حينما بدأ الوفد الطرابلسي بالحديث عن الشورة الفرنسية، وظل مختار كبار اثناء المفاوضات تقدم الاقتراح وراء الاقتراح والمذكرة وراء المذكرة والتي كانت نتاجا لمحاته مع عزام، ومن المذكرات التي قدمها كبار مذكرة كانت في لغتها تحمل خطاب الحزب الوطني الصرى والتي تحدثت من خلال منطوق يقول انه اذا كان الايطاليون يريدون مواصلة احتلال ليبيا عبر نفس البررات التي احتلت فيها بريطانيا فرنسا فان على الايطاليين معرفة ان عصر الامبريالية قد انتهى، وان الذي كان يصلح للقرن التاسع عشر لم يعد صالحا للقرن العشرين، المذكرة طبعاً لم تعجب الايطاليين الذين لم يكونوا في وضع لتقبل مثل هذه المعلومات، الا ان العديد من المسؤولين الايطاليين نظرو بعين الحذر من تصاعد موجة جديدة في داخل الليبيين والذين اعتقدوا ان عزام مسؤول عنهم، ولان الايطاليين كانوا يستعدون للمشاركة في مؤتمر السلام الدولي، وكانوا طامعين في توسيع سلطاتهم في الاناضول فانهم قاموا بإبلاغ الحاكم العام الإيطالي جاريوني بان الحكومة في روما مستعدة لمنح الطرابلسيين الجنسية الإيطالية اذا حافظوا على السلام، وقام جاريوني الذي كان متعاطفا مع هذه المطربة بالاجتماع مع الطرابلسيين وتوصلوا الى الاسس المطربة التي صارت تعرف بالقانون الاساسي التي اقترحها الايطاليون وقاتت عليها الجمهورية الطرابلسية والتي حددت معالم تشكيل الوضع السياسي في طرابلس،

وعن هذا الموضوع المفعم بالمشاعر يقول عزام «حينما وصلنا بوابة مقر الحكومة رفعت يدي عن الرجل الذي كان يرعى حصاني، ولكن رمضان وضع يده على كتفي وكشفه وصعد على الدراج مع خادمه الذي كان يمشي امامه، وكانت حوله مجموعة من رجاله الاقوياء يبنافقهم، وظلت الخيول والخيالة ينتظرون، وكانوا مسلحين حتى الاسنان.. وحينما دخلنا الى الجنرال اياربيني بان وقورا في تصحاته، وتحدث عن رغبة ايطاليا في بناء البلاد والحصول على صداقة العرب وتاييدهم، وتحدث لرمضان ولعدد اخر من الاعيان مرحبا بصدافهم وتعاونهم، وحينما غادر الجنرال ايطالي غادر رمضان بسرعة وقد عرف عزام سبب مغادرة رمضان، ولكنه كان حذرا في تخفيف شكوك الايطاليين، فقد كان التوتير في اقصى حالاته منذ الصباح حيث كان الجنود الايطاليون يحتلون الشوارع وسطوح المنازل، والذين كانوا يراقبون تقدم الخيالة، ومن هنا يقول عزام اي خطا سبغت كان سيودي الى معركة دامية، ومن هنا تدخل عزام لتخفيف رجيل رمضان الفاجئ، وعلى الرغم من غياب رمضان عن الاحتفالات الا انها اخذت شكلها الغريب الذي امتزج بنوع من الطابع العربي الايطالي وحضور القنصل البريطاني العام موهان العريبي وصف الاحتفال بقوله «في اثناء وفي خارج المدينة، كان هناك عرض عسكري من الخيالة العربية وايطالية، وموكب مكون من تسع سيارات تشير الى الصناعات وفنون السلام وعصبة الامم ويطائرة تاسعة في الخلف كانت تحمل جنديا ايطاليا يصفق بيده مع جندي عربي ووقوفها كانت ملائكة تحمل فوق رؤوسها غصن الزيتون».

في اليوم التالي احتج الايطاليون على بعض تصرفات الخيالة العربية وهذه الاحتجاجات استعمل مسار تطبيق القانون الاساسي، لان عزام والقادة الطرابلسيين كانوا ياملون من ان يقود تطبيق القانون الاساسي لتحقيق نوع من الحكم الذاتي، ولكن الاشهر التي تبعت توقيع احتفالات طرابلس الغرب اثبتت ان الايطاليين همضون بشكل كبير بنزع الاسلحة وتحقيق نوع من السيطرة السياسية واعادة احتلال المناطق التي فقدتها للجهادين الليبيين، فالحكومة التي كان عزام ورفاقه ياملون بتحقيقها كانت في طور الولادة، وعبر القيادة الطرابلسيون عن قلقهم من تفسير الايطاليين الضيق لمبادئ القانون الاساسي، بالإضافة لتلكو الايطاليين في تنفيذ بنود الاتفاق فان التناحر القبلي عاد حيث حل عام 1920 ومعه كانت القطبية بين الاطراف المتناحرة في اوجها، ومن هنا تسيدت المعارك القبلية عام 1920.

عزام راقب تدري الأوضاع في طرابلس الغرب التي اتخذها مركزا له خاصة بعد اصدار القانون الاساسي حيث قال «ارتد ان احسن عقلية العرب في المدينة، وتعزيز الثقة بالنفس مقابل الايطاليين، وتلقهم من عقلية النقص الى صورة الفخر والاعتزاز وجعلهم مثل بقية اخوانهم في المراكز الحضرية، وكان عزام يعتقد انه قادر على تعزيز ثقافة الطرابلسيين ووضعهم المادي، ومن هنا بحث عزام عن فكرة جديدة لايقاف التخرد الذي بدأ يفرض حضوره على الواقع في طرابلس، وكانت فكرة انشاء حزب الإصلاح الوطني واحدة من الافكار التي حاول من خلالها عزام خدمة الفكرة الوطنية حيث عمل عزام فيه سكرتيرا عاما والذي اعلن عن تاسيسه في 30 (ايلول) سبتمبر عام 1919.

يجمع الطرابلسيين في حالة خسارة الدولة العثمانية في الحرب. ويؤكد كوري ان فكرة الجمهورية الطرابلسية عكست في تشكيلها التركيبية القبلية والقيادية في طرابلس في ذلك الوقت.

بناء على مبادئ الرئيس الأمريكي ودرو ويلسون، وبدون الرجوع الى سلطات عليا قام القائد الايطالي في خمس بقبول العرض مباشرة وقام بترتيب الاجراءات لبدء المفاوضات بين الطرفين والتي تمت في اليوم الثاني، وحضرها غالب افندي، ودايا بييه، ورمضان السواحي، ومختار كيار وعدد اخر من قادة تروته فيما رفض القيادة الطرابلسيون الذهاب لمقر القيادة الإيطالية وارسلوا رسالة حدونا فيها مطالبهم بالاستقلال وطلبوا الحكومة الإيطالية بالاعتراف بالجمهورية وان القتال سيستمر في حالة حجب الايطاليين هذا الاعتراف، كان رد القائد الايطالي على هذا الطلب بانه بحاجة للتشاور مع شؤونها وسياساتها، الا انها لم تصرح حقيقة بدون دم مع ان موعدا اخر تم تحديده للاجتماع بعد وصول تعليمات روما.

بالنسبة للاعلان عن الجمهورية فقد تم توزيع الدعوات باسم الامير فؤاد الحضور بعيدا عن انتخابات الغرض في مسعد «المجابهة» في 16 تشرين الثاني (نوفمبر)، والقي الامير فؤاد خطابا في هذا الغرض رجب فيه بالحضور بل قال ان عزام الذي يوافق كليا على ارائه سيقوم بتوضيح ابعاده هذا المؤتمر واهدافه، ومن هنا تقدم عزام والقي خطابا طويلا معنعا بالحماسة طالبيا من الحضور وهم الاعيان والنخبة الطرابلسية بالاتحاد والتعاون، وتحدث عزام بتفصيل شديد على الحاجة للاعتماد على النفس واره في هذا الاتجاه تبييد اعتقاد العديد من الليبيين الذين حملوا فكرة من ان الانهيار العثماني هو انهيار مؤقت وان التأثير العثماني سيعود الى قو يوما كان عليه في عام 1915.

وكان من ضمن الحضور عدد من العلماء الذين حضروا نسخا من الصحف الشريف ومن صحیح الضعوا امام المصور الكبير وطلبوا منهم ان يقسموا على الصحف، وكان القسم كالتالي:

«اقسم بالله العظيم، مسكبا بالصحف الحكومية، اضعي بنفسي وسلامي من اجل بلدي وحكومتي، الجمهورية الطرابلسية».

وكان السواحي اول شخص يقسم على المصحف وتبعه فيما بعد عدد من الاعيان الاخرين، ثم قام المؤتمر بانتخاب اعضاء مجلس الجمهور وكان الاقتراح كما كان متوقفا على السواحي والمرادى والباروني وعبد الباقير، بالنسبة لمختار كيار الذي انتخب للمجلس انسحب منه وسلم وزارة المالية في الحكومة. قام الامير فؤاد فيما بعد بالاعلان عن انشاء جمهورية طرابلس ومجلسيها من خلال اعلام سكان طرابلس والقائل واعلان الطرابلسيين بالذات بحق تقرير المصير

المفاوضات مع الايطاليين والتي تلت اعلان الجمهورية الطرابلسية الا ان فكرة الجمهورية نالت الاعجاب لانها دعمت من قبل شخصيات محورية في هذا الاتجاه تضم السواحي والباروني وبلخير ومختار وكبار الذين كانوا عازمين على تحقيق الطموحات الوطنية وفي الوقت نفسه كانوا يفتانفسون فيما بينهم وكانوا يعارضون قيادة السوسية.

وضمن هذا الاطار يقدر كوري دعم السواحي للمفكرة بكون العامل الحاسم في نجاحها، فعزام وان كان اقترح انشاء هذا الجسد التمثيلي لتطلعات الليبيين والذي اصبح كما اقترح بعض المؤرخين «الرجل الذي ادار شؤونها وسياساتها، الا انها لم تصرح حقيقة بدون دم السواحي.

اجماع الاعيان والقادة الطرابلسيين على هذه الفكرة ادى الى دفع عزام لوضع خطط لتنظيم الجمهورية يقوم على اختيار جسد يمثل تطلعات الاعيان بعيدا عن انتخابات رئيسي واحد لها اخذا بالاعتبار التناض بين القيادات الطرابلسية في ذلك الوقت ومن هنا فان الخطة كانت تقوم على انشاء مجلس مكون من اربعة اعيان يقوم بالهامم التنفيذية ويحمل اسم «مجلس الجمهور»، وسيكون المجلس، بالإضافة لهذا يتم انشاء «مجلس الشورى» الذي سيضم ثلاثين شخصا من الاعيان وروساء القبائل سيتم انتخابهم من خلال ممثلين للعلماء والاعيان الذين يكونون حق الاقتراع والانتخاب بناء على سلطتهم وتأثيرهم السياسي والاجتماعي في مناطقهم.

ومن هنا عمل عزام وبجهد واضح من اجل رسم التفاصيل العامة لم يترك اي شيء للصدفة، ويرى كوري ان الفكرة التي قامت عليها الحكومة والتي ادت لتشكيلها تعكس في النهاية تطلعات الطرابلسيين كونها جمهورية اختلافية بين الاعيان والتي تشكل في النهاية طابع الدولة، وعليه فان عزام وان شارك رآي القائي حول عدم استعداد البلاد لجمهورية الا انه كان ينظر اليها كوسيلة لتعزيم ما يتبقى من وحدة وطنية تم التوصل اليها في السنوات الاربعة التي سبقت الاعلان عن الجمهورية.

من اجل تشكيل والاعلان عن الجمهورية ذهبت مجموعة من الضباط العثمانيين والعلماء الى مقر القائد العام الايطالي في خمس واعلامه في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) عن خطط الطرابلسيين للاعلان عن جمهورية، واختاره ايضا انه تم تعيين عبدالغني القنائي كشخص سيقود المفاوضات مع الايطاليين نيابة عن قادة واعيان طرابلس، وطلب الضباط العثمانيين غالب افندي اثناء القتال واعلان الطرابلسيين بالذات بحق تقرير المصير



عمر المختار قبل اقياده لحبل المشنقة

الطرابلسي بعد رحيل الامير فؤاد، بالإضافة لطبيعة الجسد السياسي الذي سيمثل تطلعات الطرابلسيين. تعقبلي اموالة الفتحا الطرابلسي الا انها احتفظوا حول شكلها النهائي فالبعض كان يفضل قيادة السوسى، وطلب بالكتابة لسيد محمد ادريس مقترح عليه اخذ عزام القيادة على عمود ليبيا، وفي الوقت نفسه ناقش القائي ان الطرابلسيين ليسوا مهيبين بعد لحكومة جمهورية، خاصة ان السكان لم يصلوا بعد الي مستوى من التطور السياسي يؤهلهم لانتخاب حكومة جمهورية، وفي المقابل عارضت بعض الجماعات الترونية فكرة الجمهورية لخوفهم من تأثيرها على مجمل الاهداف الوطنية الليبية.

ويقول كوري في فكرة انشاء اماره طرحت في

يحلل الباحث كوري الظروف التي ادت لولادة جمهورية طرابلس، والدور الذي لعبه عزام خاصة بعد وصول الامير العثماني فؤاد لاعادة تنظيم طرابلس، كما يتحدث عن جهوده في تشكيل المعالم الاولى لفكرة الحكم الذاتي لتكون اطارا

بوافع ومستقبل طرابلس، ومن هنا يقول:

«بدأ التفكير بإمكانية تترك الدولة العثمانية لحلفائها العرب في طرابلس، وفكرت في الاستعانة ببعض القيادات الذين كانوا موجودين في مصراتة. احدهما كان شيخ قبيلة اورفالة عبدالنبي بلخير، وكان مرفقا بدهانه، وقابله مع رمضان السواحي وبدأت بالتهدد للحديث قائلا وماذا «اذا، وصل الظروف وانتهت فيه الحرب في اوروبا، ماذا سنفعل؟ وكان رد الفعل على هذا الحديث مفعما بالدهشة، وخفت انهم اعتقدوا فعلا ان الحرب انتهت في اوروبا، ومع ذلك اكدت لهم انني عنت اقترض فقط، ومن ثم سألني «بلخير» ما هو رايك»، واجبت «سكون من افضل انشاء حكومة عربية مكونة من الاعيان وحماية عثمانية حتى اذا انتهت الحرب فانها ستكون قادرة على مواصلة الفتحا ومتطلبات الحرية والاستقلال، وعبر السواحي عن استعداده لهذا فيما شعر بلخير الشيق الداهية انني عميل عثماني عنت اجس النض، مع ان كلاهما كان صديقي العزيزين»، وعليه نصح بلخير السواحي بعدم الاستماع لهذا الامر فيما شعر ان مواصلة نقاش كذا في ظل هذه الظروف سيؤذي على انه نوع من التحضير للثورة ضد التراك، بعد ثلاثة اسابيع من هذا النقاش وصل خبر توقيع الهدنة بين قوات الحلفاء والدولة العثمانية عبر البرق، وفي البداية حاول الامير فؤاد وعزام، وبقيّة القادة الليبيين التعتيم على الاخبار وتكثيف المشائعات الليبية، في الوقت الذي بدأ فيه الامير فؤاد الذي لم يدر ماذا يفعل التحضير للرحيل وارسل امرا لعزام يطلب فيه من عزام التجهيز للرحيل على متن السفينة الامانية التي كانت تنظر على الشاطئ الليبي، وبما هو الشأن في حالة عزام الذي يتردد في كل موقف يتعلق بليبيا فانه كان أسير صراع داخلي ففي الوقت الذي اصبر فيه الامير فؤاد على اخذ عزام معه على متن السفينة شبع عزام ان مسخارته في هذه الظروف تحتاج لتان، بالإضافة ان السواحي عارض معارضة تامة مغادرة عزام، وامر رجاله باجبار عزام على العودة واستخدام القوة ان اقتضى الامر، وعن هذه المخططات يقول عزام:

«نصحت الامير بالمغادرة معه، والاشخاص الذين حضروا مع الامير كانوا على الشاطئ، بمن فيهم القائد العام ومدير المالية الامير التماسوي بربغازي وانا، ونفس النصيحة قدمت لي من قبل القائد العام عبدالرحمن نافذ بيه الذي اشفق على والذي اكبر مشاعري في وقتها قال انه لم يكون بمغفوري عمل اي شيء،، والتي ساموت، واصر على مغادرتي معهم».

المشهد هذا الذي اخذ الشاطئ الليبي مسرحا له لم يصل الى نهايته حيث لم يغادر الامير ولا عزام، ويرى كوري ان الاسباب التي منعت الامير من عدم المغادرة غير معروفة، ولكن عزام يقول انه قرر المغادرة في نفس الوقت الذي يفكر بوسائل لتأخير مغادرة الامير التراب الليبي لاعتقاده ان وجود الامير ومساعدته سيكون مفيدا حالة الشروع في انشاء حكومة وطنية.

وكانت خطة اعزام تقوم على دفع الامير لعقد مؤتمر لكل القيادات الطرابلسية، ومن هنا حاول عزام التأكيد على ان كل الاعيان الطرابلسيين يجب ان يحضروا الاجتماع ويحظر عليهم مغادرة الشاطئ الليبي. بعد عودة الامير ومساعدته الى مقرهم في مصراتة بدأت سلسلة من اللقاءات التمهيدية التي شارك فيها عدد من الاعيان الطرابلسيين بالإضافة لعبد الغني قنائي الذي كان قد وصل الى مصراتة في 11 تشرين الاول (نوفمبر) 1918 من اجل ان يكون ممثلا للدولة العثمانية وليحل محل الامير فؤاد.

وكان مجمل النقاش يتركز حول طرق مواصلة الفتحا الطرابلسي بعد رحيل الامير فؤاد، بالإضافة لطبيعة الجسد السياسي الذي سيمثل تطلعات الطرابلسيين. تعقبلي اموالة الفتحا الطرابلسي الا انها احتفظوا حول شكلها النهائي فالبعض كان يفضل قيادة السوسى، وطلب بالكتابة لسيد محمد ادريس مقترح عليه اخذ عزام القيادة على عمود ليبيا، وفي الوقت نفسه ناقش القائي ان الطرابلسيين ليسوا مهيبين بعد لحكومة جمهورية، خاصة ان السكان لم يصلوا بعد الي مستوى من التطور السياسي يؤهلهم لانتخاب حكومة جمهورية، وفي المقابل عارضت بعض الجماعات الترونية فكرة الجمهورية لخوفهم من تأثيرها على مجمل الاهداف الوطنية الليبية.

ويقول كوري في فكرة انشاء اماره طرحت في

بوافع ومستقبل طرابلس، ومن هنا يقول:

«بدأ التفكير بإمكانية تترك الدولة العثمانية لحلفائها العرب في طرابلس، وفكرت في الاستعانة ببعض القيادات الذين كانوا موجودين في مصراتة. احدهما كان شيخ قبيلة اورفالة عبدالنبي بلخير، وكان مرفقا بدهانه، وقابله مع رمضان السواحي وبدأت بالتهدد للحديث قائلا وماذا «اذا، وصل الظروف وانتهت فيه الحرب في اوروبا، ماذا سنفعل؟ وكان رد الفعل على هذا الحديث مفعما بالدهشة، وخفت انهم اعتقدوا فعلا ان الحرب انتهت في اوروبا، ومع ذلك اكدت لهم انني عنت اقترض فقط، ومن ثم سألني «بلخير» ما هو رايك»، واجبت «سكون من افضل انشاء حكومة عربية مكونة من الاعيان وحماية عثمانية حتى اذا انتهت الحرب فانها ستكون قادرة على مواصلة الفتحا ومتطلبات الحرية والاستقلال، وعبر السواحي عن استعداده لهذا فيما شعر بلخير الشيق الداهية انني عميل عثماني عنت اجس النض، مع ان كلاهما كان صديقي العزيزين»، وعليه نصح بلخير السواحي بعدم الاستماع لهذا الامر فيما شعر ان مواصلة نقاش كذا في ظل هذه الظروف سيؤذي على انه نوع من التحضير للثورة ضد التراك، بعد ثلاثة اسابيع من هذا النقاش وصل خبر توقيع الهدنة بين قوات الحلفاء والدولة العثمانية عبر البرق، وفي البداية حاول الامير فؤاد وعزام، وبقيّة القادة الليبيين التعتيم على الاخبار وتكثيف المشائعات الليبية، في الوقت الذي بدأ فيه الامير فؤاد الذي لم يدر ماذا يفعل التحضير للرحيل وارسل امرا لعزام يطلب فيه من عزام التجهيز للرحيل على متن السفينة الامانية التي كانت تنظر على الشاطئ الليبي، وبما هو الشأن في حالة عزام الذي يتردد في كل موقف يتعلق بليبيا فانه كان أسير صراع داخلي ففي الوقت الذي اصبر فيه الامير فؤاد على اخذ عزام معه على متن السفينة شبع عزام ان مسخارته في هذه الظروف تحتاج لتان، بالإضافة ان السواحي عارض معارضة تامة مغادرة عزام، وامر رجاله باجبار عزام على العودة واستخدام القوة ان اقتضى الامر، وعن هذه المخططات يقول عزام:

«نصحت الامير بالمغادرة معه، والاشخاص الذين حضروا مع الامير كانوا على الشاطئ، بمن فيهم القائد العام ومدير المالية الامير التماسوي بربغازي وانا، ونفس النصيحة قدمت لي من قبل القائد العام عبدالرحمن نافذ بيه الذي اشفق على والذي اكبر مشاعري في وقتها قال انه لم يكون بمغفوري عمل اي شيء،، والتي ساموت، واصر على مغادرتي معهم».

المشهد هذا الذي اخذ الشاطئ الليبي مسرحا له لم يصل الى نهايته حيث لم يغادر الامير ولا عزام، ويرى كوري ان الاسباب التي منعت الامير من عدم المغادرة غير معروفة، ولكن عزام يقول انه قرر المغادرة في نفس الوقت الذي يفكر بوسائل لتأخير مغادرة الامير التراب الليبي لاعتقاده ان وجود الامير ومساعدته سيكون مفيدا حالة الشروع في انشاء حكومة وطنية.

وكانت خطة اعزام تقوم على دفع الامير لعقد مؤتمر لكل القيادات الطرابلسية، ومن هنا حاول عزام التأكيد على ان كل الاعيان الطرابلسيين يجب ان يحضروا الاجتماع ويحظر عليهم مغادرة الشاطئ الليبي. بعد عودة الامير ومساعدته الى مقرهم في مصراتة بدأت سلسلة من اللقاءات التمهيدية التي شارك فيها عدد من الاعيان الطرابلسيين بالإضافة لعبد الغني قنائي الذي كان قد وصل الى مصراتة في 11 تشرين الاول (نوفمبر) 1918 من اجل ان يكون ممثلا للدولة العثمانية وليحل محل الامير فؤاد.

وكان مجمل النقاش يتركز حول طرق مواصلة الفتحا الطرابلسي بعد رحيل الامير فؤاد، بالإضافة لطبيعة الجسد السياسي الذي سيمثل تطلعات الطرابلسيين. تعقبلي اموالة الفتحا الطرابلسي الا انها احتفظوا حول شكلها النهائي فالبعض كان يفضل قيادة السوسى، وطلب بالكتابة لسيد محمد ادريس مقترح عليه اخذ عزام القيادة على عمود ليبيا، وفي الوقت نفسه ناقش القائي ان الطرابلسيين ليسوا مهيبين بعد لحكومة جمهورية، خاصة ان السكان لم يصلوا بعد الي مستوى من التطور السياسي يؤهلهم لانتخاب حكومة جمهورية، وفي المقابل عارضت بعض الجماعات الترونية فكرة الجمهورية لخوفهم من تأثيرها على مجمل الاهداف الوطنية الليبية.

ويقول كوري في فكرة انشاء اماره طرحت في

اقسم القمامة الطرابلسية، ومن على القمامة الذي وضع بجانب صريح البخاري؛ اقسم بالله العظيم، ممسكا بالمصحف الشريف ان اضحي بنفسي ومالي من اجل بلدي وحكومتي، الجمهورية الطرابلسية

بارما حامل اللقب يخرج من كأس إيطاليا

■ روما- رويترز: خرج بارما حامل لقب كأس إيطاليا لكرة القدم من البطولة عند أول عقبة على يد كالياري الذي يحتل ذيل قائمة دوري الدرجة الأولى بتعادلهما 2/2. وخرج أودينيزي رغم فوزه على فينوتسيا 2/صفر لفلوز الاخير في مباراة الذهاب بالدور الثالث على ارضه 1/ صفر قبل اسبوعين.

وخرج بارما مهزوما 1/2 من الشوط الاول للمسابرة ورغم انه تمكن من التعادل بهدف من البلجيكي يوهان فاليم فقد تعذر عليه الفوز في اللقاء الذي اقيم باستاد تحول الى ارض طينية بسبب الامطار.

احرز هافي كالياري الكامبروني باتريك ميموما والاوروجواي فابيان اونيل. كان هذا اول لقاء لبارما دفاعا عن لقب الكأس حيث يطبق هذا الموسم نظام لاول مرة يقضي بان يبدأ اشارك فرق المراكز المتقدمة بدوري الدرجة الاولى في بطولة الكأس من الدور الثالث.

ويلعب كالياري في دور الثمانية مع روما الذي ناهل أمس بفوزه على بياشيزا 3/صفر بعد ان كان فريق العاصمة مهزوما في لقاء الذهاب 1/ صفر.

وسجل كريستيان فييري اغلي لاعب في العالم هدفين عند انترناسيونالي من الفوز على ارض بولونيا 1/3 بعد فوزه في لقاء الذهاب ايضا 1/2 ليتقابل بذلك مع ميلانو منافسه من نفس المدينة في دور الثمانية.

فاز ميلانو على اتلانتا بيرجامو فريق الدرجة الثانية 3/صفر بعد ان تعادلا في لقاء الذهاب 2/2. وبعد تعادل لاتسيو فريق الصدارة في دوري الدرجة الاولى مع رافينا فريق الدرجة الثانية 1/1 في لقاء الذهاب فاز لاتسيو امس 1/4 على ارضه بالاستاد الاولني في روما.

احرز الظهير الحر اليوغوسلافي سيسينسيا ميخائيلوفيتش هدفين للاتسيو من ضربتين حرتين وسجل كل من المهاجمين سيسمون تزاجي والكرواتي الين بوكسيتش هدفا لفريق العاصمة.

ومن شبه المؤكد ان يلعب للاتسيو في

هزيمة قاسية لبلنسية حامل اللقب في كأس اسبانيا

■ مدريد- رويترز: فاز اوساسونا فريق الدرجة الثانية على بلنسية حامل لقب كأس اسبانيا لكرة القدم 3/صفر في لقاء الذهاب بالدور الثاني للبطولة رغم ضلبلنسية خمسة لاعبين دوليين في صفوفه.

وهزم عدد من اندية الدرجة الاولى امام فرق من درجات ادنى ولكن هزيمة بلنسية كانت الاشد.

وفاز لوجرونيس فريق الدرجة الثانية على ريال اوفينسو فريق الدرجة الاولى 3/2 واورنسي فريق الدرجة الثانية على ريال مايوركا فريق الدرجة الاولى 1/2 وريال يونيون فريق الدرجة الثالثة على صفر.

الافيز فسريق الدرجة الاولى 1/ صفر.

وكان سيلتا فيجو الوحيد من الدرجة الاولى الذي فاز امس على فريق من درجة ادنى فسقسق سيورتيخ خيخون فريق الدرجة الثانية على ارضه 3/صفر.

وفي لقاءات جمعت فرق الدرجة الاولى فاز رايو فايكانو على ارض التيبكدي بيليباو 1/صفر وريال سرقسطة على ملعبه على رينسج سانتندر 1/0

وسقط برشلونة العربي في فخ التعادل السلبي مع المرييا من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.



حارس مرمى وستهام يونايتد، شاكرا هيسلوب، لم يتمكن من حماية مرماه من هدف سدده ديون دولين لاعب استون فيلا (رويترز)

بيكهام ضمن التشكيلة المثالية في تصفيات امم أوروبا

باخراجه لينز يونايتد متصدر ترتيب الدوري المحلي بركات الترجيح 2-4 (الوقتжан الاصلي والاضافي) صفر-صفر.

ويلتقي ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

الوقتجان الاصلي والاضافي صفر-صفر. ويتلقى ليستر في ربع النهائي فولهام من الدرجة الاولى.

به 200 صحافي اوروبي، وهنا التشكيلة:

لحراسة المرمى: بيتر شماليك (البنمارك)

الدفاع: ليليان تورام (فرنسا) وباولو مالديني (ايطاليا) ومارسيل دوسايب (فرنسا) وسينيسيا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

الوسط: ديفيد بيكهام (انكلترا) وماثيو روي كوستا (البرتغال)

ومن ناحية اخرى بلغ ليستر سيتي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة (2-2).

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

من ناحيته، لن يواجه باير ليفركوزن اغلب الظن من الدرجة الثالثة.

وكان بايرز فيرير برمين الرابع. ولم يقدم الفريق البافاري عرضا قوية في الالونة وفي لقاءات يحق الاهم وهو الفوز ولو بفارق ضئيل من الاهداف وهي ميزة الفرق الكبيرة.

في المقابل، فان برمين سجل نتائج لافتة اليرفزا عندما نجح في قلب خسارته نهائيا امام ليون الفرنسي صفر-3 في فوز ساحق اياها 4-صفر وبلغ دور ال16 من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي.

ابرز الاحداث الرياضية في القرن العشرين

في ما يلي ابرز الاحداث الرياضية التي شهدتها السنوات من 1954 الى 1968:

6 ايار (مايو) 1954: كان البريطاني روجر بانسترا اول عداء ينزل تحت عتبة الارب دقائق في سباق المثل مسجلا 3.59.4 د في اكسفورد.

4 تموز (يوليو) 1954: فوز اللثاني بقيادة فيرنتز باول لقب لها في كأس العالم لكرة القدم بفوزها في بون في المباراة النهائية على المجر بقيادة فيرنك بوشكاشي 3-2 وثارت لخسارتهما 2-8 امام المجر بالذات في الدور الاول. وكانت المجر تغلبت في ويمبلي قبل اشهر قليلة على انكلترا للمرة الاولى 3-0.

3 تموز (يوليو) 1955: مقتل السائق الايطالي اليرتو اسكاري بطل العالم في سباقات السيارات للفة الاولى (فورموزا 1) في 1952 و 1953، على حلبة موناكو.

11 حزيران (يونيو) 1955: مقتل 80 شخصا في المنصة الرئيسية في حادث خروج سيارة بيار ليفيج المرسيدس من حلبة سباق لومان 24 ساعة.

3 آب (اغسطس) 1955: البلجيكي روجيه مونس يحطم الرقم القياسي العالمي في سباق 800 م (1.45.7 د) الذي كان مسجلا باسم الالاني رودولف هاربيغ منذ 16 عاما.

21 ايلول (سبتمبر) 1955: الامريكي روعي مارتشيانو يحفظ للمرة السادسة والاخيرة بلقبه العالمي للوزن الثقيل بفوزه على مواطنه ارتشي مور. وقد اعتزل مارتشيانو الملاحمة في سن الثانية والثلاثين بعدما خاص 49 مباراة فاز فيها جميعها.

27 كانون الثاني (يناير) 1956: افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في كورتينا دامبيتزو في ايطاليا. وحقق المتزلج النمساوي توني سايلر (20 عاما) اول ثلاثة في تاريخ التزلج بفوز في سباق الانحدار والتعرج الطويل والخاص.

13 حزيران (يونيو) 1956: فوز اللثاني النهائية الاولى في كأس الاندية اوروجوية لطلبة الدوري التي فاز بها نادي ريال مدريد الاسباني بقيادة الفريدو دي ستيفانو على ريمس الفرنسي 4-3 على ملعب بارك دي بارس في باريس. وقد فاز النادي الاسباني بهذه البطولة ايضا في 1957 و 1958 و 1959 و 1960 و 1966 و 98.

29 حزيران (يونيو) 1956: الدراج الفرنسي جاك انكوتيل يسجل رقما عالميا جديدا في سباق ضد الساعة (46.159 كيلومتر) في ميلانو (ايطاليا).

30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1956: اصبح الامريكي فلويد باترسون في سن الحادية والعشرين اصغر ملام يتوج بطلا للعالم في الوزن الثقيل.

من 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الى 8 كانون الاول (ديسمبر) 1956: دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في ملبورن (استراليا) وهي الاولى التي تقام في نصف القارة الجنوبي. وكانت الاجواء المشترة بعد قضية قاة السويس بعد مصر واسرائيل وبعد التدخل السوفياتي في المجر. ففي المباراة نصف النهائية في كرة اليد اشتبك السوفيات والمجريون في حوض المسابحة. وسيطر الامريكيون على ألعاب القوى وخصوصا عداء المسافات القصيرة بوبي مور (ثلاثة اقلب) لكن السوفييتي فلاديمير كوس حقق الثانية في ال5 و ال10 الالف متر. وسيطر الاستراليون على المسابحة (ثمانية اقلب من اصل 13 لقل).

18 ايلول (سبتمبر) 1957: الدراج الفرنسي روجيه ريفيغر يحطم الرقم القياسي في السباق ضد الساعة قاطعا مسافة 46.923 كيلومتر في ميلانو. وقد حسن هذا الرقم بعد ستة سجلا 47.346 كيلومتر رغم حصول لقب في حلبة دراجته.

6 شباط (فبراير) 1958: تحطم الطائرة التي كانت تقل اعضاء فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم عند اقلاعها في مطار ميونخ ما ادى الى مقتل 21 شخصا بينهم ثمانية لاعبين.

شباط (فبراير) 1958: السباح الاسترالي جون كورنراد (16 عاما) يحطم الارقام العالمية في ال400 و 800 و 1500 م.

23 شباط (فبراير) 1958: معارضون كوبيون يخطفون خوان مانويل فاجنديو في هافانا قبل سباق ضمن بطولة العالم لسباقات الفة الاولى. وقد افرجوا عنه بعد اسبوع.

24 حزيران (يونيو) 1958: فازت البرازيل بقيادة بيليه (17 عاما وثمانية اشهر) بالوندي للمرة الاولى بتغلبها على السويد 2-5.

2 كانون الثاني/يناير 1960: وفاة الدراج الايطالي فاستو كوبي بعد اصابته بالملاريا خلال جولة في افريقيا.

21 حزيران/يونيو 1960: في زيوريخ اصبح الالاني ارمين هاري اول عداء يسجل 10 وان في سباق 100 م.

12 آب/اغسطس 1960: في وولنت (الولايات المتحدة)، حسن الامريكي رالف بوسطن (8.21 م) الرقم العالمي في الوثب الطويل المسجل باسم جيسي واينز في 1935 (8.13 م). وخلال اللقاء ذاته اصبح الامريكي هارولد كوتولي اول رياضي يتجاوز عتبة الـ100 مترًا في رمي المطرقة (70.33 م).

من 25 آب/اغسطس الى 11 ايلول/سبتمبر 1960: دورة الالعاب الاولمبية في روما تحقق نجاحا شعبيا كبيرا مع 600 الف زائر. وقد شارك للمرة الاولى 5 الالف رياضي.

وخلال الالان الشرقيون والالان الغربيون متنتخبا واحدا تحت العلم الاولمي. واللمرة الاولى بث التلفزيون الايطالي «راي» المسابقات مباشرة على الهواء لحساب «يوروفيجن».

10 ايلول/سبتمبر: فوز عداء الاتوبيي المغفور (28 عاما) ابيبي بيكلي الذي يشارك في المسابقات حالي القديمن اللقب الاولمي بسباق الماراتون. وهو اول ميدالية ذهبية لافريقيا السوداء. وكان الاول الذي يحفظ بلقبه في 1964 في طوكيو وقد توفي في 1973 متأثرا بجروح اصيب بها في حادث سيارة.

2 شباط/فبراير 1961: اصبح الهولندي انطون فيستينك في باريس، اول لاعب جودو غير ياباني يتوج بطلا للعالم. واصبح بطلا اولمبيا في طوكيو في 1964.

3 شباط/فبراير 1962: النيوزيلندي بيتر شيل حسن الرقم القياسي العالمي في سباق 800 م مسجلا 1.44.3 د على مضمار عشبي في كريستشورث.

2 آذار/مارس 1962: لعب لاعب كرة السلة العملاق ويلت شماملين مئة نقطة خلال مباراة فريقة فيلادلفيا وفورويور مع نيويورك نيكس في اطار الدوري الامريكي للمحترفين لكرة السلة الذي اسس العام 1949.

17 حزيران/يونيو 1962: البرازيل بقيادة غارينشا تحفظ بكأس العالم لكرة القدم في سانتياغو بفوزها في المباراة النهائية على تشيكوسلوفاكيا 3-1.

23 تشرين الثاني/اكتوبر 1962: في ملبورن اصبحت الاسترالية دون فرايزر اول سباحة تنزل تحت عتبة الدقيقة (59.9 ث) في سباق 100 م.

حزيران/يونيو 1962: فاز الامريكي جاك نيكلاوس باول لقب كبير له: بطولة الولايات المتحدة في الغولف، وعاد نيكلاوس الذي يعتبر لاعب القرن في هذه الرياضة ليحضر 19 لقاء اخر في دورات الغران شيليب بين 1962 و 1986.

21 آذار/مارس 1963: الملاك الامريكي ديفي مور بطل العالم في وزن الريشة يخسر لقبه امام الكوبي شغار راموس. وقد توفي بعد اربعة ايام جراء خسارته المباراة.

27 نيسان/ابريل 1963: اصبح الامريكي بريان شتيربيرغ اول رياضي يتجاوز الخمسة امتار في الوثب بالزانة مستخدما زانة مصنوعة من اليف زجاجية.

15 ايار/مايو 1963: اصبح الفرنسي جاك انكوتيل الذي فاز بدورة اسبانيا للدراجات اول دراج يحضر بطولة الدورات الثلاث الكبرى (فرنسا وايطاليا واسبانيا).

21 تموز/يوليو 1963: حطم السوفييتي فاليري بروميل الرقم العالمي في الوثب العالي مسجلا 2.28 م في موسكو.

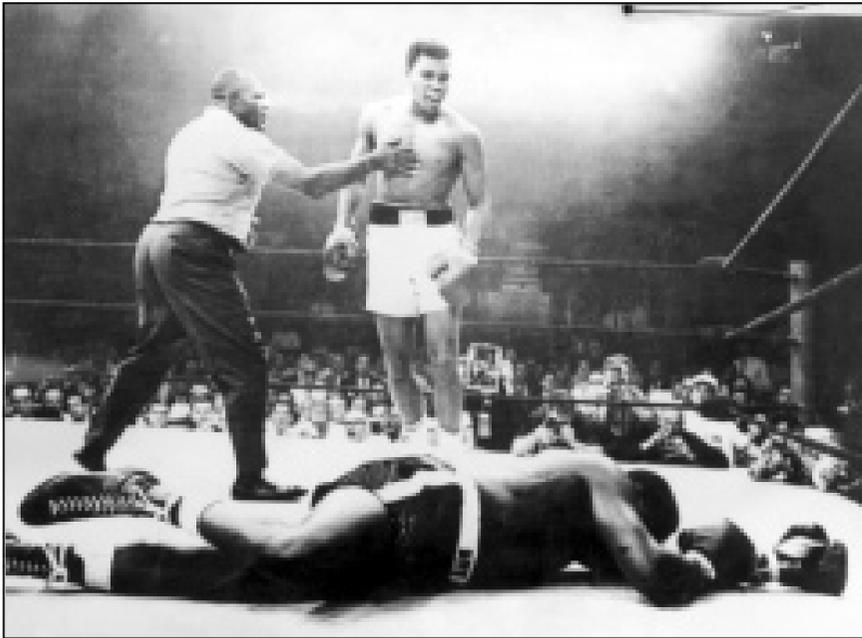
توج للملك الامريكي كاسوس كلاي (22 عاما) حامل اللقب الاولمي، بطلا للعالم للوزن الثقيل بفوزه على مواطنه سوني ليستون. وحكم عليه في 25 تموز (يوليو) 1967 بالسجن خمس سنوات لرفضه الذهاب الى فيتنام.

24 ايار/مايو 1964: 320 قتيلًا و 800 جريح في اضطرابات وحريق اندلع في ملعب ليما بعدما ألغى الحكم هدفًا للبيرو خلال مباراة مع الاجنيتين.

من 10 الى 24 تشرين الاول/اكتوبر 1964: طوكيو تستضيف اول ألعاب اولمبية تنظم في اسيا. وتمكن 600 مليون مشاهد من متابعة الالبياد عبر شاشات التلفزيون بفضل الامار الاصطناعية. وقد تم استبعاد جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي تعتمدها. وفاز السباح الامريكي دون شولاندر باربوع ميداليات ذهبية والاسترالية دون فرايزر بلقبها الاولمي الثالث في سباق 100 م حرة. وفي ألعاب القوى فاز الالريكي بوب هاوز بذهبية سباق 100 م وحقق النيوزيلندي بيتر شيل الثانية في سبقي ال800 و 1500 م.

16 كانون الثاني/يناير 1965: سجل الالستاني رون كلارك في هوبارت رقما عالميا جديدا في سباق ال5 الالف متر محققا 13.34.8 د.

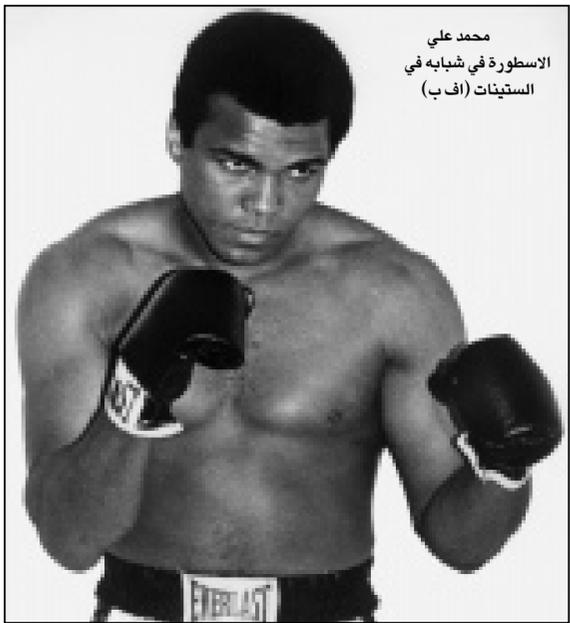
9 حزيران/يونيو 1965: حطم الفرنسي ميشال جازي في



بطل الملاكمة العالمي محمد علي كلاي اسقط منافسه سوني ليستون ارضا في مباراة 1965/5/26 (اف ب)

نجوم القرن العشرين

محمد علي «طار كالفراشة ولدغ كالنحلة»

محمد علي
الاسطورة في شبابه في
الستينات (اف ب)

■ نيقوسيا - اف ب: قد يكون الأمريكي روكي مارشيانو الملاكم الوحيد في الوزن الثقيل الذي لم يهزم، بيد ان مواطنه الشهير محمد علي هو اعظم ملاكم عرفته الحلبيات واحد اشهر الرياضيين في القرن العشرين.

وكان يحلو لـمحمد علي ان يردد عبارة «انا الاعظم» وبالفعل فانه لم يكن الاعظم فحسب بل الملاكم الاكبر جاذبية في تاريخ رياضة الفن النبيل.

فيما لاضافة الى تمتع محمد علي الرياضي بيوافق فريدة وبثقته صافية وكلمات قوية فان التاريخ سيذكر الانسان الذي اعطى دفعا كبيراً لرياضة الملاكمة بفضل حديثه وميله الى التصريحات المثيرة للجدل ومعارضته القانون القائم دأماً. بدأ كاسيوس كلاي وهو اسمه الاصلي قبل ان يعتنق الاسلام والمولود في 17 كانون الثاني (يناير) 1942 في لوزيفيل (ولاية كنتاكي) ممارسة الملاكمة بعد ان حاول الثأر من ولد صغير سرق دراجته.

نال شرف تمثيل بلاده في اولمبياد روما عام 1960 وكان اصغر الملاكمين في المنتخب الأمريكي، وسبق له ان نال جائزة الفئحة الذهبية عام 1958 عندما كان في السادسة عشرة من عمره. وما ان بدأ مسيرته الاحترافية حتى اطلق العنان للسانه عندما قال قبل احدى مبارياته «طير كالفراشة ولدغ كالنحلة».

وعندما بلغ الثانية والعشرين من عمره توج بطلا للعالم على حساب مواطنه سوني ليستون. وفي اليوم التالي اطلق على نفسه اسم كاسيوس اكس تيمناً بزعم المسلمين السود مالكولم اكس. وبعد اشهر تماماً اعتنق الاسلام ويات يعرف باسم محمد علي منذ ذلك الحين.

ان يعني عنه عام 1971. وفي العام ذاته دافع عن لقبه ضد جو فرايزر في مباراة وصفها محمد علي نفسه بانها «نزال القرن» وخسرهما بالنقاط. قبل ان يستعيد لقبه بعد ثلاث سنوات في مباراة مشهورة ضد جورج فورمان اقيمت في كينشاسا عاصمة زائير عام 1974 عندما انزل منافسه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة. وثأر محمد علي لسانه امام فرايزر في ماينلا عام 1975، قبل ان يخسر اللقب ضد مواطنه ليون سينيكس عام 1978.

واستعاد محمد علي لقبه العالمي للمرة الثالثة (رقم قياسي) ضد سينيكس بالذات بعد سبعة اشهر، بعد ذلك مباشرة اعتزل الملاكمة، لكن الحنين الى رياضة الفن النبيل وقبضه على ادارة امواله التي جناها اعاده الى اليها فليس القارئ من جديد وهو في الثامنة والثلاثين من عمره ليلقى خسارة ثقيلة امام لاري هولمز بالضربة القاضية في الجولة العادية عشرة عام في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1981.

وخاض محمد علي 60 نزالاً فاز في 56 منها 22 على اللقب العالمي.

ودفع محمد علي ثمن السنوات الطويلة التي واجهها في الملاكمة بثمنه الباهل.

وكان سان انطونيو في طريقه الى الخسارة عندما تخلف بفارق 7 نقاط قبل نهاية المباراة بسبع دقائق، لكن الفريق سجل 12 نقطة في الدقائق الثلاث الاخيرة مقابل لاشيء للفريق الآخر.

وحدد اتحاد الكرة فترة ايقاف حمصي عن اللعب حتى تاريخ 7 آب (اغسطس) من عام 2001.

من جهة ثانية، حسم اتحاد اللعبة نقطة واحدة من رصيد فريق الجهاد بسبب قيام جمهوره بشتن طاقم حكام مباراته مع جيلة في المرحلة الثانية عشرة فاستقر على 17 نقطة ابقته في المركز التاسع.

بن جونسون يدرب ابن القذافي

تونس - من عبد العزيز بروحي :

بعد. وقال «اعتقد انه سيجري اختبار للسعد. واي قرار بقيام جونسون بتدريب فريق كرة القدم الليبي سيخضع في وقت لاحق».

كان جونسون الذي سيبليغ من العمر 38 عاماً هذا الشهر قد جرد من الميدالية الذهبية في اولمبياد سول عام 1988 بعد فوزه بسباق 100 متر عدوا لتبوت تعاطيه عقاقير محظورة.

وتقرر بعد ذلك حظر العداء الكندي المولود في جمايكا مدى الحياة بعد ان اظهرت فحوص عام 1993 وجود مستويات عالية من هرمون الذكورة لديه.

وقد قال السعد في الاونة الاخيرة «اريد ان اكون احسن لاعب في افريقيا خلال عام او اثنين».

ويقول مسؤولون رياضيون ليبيون ان ليبيا تنوي اقامة بطولة كرة القدم افريقية بمدينة بنغازي في 23 كانون الاول (ديسمبر) تشترك فيها غانا والكاميرون وتوغو والغابون.

بدأ العداء الكندي المحظور بن جونسون في تدريب الساعدي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي وعضو المنتخب الليبي لكرة القدم.

وقال مسؤول رياضي ليبي اتصلت به رويترز من تونس امس الخميس «وصل جونسون وفريقه الى بنغازي وبدأوا على الفور في تدريب السعد. اوصى ديجو مارادونا بن جونسون بتدريب السعد».

وقد قال موريس شروبيوك وكيل اعمال جونسون في الاسبوع الماضي ان اتفاق النهوض باللياقة البدنية وقوة السعد وزملائه في الفريق خلال الاشهر الثلاثة المقبلة تكلف 35 الف دولار.

واضاف ان هذا الاتفاق قد يوجد مستقبلاً جديداً لجونسون كمدرّب.

غير ان المسؤول الليبي قال انه لم يتم التوصل لاتفاق

بطولة مصر

فوز الاسماعيلي على المصري في دوري القناة

القاهرة - اف ب: حقق الاسماعيلي فوزاً غالبياً على منافسه المصري 3-صفر في دربي القناة في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم بسبب انشغال الاخير بخصوص مسابقة كأس الكؤوس العربية التي استضافها القادسية الكويتي الشهر الماضي.

وجاء الفوز ليخدم موقف مدرب الاسماعيلي الجديد محسن صالح الذي ثار في الوقت ذاته من ناديه القديم الذي استقال من تدريبه بعد الخروج من الدور نصف النهائي

لكأس الكؤوس الافريقية امام الافريقي التونسي. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي على الرغم من الضغط المتواصل للاسماعيلي على مرعي منافسه.

واستمرت السيطرة للاسماعيلي في الشوط الثاني وسجل له التيجيري اوتاكاه الهدف الاول من تسديدة رأسية اثر ركلة ركنية رفعاها ايمن الجميل (47).

واضاف رضا سيكا الثاني من ضربة رأسية ايضا من السياتاريو نفسه (49). وقبل نهاية الاشراف عليه.

المباراة اربع دقائق كوقت بدل ضائع ثم اضاف الحلبي مع الوحدة، وفي اللاقوية حطين مع الاتحاد، وفي دير الزور الفتوة مع الشرطة.

وجاءت المباراة ضعيفة المستوى كأنها بين فريقين مدرسين وظهر الكرامة بعيداً عن مستواه في الوقت الذي اجتمه فيه المحافظة وكان اكثر خطورة في الشوط الاول الذي اختصر على محاولتين لبراهيم حريزي ومحمد زعل تصدى لهما حارس الكرامة ماهر بربقار.

وبقيت حرارة المباراة تحت الصفر حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني حيث كثف الكرامة من هجماته التي عاجلها دفاع المحافظة وحارسه احمد مودي، واحتسب حكم

والعلمنة اخيراً.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات المنتخب الإيراني لكأس الامم الآسيوية العام المقبل في لبنان. وسبق للمنتخبين الإيرانيين والاسريكي ان التقيا في 20 حزيران/يونيو عام 1998 في مونديال فرنسا حيث فازت ايران 2-1.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ 1980 بعد عملية احتجاز رهائن في السفارة الأمريكية في طهران.

الوقت الضائع خدم الكرامة في بطولة سورية

دمشق - اف ب: ساهم الوقت بدل الضائع الذي احتسبه الحكم الدولي علم الدين ديوب في خروج الكرامة فائزاً على مضيقه المحافظة بهدف لاحمد غريب (95) امس الخميس في دمشق في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من دور الذهاب لبطولة سورية في كرة القدم.

ورفع الكرامة رصيده الى 23 نقطة وضعته مؤقتاً خلف تشرين المنصر، فيما حافظ المحافظة على نغطة سلجه من النقاط حيث مني بـ13 خسارة متتالية وهو رقم قياسي سلب في تاريخ الدوري السوري.

وتختتمت المرحلة اليوم الجمعة فيلتي في دمشق المجد مع الجهاد، وفي حمص الوثنية مع الجيش،

ومسقط - رويترز: قال مسؤول بالاتحاد العماني لكرة القدم امس الخميس ان الاتحاد يريد التعاقد مع رود كروول للاشراف على المنتخب القومي ولكن الاتحاد اصيب باحباط من مطالبه المالية.

وقال المسؤول لرويتزر ان المدرب الهولندي تقدم بمطالب في اللحظات الاخيرة بعد ان وافق على عرض مبدئي في اوائل الشهر الحالي.

وقال فهد الريسي سكرتير الاتحاد «قدمنا لكروول عرضاً مالياً قياسياً لم تعرضه على اي مدرب من قبل. وقد وافق على كل الشروط من حيث المبدأ

معسكر تدريبي المنتخب التونسي

تونس - ق. ن. ا: ينتظم المنتخب التونسي لكرة القدم اليوم الجمعة في معسكر تدريبي يستمر لمدة ستة ايام استعداداً لخوض المباراة الدولية الودية التي سيجريها مع منتخب غانا في الثالث والعشرين من كانون الثاني (ديسمبر) الحالي.

وتأتي هذه المباراة الودية ضمن استعدادات المنتخب التونسي لكأس الامم الافريقية

التي ستقام في كل من غانا ونيجيريا معاً خلال الفترة من 22 كانون الثاني (يناير) الى 13 شباط (فبراير) المقبلين.

وقد اختار الايطالي سكوليو مدرب منتخب تونس للمشاركة في هذا المعسكر تسعة عشر لاعباً منهم تسعة لاعبين من فريق النجم الرياضي الساحلي وثلاثة من الترجي ومثلهم من الافريقي واربعه من الصفاقسي.

سلطنة عمان تريد التعاقد مع كروول

مسقط - رويترز: قال مسؤول بالاتحاد العماني لكرة القدم امس الخميس ان الاتحاد يريد التعاقد مع رود كروول للاشراف على المنتخب القومي ولكن الاتحاد اصيب باحباط من مطالبه المالية.

وقال المسؤول لرويتزر ان المدرب الهولندي تقدم بمطالب في اللحظات الاخيرة بعد ان وافق على عرض مبدئي في اوائل الشهر الحالي.

وقال فهد الريسي سكرتير الاتحاد «قدمنا لكروول عرضاً مالياً قياسياً لم تعرضه على اي مدرب من قبل. وقد وافق على كل الشروط من حيث المبدأ

وطلنا اننا توصلنا لاتفاق».

واضاف «نحن مندعمون الان حيث انه يطلب تعديل العرض». وسيتخذ الاتحاد قراره النهائي في الاسبوع القادم.

وكان كروول قد اشرف على تدريب نادي الزمزالك المصري. وفي اذار (مارس) الماضي تعاقد مع نادي الوحدة الاماراتي في دبي ولكنه تركه بعد شهرين بعد نتائج الفريق الضعيفة. وتستعد سلطنة عمان لتصفيات كأس العالم عام 2002 وتضم مجموعتها ايضا سوريا ولاوس والفلبين.

توقف مباراة مالطا ولبنان بسبب شجار بين لاعبي المنتخبين

التي اقيمت على ملعب بيروت البلدي في 24 تشرين الثاني/توفمبر الماضي.

ومن جهة اخرى حقق فريق الانترانيك فوزه الرابع على التوالي في بطولة لبنان لكرة السلة بتغلبه على النادي الرياضي 68/72 في ختام مباريات المرحلة الرابعة.

وفي المباراة كان النادي الرياضي الذي مني باول خسارة له هذا الموسم الطرف الاضلع في الشوط الاول الذي انتهى لصالحه 31/39.

وقاد النيجيري كينجيزلي اوجودير فريق

لافاليجا - اف ب: توقفت المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين مالطا ولبنان في لافالجا في الدقيقة 83 بسبب شجار لاعبي المنتخبين.

واوقف الحكم السويسري ماركو تورا المباراة بعد اندلاع الفوضى داخل الملعب وتشاجر اللاعبين وذلك بعد خمس دقائق من تسجيل المنتخب المالطي للهدف الوحيد في المباراة من ركلة جزاء ابترى لها دايد كارابوت (78). ولم ينفع تدخل مسؤولي المنتخبين في اعادة الهدوء والسيطرة على الموقف.

وكان المنتخبان تعادلا سلباً في المباراة الودية



الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

روبينسون ينقذ سان انطونيو من الهزيمة

النهاية.

وفاز انديانا بيسرز على شيكاغو بولز 102-91، ونيجوجيرزي تنس على كليفلاند كافاليرز 111-101،

وساجيوكي باس على اورلاندو ماجيك 116-99، وتشارلوت هورنتس على مينيسوتا تمبرولفز

103-98، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تورونتو رابترز 93-91، وفانكوفر غريزليز على ساكرامنتو كينغز 109-106.

يوتا يهزم بوسطن في نيويورك

وفي نيويورك فاز يوتا جاز على بوسطن سيلتكس 86/66 في دوري

الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة. كما فاز انديانا بيسرز على شيكاغو 102/91، وتشارلوت هورنتس على مينيسوتا تمبرولفز 103/98

في المباريات الاخرى، وفاز يضا نيجوجيرزي على كليفلاند كافاليرز 111/101 وميلووكي باس على اورلاندو ماجيك 116/99 وفيلادلفيا على تورونتو 93/91، وفاز سان انطونيو سبوز على هيوستون 83/77 وسكرامنتو كينجز على فانكوفر 109/106.

عقوبة جديدة

لـ «الريس» مصطفى حمصي

دمشق - اف ب: ضاعف الاتحاد السوري لكرة القدم عقوبة ايقاف لاعب الحرية الدولي مصطفى حمصي من عام الى عامين بعد تبوت اضلاله بعملية تزوير وثيقة الانتقال الدولية من ناديه الى نادي ايبس نيكولاس اليوناني (درجة ثانية).

وكان اتحاد الكرة اوقف اللاعب لمدة عام قبل نحو خمسة اشهر بسبب تاخره عن الالتحاق بتدريبات المنتخب واشغاله بشهر العسل مع عروسه، كما حرمه من اللعب والاحتراف خارج سورية لكنه تورط في عملية تزوير وثيقة الانتقال الدولية وخاض مع الفريق اليوناني عدة مباريات قبل ان ينكشف امره.

وحدد اتحاد الكرة فترة ايقاف حمصي عن اللعب حتى تاريخ 7 آب (اغسطس) من عام 2001.

من جهة ثانية، حسم اتحاد اللعبة نقطة واحدة من رصيد فريق الجهاد بسبب قيام جمهوره بشتن طاقم حكام مباراته مع جيلة في المرحلة الثانية عشرة فاستقر على 17 نقطة ابقته في المركز التاسع.

وكان اتحاد الكرة فترة ايقاف حمصي عن اللعب حتى تاريخ 7 آب (اغسطس) من عام 2001.

من جهة ثانية، حسم اتحاد اللعبة نقطة واحدة من رصيد فريق الجهاد بسبب قيام جمهوره بشتن طاقم حكام مباراته مع جيلة في المرحلة الثانية عشرة فاستقر على 17 نقطة ابقته في المركز التاسع.

ارتفاع ملموس بالتحويلات المالية للمغتربين التونسيين

تونس - رويترز: أظهرت بيانات أولية أعلنتها البنك المركزي التونسي أمس الخميس ارتفاع تحويلات التونسيين المقيمين بالخارج النقدية إلى 682.7 مليون دينار (541.8 مليون دولار) خلال الفترة من أول العام الحالي حتى أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، بزيادة 626.9 مليون دينار خلال نفس الفترة قبل عام.

وتعد تحويلات العاملين بالخارج ثاني أهم مصادر دخل تونس من العملة الأجنبية بعد السياحة. وبلغ عدد العمال التونسيين المغتربين 610 الاف ونسبها 75 في المئة منهم في أوروبا الغربية. الدولار يساوي 1,26 دينار تونسي.

العراق يبدأ تجميل شحنات النفط

لندن - رويترز: قال مصدر في صناعة النفط أمس الخميس ان العراق بدأ تحميل أولى شحنات النفط في إطار المرحلة الجديدة من اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال المصدر ان الناقل ذي الامازون (يغل ناقلة الامازون) بدأت تحميل خام البصرة الخفيف من ميناء البكر ويتوقع ان تستكمل التحميل بحلول الأسبوع المقبل.

ويتوقع ان يبدأ في 18 كانون الأول (ديسمبر) الجاري شحن خام كركوك من ميناء جيهان التركي وهو المحطة النهائية لنقل الانابيب الذي ينقل النفط من شمال العراق. وبدء العراق يوم السبت توقيع تعاقداً نفط جديدة بعد قبوله مد اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الأمم المتحدة ستة شهور أخرى.

ايران تخفض شحن النفط لاسيا

طوكيو - رويترز: قال تجار امس الخميس ان مبيعات الخام الإيراني لاسيا في الشهر المقبل ستقل عن الكميات المتعاقد عليها بنسبة 12 في المئة وقالوا ان التخفيضات ستسري بغض النظر على خام ايران الخفيف وخام ايران الثقيل ومزيج فورزان.

ومنذ ايار (مايو) تخفض الشركة البترول الوطنية الإيرانية صادرات الخام اتساقاً مع اتفاق منظمة أوبك والمنتجين من خارجها على تخفيض المعروض بما يتيح لإيران انتاج 3,359 مليون برميل يوميا. وبلغت نسبة التخفيض في المبيعات لليابان 12 في المئة شهريا.

ويبلغ الحجم المستهدف للصادرات الإيرانية نحو مليوني برميل يوميا.

الخطوط السورية تتسلم آخر طائرة من ايرباص

دمشق - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء السورية ان سورية تسلمت امس الخميس الطائرة السادسة من طراز إيرباص اى320 وهي الاخيرة في صفقة عقدها في العام 1997 مع شركة ايرباص الأوروبية. وبالإضافة الى هذه الطائرات الست، يتسلمت الاسطول الجوي السوري من 15 من طائرة أخرى منها 8 بوينغ و7 توبوليف. واوضحت شركة ايرباص انها تلقت حتى شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 طائرة إيرباص اى320 في صفقة لشراء طائرات من طراز اى 320 نصفها تقريبا قد سلم الى الزبائن. وتستعمل أكثر من 120 شركة جوية في العالم طائرات اى320.

رجال الاعمال الاسرائيليون يتوقعون ارتفاع معدل النمو الى 6% بفضل السلام مع سورية

تل ابيب - من راميت بلوشنيك ماستي:

دفعت آمال التوصل لنهاية للصراع السوري الاسرائيلي رجال الاعمال الاسرائيليين امس الخميس لتوقع نمو الاقتصاد الاسرائيلي بنسبة تصل الى ستة في المئة في عام 2000 كما بدأوا في التفكير في فرض للاستثمار في سورية.

وقال دوف لوتمان رئيس صناعات دلتا الجليل وهي شركة نسيج توظف الالف في مصانعها بمصر والاردن انه سيبدأ فور الوصول الى اتفاق سلام سوري اسرائيلي في بحث امكان فتح مصنع في سورية.

وأضاف لوتمان ونحن في حالة فور مؤكدة، نساعد أنفسنا ونساعدكم ونساعد السلام. امامنا فور ثلاثي.

وقال لوتمان ان السلام مع سورية سيساعد على نمو الاقتصاد الاسرائيلي وسيجذب مزيدا من الاستثمارات الأجنبية ويرفع مستويات المعيشة. ومضى يقول «إذا استتبأ السلام تماما

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

وعلى نفس الصعيد أشارت مصادر صحفية عبرية الى انه وفقا لعدلات زيادة الاسعار عبر الستين فقد شهدت اسعار الشقق السكنية ارتفاعا بنسبة ثلاثة في المئة سنويا منذ عام 1960 ولهذا السبب يمكن القول انه في العقد القادم ستشهد

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع. وعلى نفس الصعيد أشارت مصادر صحفية عبرية الى انه وفقا لعدلات زيادة الاسعار عبر الستين فقد شهدت اسعار الشقق السكنية ارتفاعا بنسبة ثلاثة في المئة سنويا منذ عام 1960 ولهذا السبب يمكن القول انه في العقد القادم ستشهد

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع. وعلى نفس الصعيد أشارت مصادر صحفية عبرية الى انه وفقا لعدلات زيادة الاسعار عبر الستين فقد شهدت اسعار الشقق السكنية ارتفاعا بنسبة ثلاثة في المئة سنويا منذ عام 1960 ولهذا السبب يمكن القول انه في العقد القادم ستشهد

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

السبب في ارتفاع ملحوظ في اسعار الاراضي والشقق السكنية، وكان اثنان من الخبراء في تخمين العقارات قد اعدا بحثا لصالح أحد مكاتب التقييمات الاسرائيلية اوضحا فيه ان المناطق التي ستشهد ارتفاعا حادا في اسعار العقارات ستكون مناطق المدن الرئيسية مثل تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

وان 00 بمناخ مختلف نتيجة للمحادثات. فلنتابع سوق الاسهم البورصة الاسرائيلية عادة ما تكون مؤشرا لما سيحدث في المستقبل. وارتفعت اسواق الاسهم الاسرائيلية بقوة عقب اعلان الرئيس الامريكى بيل كلينتون عن استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية.

وقال ديف غيلرمان ان تزايد الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل من 3.5 مليا دولار حاليا الى 4.5 مليار دولار العام القادم اذا تم التوصل لاتفاق سلام مع سورية.

وقال «الاتفاق مع سورية سيكمل دائرة، والاتفاق مع سورية سيؤدي الى احلال السلام مع لبنان تم السلام مع دول الخليج ولذلك فان له اهمية كبيرة».

وقال ديف غيلرمان ان تزايد الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل من 3.5 مليا دولار حاليا الى 4.5 مليار دولار العام القادم اذا تم التوصل لاتفاق سلام مع سورية.

وقال «الاتفاق مع سورية سيكمل دائرة، والاتفاق مع سورية سيؤدي الى احلال السلام مع لبنان تم السلام مع دول الخليج ولذلك فان له اهمية كبيرة».

وتوقع ارتفاع الطلب على العقارات والاراضي اذا تم التوصل لتسويات مع السوريين والفلسطينيين

اسعار الشقق ارتفاعا ربما يكون أكثر من ذلك. وتقول الصحيفة ان هذا يعني ان شراء شقة لن يكون الضروي ان يكون صفقة خاسرة لأنه متكاملا حدث الامر سيؤدي الى حدوث زيادة في الطلب وارتفاع في الاسعار ليس في جميع احاء الدولة العبرية وإنما في المناطق التي يرغب المستوطنون في الانتقال اليها. وبالإضافة الى ذلك فإن السلام سيؤدي الى عودة المستثمرين الاجانب الامر الذي يعني زيادة الطلب على المباني المستعملة للاغراض المكتبية وكذلك الشقق الفروشة التي تلتزم رجال الاعمال والمستثمرين من الخارج.

محللون: مشروعات بنية اساسية كبيرة تبدأ قريبا ستعش قطاع صناعة الاسمنت في المغرب

شك طرق واقامة مستشفيات ومؤسسات رياضية ومنشآت اجتماعية. وقال امين بوغالب المحلل المالي بشركة البنك العربي للتجارة والصناعة للمسمرة «نتوقع ان تنمو مبيعات الاسمنت بما يتراوح بين ثلاثة في المئة وخمسة في المئة سنويا. هذا اذا لم يحدث شي استثنائي».

وأضاف بوغالب ان معدل النمو سيرتفع بشكل كبير اذا نجح المغرب في محاورته امتدادا لنهايات كأس العالم لعام 2000 و اذا مضى قدما في خطه لبناء 200 الف وحدة سكنية صغرى.

ويتنافس المغرب مع جنوب افريقيا واندكترا والمانيا والبرازيل على استضافة هذا الحدث الرياضي الكبير. وتعددت الريباط باستثمار 5.6 مليار درهم (558.2 مليون دولار) لتنفيذ متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من منشآت وبنية اساسية اذا نجحت محاورته. وأشار المحلل الاقتصادي عمر امين الى اعلان العاهل المغربي انه سيتم استخدام عوائد بيع ترخيص للهايف المحمول بقيمة 1.1 مليار دولار الى كونسرتيوم تقوده شركة تليغونيكا الاسبانية في دعم مشاريع البنية الاساسية.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

طومسون للتصنيف تمنح تقييما ائتمانيا عاليا لمصرف الوفاء المغربي بفضل الفرص الايجابية لنموه

الرباط - رويترز: منحت وكالة طومسون فاينانشال بينك وواتش الدولية للتصنيف الائتماني بنك الوفاء المغربي تصنيف ائتماني 1/ للدين القصيرة الاجل نظرا لما يتمتع به فرص ايجابية للنمو.

وفي تقرير تم استلامه الخميس قالت ووتش بنك «بعد نجاحه في تحقيق نمو وفي تنوع انشطته في السنوات الماضية يركز بنك الوفاء الان على ترسيخ موقعه في السوق وتفعيل

انشطته لتحقيق معدلات نمو مطردة ومواترة». وأضافت انه على مدى السنوات القليلة الماضية قام بنك الوفاء بتنوع انشطته عن طريق انشاء فروع في مجالات اعراض قطاع التجزئة والايجازر التملكلي وادارة العقاري.

وقالت «معظم هذه الفروع نمت بحيث اصبحت بعض من ابرز الشركات لمعرفة ماسيحدث في الشهور المقبلة لتحديد توقع اوضح بشأن الانتاج. وفي 1997 تعرضت الجزائر لموجة جفاف حادة خفضت انتاج الحبوب الى 0.8 مليون طن من 4.9 مليون طن في العام السابق عليه.

وبلغ اجمالي الحصول 3,25 مليون طن في 1998 غير انه تراجع الى 2,1 مليون في 1999 حسيما اوضحت بيانات رسمية.

ويستمر موسم الحصاد في المناطق الشمالية الخصبة من اواخر حزيران (يونيو) حتى اواخر آب (أغسطس) بينما يمتد في المناطق الجنوبية من نيسان (ابريل) حتى نهاية ايار (مايو).

وتستهلك الجزائر خمسة ملايين طن من الحبوب في المتوسط سنويا. للدولة ان الواردات السنوية من الحبوب تكلف الحكومة ما بين 600 مليون دولار و 80 مليون دولار.

القدس - «القدس العربي»:

اشترى صندوق استثمار خاص امريكي بشكل مبدئي 25 % من شركة اسرائيلية تعمل في تعبئة مياه معدنية تنتج من هضبة الجولان.

وقد وقع الصندوق الامريكي الاستثمار الخاص، الذي يحصل اسم «اكسوا انترناشيونال بارتنرز».

ويخصص بالعلم في مشاريع المياه المعدنية، ورسالة نوايا امس الاول مع شركة ايبينج سيبرغ (تبع عدن) الاسرائيلية يتعهد فيها بان يشتري 25 % منها من عملياتها في دول اجنبية.

وقال عماد ان شركته تأمل في ان تتوسع في الدول العربية المجاورة عبر اتفاقات تجارية مفيدة لكل الاطراف، غير انه اشار الى ان تحقق ذلك على نطاق واسع رهن بتحقيق سلام مع الدول العربية.

ويقع المشروع الرئيسي لشركة ايبن في مستوطنة كاتزين في هضبة الجولان بشكل اساسي.

القدس - «القدس العربي»:

اجتمع كبار المسؤولين المالىين من 20 من دول العالم الصناعية والنامية الوردية في برلين امس الخميس لمناقشة الخطوات المطلوبة لحماية الاقتصاد العالمي من الازمات.

وتهدف مجموعة العشرين الجديدة الى تعزيز نوعية الحوار لتجنب ازمات مثل الازمة المالية التي اجتاح جنوب شرق اسيا في عام 1997.

وإلى وزير المالية الألماني هانز ايبلت ووزراء المالية ومحافظ البنوك المركزية في حفل عشاء غير رسمي عصر الارباء مجموعة العشرين وسيله من وسائل بدء مثل هذا الحوار على المستوى السياسي. انها مبنية على مفهوم جديد.

وأضاف وفقا لنص الكلمة التي القاها ووزع امس الخميس «تهدف المجموعة كمندتي للتبادل الدولي الى تمكيننا من ادارة مناقشات صريحة حرة قدر الامكان».

وتضم المجموعة الجديدة أعضاء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وهي بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا واطاليا واليابان والولايات المتحدة بالإضافة الى 12 من الاقتصادات الصاعدة في الأرجنتين واستراليا والمرايزل والصين والهند واندونيسيا والمكسيك وروسيا والسعودية وجنوب افريقيا وتركيا.

ومن المتوقع ان تهيم مناقشة الشكليات المستقبلية لصندوق النقد الدولي ومهمته وتجدد المحادثات بعد ان لقي اقتراح امريكي بتقييم اظافر الصندوق ترجيحاً قاتراً من بعض الدول.

وطرح لورانس سمرز وزير الخزانة الامريكي اقتراحا جديدا هذا الاسبوع لحدس من دور صندوق النقد الدولي وقصره على التمويل صير الاجل وهي المهمة التي كان مكلفا بها لدى تاسيسه

وقال «هذا سيثير فقرة في مبيعات الاسمنت».

وقال امين انه يبدو ان شركات الاسمنت مستعدة جيدا لتلبية الارتفاع المتوقع في الطلب المحلي. ويبيع المغرب 200 الف طن فقط الى دول افريقية وفي امريكا الجنوبية.

واعلنت لافراج اكبر شركات الاسمنت في المغرب الشهر الماضي انها ستبني مصنعا وكسارة اسمنت جديدين بتكلفة قدرها 133 مليون دولار.

وقالت سيور للاسمنت في اب (أغسطس) انها ستنتج مليار درهم مغربي (99,68 مليون دولار) على بناء مصنع جديد للاسمنت.

واندمجت شركتا اسمنت المغرب واسمار في وقت سابق من هذا العام لتشكيل ثاني اكبر مجموعة للاسمنت بعد لافراج.

وقال امين «قطاعنا للاسمنت حديث ويستخدم معدات تكنولوجيا متقدمة ولا يعمل بطاقته القصوى. ولذا فانه سيلبي الطلب المحلي حتى لو ارتفع بقوة».

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.



صندوق استثمار امريكي يشتري ربع شركة اسرائيلية لتعبئة المياه المعدنية بالجولان

واضاف «الصندوق الامريكي مؤسسة استثمارية تسعى لتحقيق معدل ارباح سنوي لا يقل عن ثلاثين بالمئة في مشروعات مجال المياه. وشركتنا توفر مثل هذا المعدل من النمو.. فلماذا لا يشترون حصة فيها؟»

يذكر ان شركة ايبن المسجلة في بورصة تل ابيب تقوم منذ فترة بتوسيع عملياتها الدولية. وقد اصبحت خلال العام الحالي ثاني اكبر شركة لتعبئة المياه المعدنية في بولندا. كما انشأت عملةا بعد عودة السيادة السورية الى المنطقة التي يقع فيها النبع.

والاشار الى ان الشركة اعادت خطة بديلة تنتقل فيها اعمالها الى بنابيع مياه معدنية اخرى تقع في مناطق قريبة تخضع للسيادة الاسرائيلية اذا رفضت سورية السماح لها بالعمل في موقع النبع الاصلي.

وبعد اعلان السيادة الاسرائيلية عن رسالة النوايا امس الاول ارتفع سعر سهمها امس الخميس بنسبة 14 % في بورصة تل ابيب مما جعل قيمة رسملتها تصل الى 190 مليون دولار.

مجموعة السبع تبحث مع ممثلي الدول النامية سبل حماية الاقتصاد العالمي من الازمات

بعد الحرب العالمية الثانية والابتعاد عن المعونات طويلة الاجل. وقال وزير المالية الكندي بول مارتن الذي يرأس اجتماع مجموعة العشرين صباح اليوم ان اصلاح الصندوق نوقش بشكل «موسع» خلال حفل العشاء ليل الارباء.

لكنه رد على سؤال عما اذا كان من السابق لوانه التوصل لاتفاق بشأن اصلاح الصندوق قائلنا انه لا يتوقع اتخاذ اي قرارات.

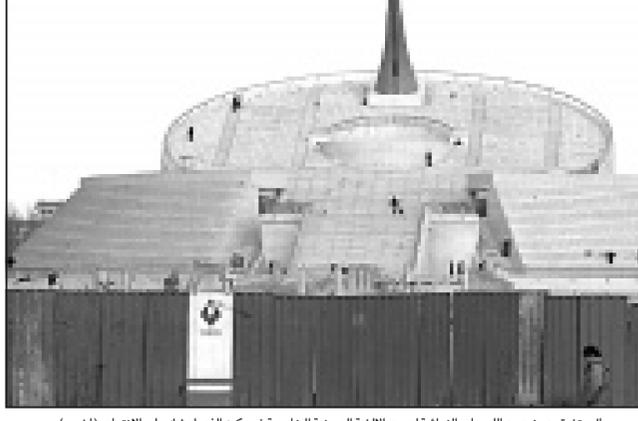
واشار عدة اعضاء حضورا المحادثات الى ان التصريحات الامريكية تسير في الطريق الصحيح ولكن يتعين الاتفاق على تفاصيل اي اجراء من هذا النوع.

وقال هانز ايبلت وزير المالية الألماني ان أوروبا والولايات المتحدة لم تر بوضوح بعد افضل وسيلة لتجنب تكرار الازمة المالية الاسبوية عام 1997.

وابلغ ايبلت الصحافيين قبل ان يعقد محادثات ثنائية مع سمرز «لنا نعرف اننا نريد حل هذه المشاكل لكن الاساليب تختلف». وتسعى المانيا كذلك لحشد تاييد لائب وزر ماليتها كايو كوخ فيتر الخلف ميشيل كاميديسي مدير الصندوق الذي سيتقاعد. ورد فعلها على المقترحات الامريكية قد يؤثر على رد واشنطن القاتر في بديء الامر ازاء المرشح الألماني.

وقال كاميديسي نفسه انه يؤيد اقلية المقترحات الامريكية مشيرا الى ان سمرز محق في دفع تغييرات في الصندوق ولكنه رفض الخوض في المزيد من التفاصيل.

وابدت اليابان تحفظات على المقترحات الامريكية. وابلغ مصدر حكومي ياباني الصحافيين انه رغم ان هدف الصندوق هو سد فجوات التمويل وتشجيع الاقتصاديات المضطربة على اصلاحات هيكلية فان القروض طويلة الاجل كانت في بعض الاحيان اداة لتحقيق هذه الاهداف. وأضاف «في واقع الامر اعتقد ان العديد من الدول ترى ان ذلك سيكون صعبا».



عمال متفرقون يضعون المسات النهائية لصرح الالغية الصينية الخامسة في بكن الذي اوشك على الانتهاء (اف ب)

فرق التوقيت سيتيح للخبراء باوروبا وامريكا فرصة 12 - 24 ساعة للتصرف بمواجهة مشكلة الفية الكمبيوتر

قال ديف جونسون المتحدث باسم الشركة «اننا واقفون تماما بان شبكة ايه. تي. أند تي ستكون شغالة بالكامل. سنبدا متابعة الدخول الى عام 2000 من الساعة السادسة صباحا بالتوقيت الشرقي يوم 31 ديسمبر عند بدء العام الجديد في نيوزيلندا».

وتابع ان رئيس الشركة سيكون في مركز المراقبة لاتخاذ أي خطوات طارئة. كما ان الاطق ستكون جاهزة للعمل.

ونظريا توجه منشآت تقوم بعمليات تصنيع مستمرة مثل الكيماويات وتكرير النفط احتمالات التأثر بمنسكة الصفرين اذا انهارت أجهزة كمبيوتر باهر الانتاج.

سيوقف العملاق النفطي الانغلوامريكي بي. بي. اموكو شحن وتوزيع الخام ولكن عمليات التكرير ستستمر بدون انقطاع.

قال ديفيد نيكولاس المسؤول الصحافي باموكو «في هذه الليلة سيستمر العمل كالمعتاد ولكن سيتوقف شحن وتوزيع الناقلات لبضع ساعات عند الانتقال الى عام 2000. واصلت مواقع الانتاج لن تتوقف ولا تعجز ايقاف انتاج النفط أو معال

التكرير». وقالت فورد موتورز ثاني اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم انها ستقيم مركز مراقبة عالي ولكنها لا تتوقع مشاكل كبيرة في ليلة رأس السنة.

واقامت شركات صناعة السيارات الامريكية الثلاث فورد وجنرال موتورز اكبر شركة سيارات في العالم وكرايسلر مجموعة عمل مراقبة عام 2000.

وانتقلت شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية أكثر من 500 مليون دولار خلال اربعة اعوام ونصف العام لعلاج مشكلة الصفرين.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

وقال محللون ان مبيعات الاسمنت في المغرب بلغت 7,15 مليون طن في عام 1998 قدمت لافراج 42 في المئة منها واسمنت المغرب /اسمار 28 في المئة وسبور 20 في المئة.

المرشح للرئاسة الأمريكية ليندن لاروش كما عرفته:

منظر حرب النجوم ومعارض سياسات صندوق النقد وصديق للعرب

د. احمد القليدي *

سبق ان ترشح رجل الاقتصاد الأمريكي المعروف ليندن لاروش لخصب رئاسة الولايات المتحدة ضد الرئيسين رونالد ريغن وضد الرئيس جورج بوش ولم يفلح الانسبة متوافقة من الاصوات، ولكن هل يعني ذلك عدم وجود حظوظ له هذه المرة وهو يواجه خصمين شابين اقل قوة وحضورا وهما نائب الرئيس آل غور ونجل الرئيس السابق جورج بوش؟ لا اعتقد شخصيا ان التاريخ يعيد نفسه ولا اعتقد ان المرشح ليندن لاروش سوف يهزم قبل ان تبدأ الحملة الانتخابية، واني اتوجه بالشكر - عرضا - الى صحيفة «الوطني» القطرية ورقة من الصحف العربية التي نقلت الخبر عن «لاروش» كاتون الاول (نوفمبر) الحالي في البرنامج السيد لاروش واشاره تحت عنوان «لاروش يحرك مستقبل السياسة الأمريكية»، فقد تشرفت في مطلع الثمانينات بالتعرف الى السيد ليندن لاروش عندما كنت اتحمل بعض المسؤوليات وشارك في بعض المؤتمرات، وكنت اكتشفت افكار لاروش بمحض الصدفة من مجلة علمي لاحد كتبه بعنوان «نحو عالم جديد، صدر عام 1981 واصطدمت بمجموعة من الطروحات قال ان تصدر عن شخصية امريكية في حجم مرشح للبيت الابيض، ومن هذه الطروحات ضرورة تأسيس دولة فلسطينية تحتل مكانها في شرق اوسط جديد، وكذلك ضرورة قيام ثورة الدول الصغيفة في وجه سياسة صندوق النقد الدولي الرامية الى استعمار الشعوب من طرف النجوم العالمية للقرارات وايضا القرار برنامج «مارشال» لانقاذ افريقيا من المجاعة ولحفاها، ولفت نظري في الكتاب كذلك سبق- ليندن لاروش الي خطر وباء الازيد-حين لم يكن يذكر الازيد الا في المختبرات الموحدة- وخطر النظام العالمي الجديد كما تريد الشركات والاصرار الأمريكية، وكان لاروش ينادي بالثمنيا المئاة ويرى ذلك قرارا قاسما في حق نرؤساء العالم بمعزل عن حركة التاريخ في اوروبا- ثم اصبح لاروش يندد بقران الصغار على العراق-الوحيد من الساسة الامريكاي-

افكار جريئة وقوية وسابقة لوانها جعلتني اطالع باستمرار صحيفة «لاروش» السبوعية منذ ذلك التاريخ، وهي بعنوان «النصفان الجديد» تصهر بالانكليزية والفردسية.

ثم تعرفت شخصيا على هذا الرجل من خلال مؤتمر عالمي انعقد بعاصمة ايطاليا، روسيا، بعنوان حوار الحضارات انطلاقا من النموذج القديس اوغستينوس الذي ولد ونشأ بالمغرب العربي- قبل عرويته- انتقل الى روما ليحدث فقه الدين المسيحي على السنن المتسامح في القرن الرابع -و ليصبح احد رواد المسيحية ونظريي المجتمع المدني وحوار الثقافات-

تعرفت على لاروش وتحدثنا طويلا حول اهم القضايا التي طرحها وكان يسعد علي رايي من منطق فهم الرؤية العربية الاسلامية لنفس القضايا وكان الاجتماع العلمي والسياسي للشرق العربي الاسلامي للمشاكل التي يهتم بها، واكتشفت ان ليندن لاروش قرأ عبد الرحمن بن خلدون ويعتبره اب التاريخ وعلم الاجتماع واغلب العلوم السياسية الحديثة.

ثم تدعت صداقتي لهذا الرجل ولزوجته الالمانية السيدة هلجا وحيما زرت واشتطن المشاركة في ندوة علمية هناك، دعاني لقضاء يوم في الرنث الذي يسكنانه في بنسلفانيا وهو عبارة عن عزبة كبيرة يتوسطها بيت ويجري فيها نهر صغير وتحيط به اشجار كثيرة، وكان ذلك في كانون الاول (نوفمبر) من عام 1984. كان اول ما لفت نظري في ذلك اليوم الخريف الريفي الأمريكي، كشافة وجود الحراسة الخاصة للسيد لاروش، فكان الحراس مسلحين بالرشاشات ويحرسون وراه انكيسا ومل كانثا في حالة حصار ووقفوا الي ذهني مقارنة هذا الوضع برجال العباسيين عندما اذا ما كانوا يعيدون عن السلطة وهم يحملون سلة خضراء ولحمة عادية من السوق الي بيوتهم وقد سدحتني في ذلك اليوم مع ليندن لاروش على مائدة الغداء وكان مفتخرا بانته يقام في طبق سلمك السلمون الذي اصطاد بنفسه من النهر الصغير الجاري في «ارنشه» وكان يحدثني عن الثورة العلمية والاجتماعية التي احدها بين خلدون وكيف تجاملها العرب، ووظفها الفكر الاوروبي للنهضة، ثم استعان بخريطة كبيرة للعالم تتوسط محيطها لتبصحت عن مناطق اليوس والظلم التي يحمل بان تتحول الي افكار ثروة وعدل.

حلم بطريق الحرير... وتجدس حلمه!

قليل من الناس يعرفون بان/لاروش/ هو صاحب نظرية حرب النجوم

في الوضع بل نعاون.

يقول مراد اخبر هندرسن: بان اي عمل مسلح يجب ان تهيبا له أسباب بحيث يجعله سهل الدفاع امام الامم المتحدة.ثم قال اخيرا: هذا سري جدا وتكون كوتني في حرج اذا خرج هذا الحديث للخارج لان تناكرت مع كولتماكر جوبل ان يكون في منتهى السرية.
سرعان على ان يكون عراقيا من اصل تركماني وليس عربيا وكان شخصية عسكرية مميزة فهو كان اول عراقي خرج من كلية (سندفهرست) البريطانية ويقال ان اساتذة في حينها المرشال سمعوني في بطل معركة العلمين اثناء الحرب العالمية الثانية كان كثير النقاء عليه وعلى قابليته العسكرية.

ارجو اسلاطحة ما ورد على لسان المستر هندرسن عن موقف ابراهيم من الخطة التي اقترحتها على الجانب العراقي اذ قال (اذا رفضت اسرائيل اصعبا واحدا فيقولون ذلك فناءها) (وهي تفهم ذلك)..
انرجو التمعن بهذا الكلام لانه يفسر سموت اسرائيل وتركيا بعد هذا الزخم بخمسسة اشهر عندما اعلنت الوحدة بين مصر وسورية سنة 1958.
ملاحظة اخرى حول كلام مستر هندرسن ومع اول عريف ضد اسرائيل هل يجرو اليوم مستر كلينتون و او اوبرايت و صموئيل برغر و مارتن انديك للفظق بهذا الكلام عن اسرائيل.

الزخم على موضوعنا هو موقف السيد احمد مختار بيايان من المؤتمر المذكور فوق عن القرب شخص والاشتمار للحدود الجديدة للاله منذ سنة 1945 لعافية انهيار الدولة العراقية يوم 14/7/1991.
فقد استدعي على اسطنبول وحضر المؤتمر ولكنه حاول التسلية على مناوخته السياسية و ما امراته ضد نوري السعيد كما يقول اصغار الجانب الذي يراه احمد حسين عاليل الارذن وانفصاله عن مصر في خريف 1956 بل على العكس استطاع تجميع غالبية دول الجامعة العربية.. وليس الشعوب العربية- حتى حضر الرئيس عبد الناصر وسورية فقام الملك سعود عاهل السعودية على رأس اقطاب العائلة المالكة في الرياض بزيارة السيد في حزيران (يونيو) 1957 وكان ضمن الوفد خاد الحرمين جلالة المعاهل السعودي الحالي وكان يشغل منصب وزير المعارف.. وقد سبق هذه الزيارة بزيارة الملك حسين عاليل الارذن وانفصاله عن السدير في كتاب السياسة الناصرية فاذا اصفنا وجود الرئيس كميل شمعون على رأس لبنان اصبح واضحا ان اربع دول من الجامعة العربية لها تحفظات ضد سياسة الرئيس جمال عبد الناصر.. حتى السودان (كانت له تحفظات غير معلنة ضد السياسة المصرية.

لقد سبق ذلك الزخم الدبلوماسي امي مجلة (Time) الامريكية نشرت على غلافها في الشهر الخامس صورة نوري السعيد في تحقيق كله عن قوة العراق الخ..
بذات حسنيات الامير عبد الاله تظفر على السطح فيبدأ السيد عبد الاله بكر- لتلميح السيد احمد مختار بيايان- وكان الرئيس الليوان الملكي يبلغ الوزراء القرييين من نوري السعيد انه لا زعيم في العراق الا (العروش) اي الملك فيصل وخاله وشهر نوري السعيد بهذه المناورات ولكنه تأخر على الاستقالة حين ابلاغه عن قبول السيد بيايان ان هناك وزارة جديدة يرأسها السيد على جودت اليوبي وهو رجل مسلم لا يحفل الازمات اضافة الى اصابته بمرض القلب وكان الرجل له علاقات واسعة مع السياسة السوريةيين في تلك الايام وهم كانوا في الحكم فكريس الجمهوري شكري القوتلي وصيري العسلي وجميل مراد وتأمق الخديجي الخ.. ولكن هذه الاسماء كما يعمل الاخوة السوريين..
والآن اساءه لا حول ولا قوة لهم في تلك

السنة الحادية عشره-العدد 3301 الجمعة 17 كانون الاول (ديسمبر) 1999- 9 رمضان 1420 هـ

على وضعها في اعتبارها
ودفع مصادر القرار الأمريكي-الرئاسة والكونغرس والمنظمات الكبرى والشركات العابرة للقرارات والمصارف العملاقة-للتدبر فيها والتحاور في شأنها.

واني ما زلت أنكر تلك القاءات التي تكررت في الثمانينات والتسعينات بيني وبين ليندن لاروش حول محاور سياسية وفكرية عديدة.. ومنها مقابلات مطولة تشرفت فيها بالحديث مع هذا الرجل المتميز والتمسح في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية قبل انهيار جدار برلين على هامس مؤتمر نظمه وحلف الأطلسي في عالم متشابك الصالح، وكان ذلك منذ عشرة اعوام حينما لم يكن مصطلح العمولة شائعا مثل اليوم، فاستعاض منظمو المؤتمر عنه بمصطلح «عالم متشابك الصالح»..
وانكر ان السيد لاروش كان من أبرز المؤيدين لتوجهات الرئيس غورباتشيف في مسائل الشفافية واعادة النظر في الابدويلوجيات وكان لاروش لا يرى للاتحاد السوفيويتي غير ذلك الحل الصعب: اي الانفجار إلى جمهوريات مستقلة-عظما وقع بعد انهوسر فقط من مؤتممر دوسلدورف وانكر انه ما بين ما قسالة هي السيد لاروش وسبايزال في ذاكرتي هذه الجملة العجيبة ان الولايات المتحدة الامريكية الجديرة وتمتعنا بالخير من انتقاضات الدار البيضاء وتونس بطون من الحضور العسكري والرعب النووي والبدالات التجارية والتأثير الثقافي..
لكن هذا الاعتقاد خطأ تماما.. فالعالم هو الذي يسقطو أمريكا.. لن تحاصر أمريكا العالم بل العالم سيحاصر أمريكا....

قال لي ليندن لاروش هذه الجملة وهو يحاول من جهة تطويق مصيبتها مضيفا: «إن أمريكا تعاني من هذا العقدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فهي تسعى إلى القوة بدون ضوابط أخلاقية وبدون احترام التزامها الثقافية.. السياسة الأمريكية وليدة القوة العسكرية وليست وليدة الأخلاق الأمريكية. لاحظ ان بلادنا تعيش ثورة أخلاقية كبرى مثل الرجوع لقيم العائلة والنمو والتدين والعناية بحماية البيئة ونموغ الفقائين الأمريكيان وريادة البحث العلمي والأكاديمي في العالم. كل هذه الظواهر ابدل صحة وعافية وقوة للمجتمع الأمريكي، بها وحدها يمكن لأمركا ان تتبوأ مكانتها المرموقة بين الدول في ظل عالم قادر متشابك المصالح والجسور.. لا تتبوأ العمومية كما هو اليوم ولا حتى بالقوة الاقتصادية والقوة المالية».....

هذه بعض افكار ليندن لاروش واعتقد انه من نافلة القول بان زعم جسدها بعد عشر سنوات اي في اواخر القرن واعطاها التصاقها ووقع بل ان عددا متزايدا من الفخريين والنظريين الأمريكيان اشفقوا بها وساندوها.

فلاروش كثيره من الساسة الامريكاي يؤمن بتفوق امريكا، لكنه يختلف عنهم في تحديد مصاصر ذلك التفوق ويختلف عنم ايضا في توظيف ذلك التفوق، فهو يرى ان أمريكا بدون عالم يسوده التقدم وتطلله السلام هي اارة مغزولة.. نوع من انواع «الجنوزيا» العملاقة يطلق سراحها لبعض جام جنوبها على عالم مختلف «مثل التدخل الأمريكي المنطخب في الصومال».. وكانما اراد لاروش ان يؤكد لي صدق نظرية هذه الفأخذني في سيارة تطوف «اطلال» مصانع السلاح والدرعات والطائرات النازية التي ينماها اولف هتلر في الثلاثينات والاربعينات وجعل بفضلها ألمانيا اقوى دولة صناعية، واعترف انني تأثرت بذلك الاطال الساسة لصانع عملاقة تعدد على مدى عشرات الكيلومترات كانها مدينة مسكونة بالاشباح، وكان السيد /ليندن لاروش يقول لي وهو يشير الي ذلك الاطال، هذه نتيجة القوة الغاشمة التي تفترق الي ذئو وتوجهات ايديولوجية-ثقافتقرا اى معي مقالات صديق ثان اشرف بصدافته القديمة وهو وزير الخارجية الفرنسي الاسبق ميشال جوبير، الذي يضرب دائما مثل عدم استعصا ر زعيم من زعماء اوروبا ويقر بانهار جدار برلين عام 1989، اني درجة ان رئيس فرنسا الراحل فرانسوا ميتران صرح في التلفزيون الفرنسي يوم 14 يوليو 1999-...
اي قبل اربعة اشهر من انهيار جدار برلين قائلا: «ان ذلك حلم بعيد المنال»....

وجاء التاريخ ليحصل بين الساسة .. من مصلحهم. من يمد يده؟

أمريكا ستحاصر العالم ام العالم سيحاصر أمريكا؟

بعد ان استعرضت في أول المقال علاقتي برجل الاقتصاد والسياسة الأمريكي ليندن لاروش ولخصت للقرء العرب جملة افكاره السابقة لوانها في مجالات حيوية ومدى أهمية مساندة العرب والمسلمين في خلال لوبياتهم ومنظمتهم، والرجل ولان للفاكتر... وحتى في صورة هزيمة الرجل في الانتخابات فنحن العرب والمسلمون في صحتنا خدمة هذه الافكار وتحفيز الراي العام الأمريكي

احمد مختار بابان ومؤتمر اسطنبول سنة 1957:

عبد الاله وبابان تأمرا ضد نوري السعيد والصراع على سورية ادى لانهيار المملكة

محمد عبد الحسين *

عقد مؤتمر سري في مدينة اسطنبول في شهر اب 1957 بين اركان الحكم الملكي العراقي وهم الامير عبد الله ولي العراق والدكتور محمد قاضل الخليلي واحمد مختار بابان وزير الدفاع والفرقيق الركن رفيفي عارف وبند الجانب التركي ممثلا بالسيد عبدان مندريس رئيس الوزراء آنذاك والجانب الأمريكي ممثلا بالسرتو لي هندرسن الوكيل الاول لوزير الخارجية جون فوستر دالاس...
اشتهر مستر هندرسن بانه هو الذي خطط للاستيلاء على الوضع عسكري سنة 1953 واعادة شاه ايران الي عرشه...
فاقتادة الخيط العربي ادرج انداء محضر الاجتماع المذكور بنظره في الفرقيق الركن رفيع عارف رئيس اركان الجيش العراقي كما تنشر في الجزء الرابع من محاضر محكمة الشعب سنة 1959.

قال هندرسن في الاجتماع بعد قبول الطلب المشترك من تركيا لعراق ولبنان والاردن تكلم هندرسون وقال:

امريكا رغبة بقضو لامعلاء لتركيا ليقوم به العراق والاردن مستندا من قبل تركيا مع تحمل املاسيات واتخاذ كل الوسائل لمنع مداخله مصر وروسيا ورائيل.

وقد قال هندرسن: وتكلم مع دالاس وايزنهاور ويتعمرون الموقف مسخر وهم حاضرون لالاساني من مداخلة من العراق والاردن ويتخذون كل الوسائل لمنع مداخلة ومصر واسرائيل، وبعد اعادة حرمته بالمنطقة ويستندون على الامم المتحدة.

ثم قال هندرسن، نحن نؤيد اسناد وننتظر لمعاونة العرب مع حبسبون للتدخل اذا لم تسر الامور كما يجب.. هذه مقظلات من المؤتمر.

وفي وقت مبكر من هذا الموضوع اصبحت جاءت بقرنيات التي تعلقها والبيت الابيض التوسع في التطورات السياسية...
سورية...
سفرناؤنا في لبنان والعراق وعمان واسلوا بقرينات بان حكوماتهم اثاروا قلقهم عن الوضع في سورية وساننا عن رايها وما نلعهها وجاءت بقرينة مشتركة بواسطة سفيرنا وردت عن العراق وتركيا من اسطنبول عن راي تركيا وامكان اسناد امريكا في اي عمل ممكن.

نحن قال هندرسن:
ثم قلنا الموقف وفي رايها
1. الموقف الحالي في سورية يقصد اعطاء سورية اي روياسة تدريجيا (الصلبة و المرنة)
2. اثاراة الوطنية العربية والتقدم في الاقطار العربية.

3.الحياد والتمسح السياسي وان ذلك الخطر تلاحظه باهتمام والتحسين لطريقة للاجتماع في هذه الاسئلة هو مجيء اله لانا لتاذكر معكم راسا حول الموضوع.
ثم قال: بل اني هنا نالغ على تركيا او على اي قطر لاتخاذ اي موقفا او اي خطة ولن نعتظيم افكارنا ونعوانكم للعمل.
القرار يعود لكم وان اردتم العمل قولوا لنا نحن نستطيع ان نمنع اسرائيل من التدخل فاذا رفضت احدكم او يكون قنناها هي تفهم ذلك.

وهذه النقطة الاولى اما النقطة الثانية فسورية طفل مدلل لروسيا وتتمثل بان القضية لن قبل ان تصبح لروسيا قضية كبيرة في الشرق الاوسط يمكن ان يتدخلوا او يؤيدوا..
كما حكمتي تعتقد بان الامن في المنطقة يتطلب ان نعمل كما نعمل لروسيا فاذا هددت لروسيا فنقوم بنفس الشيء وعمل على إيقاف تدخلها..
اذ جرى عمل مسلح

بريد القصيد

ردا على منتقد القصيبي:

لم يهاجم مصر بل انتقد الكويت في عقر دارها

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

قرأت في عدد «القدس العربي» الماضي رسالة من السيد المواطن المحبق في بريطانيا يتناول فيها حديث السفير العراقي لابن عيسى في الكويت لخمرد انه منع اغاني معن عراقي في الكويت لخمرد انه عراقي.

وقد ضرب القصيبي مثلا على ذلك عندما قال ان بريطانيا لم تدخلت في الحرب ضد ألمانيا بل تمنع الموسيقى الالمانية والا ادب الالمانى، فهذا شيء والحرب مع نظام شيء آخر.

ثالثا قال للمذبعة الكويتية التي لم تكن مسرورة بهذه الاستقالة ان العراق سيبقى مكانه وكنت سيديت مكانها ولا مجال لتغيير الجغرافيا انطلاقا من رغباتنا. فهذه ان يظن من يقرأ رسالة.. الاخ احمد السيد عثمان بل انتقد فكرة تشتت الموقف العربي في موضوع رئاسة اليونسكو. ولكن اهم في حديث السفير السعودي للفضائية الكويتية نفسه الذي ابلى بلاء حسنا في «حرب الخليج»..
فذلك يعتبر امرا حسنا بل جرة بعيد، فالقصيبي والحق يقال تحدث بجرأة عن قلب الكويت ومن خلال تلفزيونها عن المرض الكويتي العضال المسمى بالصدء، سواء كان فيما يتعلق بالدول التي لم توافق على الحرب على العراق ام بالنسبة للشخصيات.

هناك مشكلة بل ماساة كانت تتحكم، وربما

هل الحديث مع العدو في رمضان من مفسدات الصيام؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

جال بخاطري عندما سمعت نبأ استئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل، ان ابعث برسالة الى الرئيس حافظ الاسد، ارجوه فيها بغااث حياجة بابنه العقيد باسل، الا يسير في الطريق الذي سار فيه السادات- وان يكون العام 80 عام الخورج من عنق الزجاجة، وما نحن على مشارف العام 2000 وقد وصل الشطب المصري الي قاع الزجاجة واقفلها السيد امريكي عليه.)

4.ما سر استسبعاد مصر من تلك المفاوضات؟ وهل يحق «للاخ الكبير» ان يغضب لانه كان اخر من يعلم؟(مع ملاحظة ان هذا الاخ هو اول من سار على الدرب واول من خالف الجماعة).

5.ما سر دخول المملكة السعودية كطرف «مهيمن» للمفاوضات؟ وما هي مصلحة المملكة المباشرة او حتى غير المباشرة في استئناف المفاوضات؟(مع الاخذ في الاعتبار ما نشرته مراسلة جريدة «يديعوت احرونوت» المدعوة اولوي ازولاي بعد زيارتها التاريخية لاراضي المملكة، وتصريح مسؤول سعودي لها بان صواريخ صدام جعلت الاسرائيليين السعيدون اخوة، وفي هذه الاخوة في الله ام هناك في الاسرائية لم في الوبي؟)

6.هل يستمر الوجود السوري في لبنان بعد انسحاب اسرائيل في الجولان وبعد لبنان؟(من المعروف ان اغلبية الشعب اللبناني التي تد يد ولان الامر جو خطير وبمنااسبة شهر رمضان وفوازيه التي تضل الفضائيات على هذا الموضوع، اطرح الفوازيير التالية على شخصيات حكومية من المحيط الي الخليج.

1.لماذا تظن ان اسرائيل كل فشل لها بنجاح ساحق على الساحة العربية؟«انظر فشل الحكمة الامريكية في فرض معاهدة لمجلس النشامل للتجارب النووية على يد ليجر شيوخها، وفشل قمة منظمة التجارة العالمية، والتوقيع تحت رعايتها.. على يد مظاهرات شبابها».

2.هل سيسعي الانسحاب المرجو من هبة الجولان عار الهزيمة في 1967 ومرة الفشل العسكريين محايدين في حزيران (يونيو) 67، انهم قد يتفهمون انسحاب المصري من صحراء سيناء بعد ضرب طيرانه على الارض

3.تغيير الحدود القديمة وقبلمه الوبية الامم المتحدة تحت رعايتها.. على يد مظاهرات هبة سيسيبي الانسحاب المرجو من هبة الجولان عار الهزيمة في 1967 ومرة الفشل العسكريين محايدين في حزيران (يونيو) 67، انهم قد يتفهمون انسحاب المصري من صحراء سيناء بعد ضرب طيرانه على الارض

«القدس العربي» تمارس مقص الرقابة على قرائنها؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

لقد توجهت بمقال لجريدتكم الغراء وذلك من تتيح من راي ومخالف على عكس بعض الجراءات المناثرة بالوريات المعروفة، وقد كان موضوع المقال حول الازمة الجزائرية وذلك تعليقا على موضوع بيان العلماء الذي نشر في جريدتكم عزاء للرحوم عبد القادر حشاني، غير انه يؤسفني سيادة رئيس التحرير، ان افاجا في عدد «القدس العربي» بتاريخ 12/8/1999 بمقال منشور باسمي وقد مورس عليه مقص الرقابة غير المعلوم من جريدتكم، وتصرف فيه بغير وجه حق، وجاء بحقائق مغايرة تماما لما كتت قد حوته في مقالتي، وهنا باسم الاتحاد الوطني وهي خطوة يتخطق عليها الذين المصري (جيدتكم يا عبد العلين تعينني.. لقيتكم يا عبد العليين.. تعان)..
والعزاء بعد ذلك معروفة على الصحافة العربي..
1.تغيير العنوان بما افقده ما كتنت اريد ان اصله للقارئ.

2.شطب اسم ارجعته في مقالتي وهي الشخصية التي كانت وراء البيان، وهو اسم راشد الغنوشي، ولكن اعلم بان لهذا الأخير يدا خفية داخل جريدتكم الموقرة تسمح لنفسها



بريد القصيد

ردا على منتقد القصيبي:

لم يهاجم مصر بل انتقد الكويت في عقر دارها

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

قرأت في عدد «القدس العربي» الماضي رسالة من السيد المواطن المحبق في بريطانيا يتناول فيها حديث السفير العراقي لابن عيسى في الكويت لخمرد انه منع اغاني معن عراقي في الكويت لخمرد انه عراقي.

وقد ضرب القصيبي مثلا على ذلك عندما قال ان بريطانيا لم دخلت في الحرب ضد ألمانيا بل تمنع الموسيقى الالمانية والا ادب الالمانى، فهذا شيء والحرب مع نظام شيء آخر.

ثالثا قال للمذبعة الكويتية التي لم تكن مسرورة بهذه الاستقالة ان العراق سيبقى مكانه وكنت سيديت مكانها ولا مجال لتغيير الجغرافيا انطلاقا من رغباتنا. فهذه ان يظن من يقرأ رسالة.. الاخ احمد السيد عثمان بل انتقد فكرة تشتت الموقف العربي في موضوع رئاسة اليونسكو. ولكن اهم في حديث السفير السعودي للفضائية الكويتية نفسه الذي ابلى بلاء حسنا في «حرب الخليج»..
فذلك يعتبر امرا حسنا بل جرة بعيد، فالقصيبي والحق يقال تحدث بجرأة عن قلب الكويت ومن خلال تلفزيونها عن المرض الكويتي العضال المسمى بالصدء، سواء كان فيما يتعلق بالدول التي لم توافق على الحرب على العراق ام بالنسبة للشخصيات.

هناك مشكلة بل ماساة كانت تتحكم، وربما

هل الحديث مع العدو في رمضان من مفسدات الصيام؟

الاستاذ رئيس التحرير

جال بخاطري عندما سمعت نبأ استئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل، ان ابعث برسالة الى الرئيس حافظ الاسد، ارجوه فيها بغااث حياجة بابنه العقيد باسل، الا يسير في الطريق الذي سار فيه السادات- وان يكون العام 80 عام الخورج من عنق الزجاجة، وما نحن على مشارف العام 2000 وقد وصل الشطب المصري الي قاع الزجاجة واقفلها السيد امريكي عليه.)

4.ما سر استسبعاد مصر من تلك المفاوضات؟ وهل يحق «للاخ الكبير» ان يغضب لانه كان اخر من يعلم؟(مع ملاحظة ان هذا الاخ هو اول من سار على الدرب واول من خالف الجماعة).

5.ما سر دخول المملكة السعودية كطرف «مهيمن» للمفاوضات؟ وما هي مصلحة المملكة المباشرة او حتى غير المباشرة في استئناف المفاوضات؟(مع الاخذ في الاعتبار ما نشرته مراسلة جريدة «يديعوت احرونوت» المدعوة اولوي ازولاي بعد زيارتها التاريخية لاراضي المملكة، وتصريح مسؤول سعودي لها بان صواريخ صدام جعلت الاسرائيليين السعيدون اخوة، وفي هذه الاخوة في الله ام هناك في الاسرائية لم في الوبي؟)

6.هل يستمر الوجود السوري في لبنان بعد انسحاب اسرائيل في الجولان وبعد لبنان؟(من المعروف ان اغلبية الشعب اللبناني التي تد يد ولان الامر جو خطير وبمنااسبة شهر رمضان وفوازيه التي تضل الفضائيات على هذا الموضوع، اطرح الفوازيير التالية على شخصيات حكومية من المحيط الي الخليج.

1.لماذا تظن ان اسرائيل كل فشل لها بنجاح ساحق على الساحة العربية؟«انظر فشل الحكمة الامريكية في فرض معاهدة لمجلس النشامل للتجارب النووية على يد ليجر شيوخها، وفشل قمة منظمة التجارة العالمية، والتوقيع تحت رعايتها.. على يد مظاهرات شبابها».

2.هل سيسعي الانسحاب المرجو من هبة الجولان عار الهزيمة في 1967 ومرة الفشل العسكريين محايدين في حزيران (يونيو) 67، انهم قد يتفهمون انسحاب المصري من صحراء سيناء بعد ضرب طيرانه على الارض

3.تغيير الحدود القديمة وقبلمه الوبية الامم المتحدة تحت رعايتها.. على يد مظاهرات هبة سيسيبي الانسحاب المرجو من هبة الجولان عار الهزيمة في 1967 ومرة الفشل العسكريين محايدين في حزيران (يونيو) 67، انهم قد يتفهمون انسحاب المصري من صحراء سيناء بعد ضرب طيرانه على الارض

«القدس العربي» تمارس مقص الرقابة على قرائنها؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

لقد توجهت بمقال لجريدتكم الغراء وذلك من تتيح من راي ومخالف على عكس بعض الجراءات المناثرة بالوريات المعروفة، وقد كان موضوع المقال حول الازمة الجزائرية وذلك تعليقا على موضوع بيان العلماء الذي نشر في جريدتكم لاجحة في نفسها واد الاشارة هنا الى ان مقالتي لم يتعرض للعلماء الذين امضوا على بيان تعزية من دون التفتير على الاجندة الخفية ان وراء البيان، بقدر ما طلب منهم التثبت عند التوقيع وهذا شيء عار

4. انه من حق جريدتكم الموقرة ان تنشر اي مقال (وان تعدل فيه التعديلات الطفيفة)، او ترفض نشره، اما ان تتصرف في مقالات القراء حتى تظل بالموضوع تماما فهذا ليس من حقها.

5. انني اطلب بنشر مقالتي كاملا مرة اخرى، او تنشر هذا الرد حتى تعرفتم قراء جريدتكم الموقرة على الحقائق التي ادرجتها في المقال.

قوري محمد

لندن

^[1] *حمام متقاعد من العراق

رأي القدس

اصدقاء العراق يخذلونه في مجلس الامن

■ من المتوقع ان يصوت مجلس الامن الدولي في الاسبوع المقبل على مشروع قرار بريطاني يطالب بتعليق الحصار المفروض على العراق مقابل عودة فرق التفتيش الدولية. اصدقاء العراق في المجلس (روسيا والصين وفرنسا) يتجهون للامتناع عن التصويت، وهذا اذا حدث يشكل انتصارا للولايات المتحدة الامريكية التي تتفق خلف هذا المشروع وتدفع بقوة نحو اقراره. الحكومة العراقية كررت اكثر من مرة انها ستترفض الالتزام بالقرار او العمل بنصوصه، والتعاون مع فرق التفتيش الدولية، لانه قرار سيؤذي في ادامة الحصار عمليا، ويحرمها من ورقة على درجة كبيرة من الاهمية وهي عدم وجود فرق التفتيش على اراضيها، وما يسببه هذا الوجود من استنزافات واحراجات.

ويبدو ان آمال الحكومة العراقية التي علقته على اصدقائها في المجلس قد خاب، فروسيا عقدت صفقة مع امريكا تعطيلها يدا مطلقة في الشيشان مقابل غض النظر عن الخطط التي عقود مغربية في العراق فتموضع قداما في المعسكر البريطاني- الامريكي والقدم الاخرى في المعسكر الروسي- الصيني، ولكن هذا الموقف الوسطي سيؤثر قطعاً على مصالحها والامتيازات التي حصلت عليها شركاتها في العراق.

والحكومة العراقية محقة في موقفها الرافض لهذا القرار، ليس فقط لان بنوده غامضة قابلة لاكثر من تفسير، وانما ايضا لان النوايا الامريكية الحقيقية هي في استمرار الحصار طالما بقي الرئيس العراقي صدام حسين على رأس السلطة في بغداد. فالاصرار الامريكي على عودة المفتشين الى بغداد لا يعود الى مراقبة التسليح العراقي بالدرجة الاولى والتأكد من عدم

■ «متشدة» كانت تلك الخطبة التي اخرجها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من جيبه، وفاقاً بها العام الشاخص الى اجيزة التفرقة، خطبة معدة مسبقاً، مكتوبة بعناية فائقة (باتكتيرية متقشفة الترتيب وجافة المفردات) لكي تصل الى الشارع السوري أولاً ثم الشارع العربي العريض ثانياً، ولكي تعزز نغم التسليح المطلوب —اعلامياً فقط، واساساً— قبل ان يتوجه الشرع الى قاعة المفاوضات البعيدة عن الاضواء، حيث التصلب بضاعة مسخومة من التداول... بالتراضي، وبالغلق الاطراف.

والخطبة «المتشدة» لكث لا تسعى الى ذر الرماد في العيون فحسب، بل هي تقول ببساطة: نحن ضحية العدوان، مثلثنا ان الوحدة العربية مشروعة المشروعة الصهيونية، ولكننا نجرب للفتاوى على سلام سياسي وعسكري واقتصادي وثقافي وسياسي يعيد للشرق امام «حوار الحضارات» والثقافات الشريفة في مختلف المادين، ويضع بفتح «آفاق جديدة تماما للعلاقات بين شعوب المنطقة».

وان كانت الخطبة تذكر بجملة حقائق تاريخية لا مراء فيها حول العدوان الإسرائيلي على فلسطين خاصة، وحول حقوق نصف مليون نازح سوري هجروا من ديارهم في الجولان المحتل، فإن التذكير ذلك كان كلمة حق يراه بها الباطل، والباطل التاريخي بصفة خاصة: إذا فاقن الدولة العبرية على عقد اتفاقية سلام مع سورية، ولأن الصراع العربي- الإسرائيلي سوف يتقلب على إثرها حدود: (أما إذ تعزز عقد تلك الاتفاقية، فإن النزاع سوف ينقلب إلى صراع وجود!

والعدسات كانت تتلصق على المصافحة التاريخية، بين ييهود باراك وفاروق الشرع، فخبايت امانها (الايام والاشهر) سوف تعيد التمام من «تعقيدات» ومع الساعة الاخيرة الذي افضت تلك المصافحة)، ولكن... ايها كان عمق دلالة واخشق طوقه: غياب المصافحة، أم القرار الخبيث والوئع والتحقيري الذي اتخذته مسؤولو الجولان وتوكل على البيت الأبيض، وذلك حين اجبروا العلم السوري على عنق خيمة اواه، بدل التقليد المنيع الذي يجعل العلم الامريكي وسيطاً بين العلمين... حتى [اشعار آخر على الالقاء!

■ هناك مفارقة كبرى طبعته تاريخ المغرب الحديث وتمكنت في مساره الى حدود كبيرة، كلما بلغت تبعثة ومتكعبة درجة معينة، وعبرت الحدود السياسية بصورة مخلصنة عن اجتهاد سليم، ونجحت في تاطيره، وفي تصريف قواه في اتجاه سليم وبناء، الا وتدخل الخارج بالقوة التي يتطلها الموقف، نزالات الوئع، ولتعديل عناصر الموقف. لقد شهد المغرب تحولات جادة للثبوت، وذلك بالرسل الوفود الدبلوماسية الى الخارج، لتلماعة تكوينها في فرنسا، المنيا وبريطانيا بصورة متزامنة مع تلك التي ارسلتها الامبراطورية اليابانية، لكن في الوقت الذي نجح فيه المجتمع والدولة اليابانيان في ادماج هذه «الخب العالة» والرجل النسيج المجتمعي والادماجية، بعد عودتها من أوروبا، فإن دول الاطراف الغربية وجدت الد، والمنتجع غير مهينين لاشقيائهم وادماجها وعانت من بطالة من غير الممكن تفسيرها اليوم بالنظر الى شدة الحاجة اليهم الاذنا، لمانا فشل المغرب حيث نجحت اليابان؟ هل ان الجيوش الياباني قطع اشواطاً اكثر بعدة له لان الازادة السياسية لامبراطور كانت اكثر الشاخص ان لان البعد الجغرافي لليبان عن أوروبا لعب دور التحاثل التي وفرت لها الحماية من التدخل الاجنبي في شؤونها، ومن آثاره الفتن كما هو الحال بالنسبة للمغرب؟

لم تكن هذه هي المرة الوحيدة التي تدخل فيها الخارج في المغرب لكي يربك حسابات الداخل، في مطلع هذا القرن وبعي المجتمع والدولة الغربية خطوة التدخل الخارجي، واتفقت الخطبة على التدخل في شؤونها، ولم تلحق البيعة عبر صياغة وثيقة وتنوع بحقوق المغاربة وديمع الوحدة الوطنية في اطار مؤسستي ملكي دستوري، لكن مرة اخرى كان الخارج اكثر سرعة، ولم تلحق البيعة القبطية، التي ربما جاءت متأخرة في ان تحمي سيادة البلاد، هكذا تم تأجيل المشروع الوطني الديمقراطي لسنوات اخرى.

كانت المحاولة الدستورية الموالية مع محمد بن عبد الكريم الخطابي، الذي ادرك بحسن سياسي تأقي، تكامل نوافع بناء الوحدة الوطنية مع تقاليد الخطار الغزو الخارجي، هكذا نجح محمد بن عبد الكريم في ان يرسي مؤسسات اجتماعية وسياسية صمرت الازادة الوطنية وصحتها في وجه التدخل الاستعماري، واجه الاستعمار ثورة محمد بن عبد الكريم الخطابي بتراسة منقطة النظر. لانه اذ الامر لا يتعلق

السويدي الكونت برنادوت، اذ كان الشرع على حق، واليوم تبدو استعداته للتاريخ مشروعة تماماً... شريطة ان تجري متابعة حقائق التاريخ في قاعات التفاوض الملققة باسم اعتماد التفرقة فحسب.

ومن الانصاف القول ان أعضاء الوفد الإسرائيلي، مثل فريق وزارة الخارجية الامريكية المعني بالمفاوضات، قبل ساعات معدودات فقط، وفي دمشق بالذات، اطلق الشرع سلسلة تصريحات ايجابية ومثاقلة للغاية حول فرص احراز اتفاق سريع خلال «الشرق قبلية»، وقيل دقائق معدودات من خروج كليبثون والشرع وباراك الى حديقة الزهور لم يكن في البرنامج ان يتكلم الشيفان، وبعد دقائق معدودات من مغادرة الثلاثة الى القاعات الداخلية كانت خطبة الشرع تعود الى جيبه، هي ونبرة التصلب الذي انطوت عليه!

العمل الحقيقي بدأ في القاعات الداخلية، وسوف يتواصل هناك، وهناك فقط، ونسبة الـ 80% من القضايا التي كانت عاقلة وتم التوصل الى حلول بشأنها (على اعداد الاعوام 1992 وحتى 1999، وبوساطة علمية او سرية من رجال ونساء ذوي صفة رسمية او غير رسمية، امريكيين وعربيين واسرائيليين وعرب سوريين وغير سوريين)، هذه النسبة المحققة لن تآثر بشدة «التشدد» في خطبة وزير الخارجية السوري، وخير للمراقب ان يطوي صفحة احتفال البيت الأبيض ذلك، لان الامور بطويصاتها في القاعدة، ولأن القاعدة تشير الى ان العلم السوري ما كان سيحجز على عنق خيمة داود ولا ان الخواص الحقيقية نضجت او تكاث، بالتشدد اللفظي او بدونه!

والوسيلة المثلى لقراءة حدود القاعدة هي قراءة طبيعة الوفد السوري (وهو «القاعدي بامتياز») الذي يشترك في مفاوضات القاعات الملققة، بوجود عشرات الخرائط على الطاولة، ولو كانت دمشق قد ازعمت ارسال وزير خارجيتها لكي يتكّر البشرية بحقائق التاريخ ليس اذتر، فإن تركيبة الوفد السوري كانت ستختلف تماماً، وكانت

استئناف انتاج اسلحة الدمار الشامل، وانما لرصد تحركات الرئيس العراقي، وجمع المعلومات عن قوات حرسه الجمهوري لاستخدامها في التوقيت المناسب لغزو العراق او صراوخية.

فقد كان لافتاً في القصف الامريكي المكثف للعراق الذي استغرق اربعة ايام في مثل هذا الوقت من العام الماضي، ان الهجمات الصاروخية الامريكية استهدفت اماكن من المفترض ان يتردده عليها الرئيس العراقي مثل منزل ابنته، وكذلك مواقع ومنشآت زارتها فرق التفتيش اكثر من مرة وتأكدت من خلوها من اي اسلحة. وروميا لا نضيف جديدا عندما نتهم فرق التفتيش الدولية بالانغماس في اعمال تجسس، فقد اعترف ريتشارد بتلر رئيسها بهذه الحقيقة، وكذلك السيد كوفي انان امين عام الامم المتحدة.

والاكثر من ذلك ان المفتش ريتز احد خبراء امريكا في هذه الفرق اعترف ان فرق التفتيش هذه كانت على اتصال دائم وانه زار تل ابيب اكثر من مرة لهذا الغرض.

ولا بد ان القيادة العراقية التي خبرت الاساليب الامريكية جيدا، سواء داخل مجلس الامن او في ميدان المعارك، تدرك جيدا ان رفض ابيوب الجديد في حال صدوره قد يعرضها لعدوان جديد، لان الادارة الامريكية تبحث عن ذريعة لتكثيف غاراتها الحالية بهدف تزكيع العراق وشعبه وقيادته. يقيننا ان الحق في جانب العراق وشعبه، ويقيننا ايضا ان الشعب العراقي لن يركع، فاذا كانت الـ 17 غارة جوية استهدفته طوال العام الماضي فشلت في تحريكه مليميترًا واحدا عن مواقفه المبدئية، فإن ضعف هذه الغارات او حتى ثلاثة اضعافها لن تجدي نفعا معه. انه شعب جبار لن تهزمه قوة غاشمة.

أيها أعمق دلالة، غياب المصافحة أم إجبار العلم السوري على عنق نجمة داود؟ ماذا بعد الخطاب الذي يذر الرماد في العيون؟

صبحي حليدي *

ستميل الى ترجيح كفة التصلب الاعلامي والسياسي والعقائدي على كفة التفاوض حول الحقائق الصلبة.

شخصيتان في الوفد السوري جديرتان، حقاً، باهتمام خاص: اللواء المتقاعد ابراهيم العمر، واللواء (المتقاعد ايضاً) يوسف شكور. مانا لجهات القيادة السورية الى نفخ الضباب عن هذين الضامين المتقاعدين، فاخترتهما لغاوضات شائقة وحاسمة و«تاريخية»، دون عشرات الضباط المعادين فعلياً في الجيش السوري؛ وهل يعرف العمر وشكور عن اوضاع خطوط التماس العسكرية السورية- الإسرائيلية اكثر مما يعرف العماد على اصيلان رئيس الأركان الحالي، او سواء من ضباط هيئة الأركان السورية؛ وهل من معنى (أذ علمنا أسلوب الرئيس السوري في الطبخ على نار هادئة ان نبحث عن معنى ما وراء الظاهر والظاهر في اختيار مسلم سني ومسحي أرتوكسي لتحمل ائمة رسم الحدود الرسمية والتهائية بين الجمهورية العربية السورية ودولة إسرائيل؟

والحال ان القاسم المشترك الثاني بين العمر وشكور، بعد صفة العقائد، هي انهما كانا على الدوام في ذلك الصف العريض الذي يشكّل معظم بيئية الجيش السوري: صف الضباط المتقاعدين فقط، ذاك الذي يقوم بوظائفه وراء القاعدية دون انخراط في السياسة، ودون الاضطرار الى الانسواء في ظل هذا او ذاك من حلفنة الضباط الذين يديرون مركزه القوى، ومن المنطقي ان يعرف الضباط المتقاعدين عن جهات اضعاف ما يعرف الضباط المشغول بتوازنات القوى الامنية والسياسية الداخلية، دح جانبا لانهماك على مسائل المال والاعمال. فاللواء المتقاعد ابراهيم العمر كان مؤسس وقائد واحدة من افضل الوحدات المتخصصة في الجيش السوري، واعني «كتيبة السطع» التي استحوذت الى فوج استطلاع متطور يعنى بشؤون «العدو الإسرائيلي» قلباً

وقالبا، هذا هو الفوج الذي كان يدرّب بدماء مختاراً من الضباط السوريين على تقنيات رصد واستطلاع تحرك الجيش الإسرائيلي (على الأرض، بصفة خاصة)، وتقنيات اختراق خطوط العدو بهدف جمع المعلومات، وتعليق اللغة العبرية في قيادات اركان الفرق، وترجمة الابديات الإسرائيلية عسكرية كانت أم سياسية، وما الى ذلك من مهام بالغة الحساسية.

واللواء المتقاعد يوسف شكور كان رئيس الأركان حتى العام 1973 حين اقترض الامر تسليم رئاسة الأركان الى واحد من اخص رجالات الحركة التصحيحية: يوسف الشوبار، ومنذ ذلك العام لم يشغل اللواء المتقاعد شكور اي مناصب اخرى غير تلك الدبلوماسية (سفير سورية في فرنسا، ومعاون وزير الخارجية، ومستشار سياسي في الوزارة)، الامر الذي يثير التساؤل حول معنى ضمّه اليوم الى الوفد السوري بعد كل هذا الانقطاع عن الواقع.

السوري وعن الشؤون السياسية ايضاً في الواقع. ماذا يريد الرئيس السوري من إعادة ابراهيم العمر ويوسف شكور الى الواجهة؟ هل يرسل رسالة داخلية الى كبار الضباط واصحاب مراكز القوى، مفادها ان الزمن القادم لن يكون زمنهم؟

هل يقول ان الجيش السوري المحترف هو الذي سيكون الجيش الوحيد في سورية ما بعد السلام (وما بعد خلافة الالسد)، وان التكتات وليس الشركات هي وحدها مستقر الضابط، كبيراً كان ام صغيراً؟ هل يستدعي الماضي لكي يلغي الحاضر؟ هل يخفي الضباط من ابناء الطائفة العلوية عن الوفد

المفاوض لكي يقول ان الخب التقليدية في سورية الحديثة نضجت تاريخياً على تحالفات سنيّة- مسيحية منذ الرئيس فارس الخوري وحسب الرئيس شكري القوتلي، وان هذا التحالف هو المكلف بتوقيع أول اتفاقية سلام بين سورية والدولة العبرية؟ هل يقول للهيئة الاساسية في الجيش السوري (وهي الوحدات المحترفة) ان من حارب هو وحده الجدير بالمفاوضة على السلام؟



أم أنه، ببساطة، يريد تجنب أوائه الحاليين—من عوليين وسنةً ومسيحيين—عواقب اتفاقية لن تنظر إليها الاجيال القادمة باحترام، لأنها لن تكون إلا لانتقصه؟

الثابت، وسط غابية الأسئلة هذه ان وجود العمر وشكور في عداد الوفد السوري المتواجد اليوم في واشنطن يقيم الدليل الاكيد على ان دمشق ذهبت إلى واشنطن لكي «تدخل في الجدة» مباشرة، وان «تشدد» رئيس الوفد فاروق الشرع أمام العدسات لا عاقلة له بالمقاربات التقنيّة والإحترافية العالية التي ستقود عمل الضباط السوريين أمام الخرائط، وان الفريق سوف يقبل ان يحزم أعضاء الوفد حقائبهم، وليس بما جاء في بطون كتب التاريخ او كتب المذكرات (موشيه ديان مثلاً)، والثابت الثاني هو ان غياب قيادة حزب البعث الحاكم

عن الوفد، غنياً تماماً وصريحاً، يشير الى التغييب المتعمد للضباط العقائدي الذي عاش عليه البعثيون اكثر من نصف قرن، وهنا للمفارقة، يبدو الشطر الثاني من خطاب الشرع وكأنه يتشدّد ضد العقيدة البعثية وليس ضد العقيدة الصهيونية، ثمة تشير بالحوار الحضاري (الثقافة العربية والثقافة اليهودية- الصهيونية- الغربية) كما للمراء (من يتخيل)؛ وثمة وعد بكسر حاجز الخوف، ليس عند الإسرائيليّين بحسب، بل بين الإسرائيليّين وشعوب المنطقة، وثمة، في المقابل، سكوت عن فلسطين، جوهر الصراع العربي- الإسرائيلي، حول الحدود او حول الوجود؛ وسكوت عن «ديعة رابين» الشهيرة دون سواها؛ وسكوت عن العبارة الذهبية: حدود 4 حزيران (يونيو) 1967.

غير ان هذا الغياب الثاني ليس الأكثر تحريضاً من الخوف او القلق او الأسف، فلقد مضى نهائياً ذلك الزمن الذي كانت فيه قيادة حزب البعث الحاكم طرفاً في صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية السورية، فالعوامل تشير الى ان هاتف السيد عبد الحلیم خدام (وزير الخارجية طيلة نصف عهد الشرع) هي الحركة التصحيحية، العضو المخرد في القيادة القطرية لحزب البعث، النائب الأول للرئيس، وخليفته دستورياً) لم يعد يرئ إلا نادراً، مضى عن العقيدة الى غير رجعة، ولن تعثر عليه الا في افتتاحات رجل مثل علي علقة عرسان... الى حين فسقة! مثل تلك الائمة، ابن، وحاتن رسالة «الحقيقة...» تماماً كما قال فاروق الشرع في الخطبة «المتشدة»؛

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

اساس انها حكومة انقاذ وطني، لكنها تفقدت الهامش والمبررة وتكتشف كل يوم ان دورها يتحصر في تصفيف القصور والتضريفة، وان هاشم نهارتها محدود جداً اختار التصور او للشرائط في هذا القرار.

ان احد اهم الفاتح لادراك طبيعة معوقات الحياة السياسية في المغرب، يكمن في ان عددا من الاحزاب السياسية، التي شكلت طيلة السنوات الماضية طاقة الدفع الاساسية للنضال من اجل الديمقراطية تعاني في دورها اليوم من أزمة ديمقراطية، بسبب التقادم الذي اصابها وتغيرت مؤسساتها، وبسبب اتساع شق الاختلاف وزوايا المقاربة بين قيادات هذه الاحزاب وقواعدها، فقد أصبحت بعض هذه الاحزاب السياسية، تعاني من فساد مزمن على مستوى اللغة السياسية، بين منطلق الاحزاب السابق، وبين منطلق الحكومة الحالي، في ما يتعلق بالسلطة الاجتماعية من ملام، وهي البرير الاساسي الذي قدمت من اجله هذه الاحزاب ان التنازلات السياسية التي تطلبها مسلسل للتناوب، فانها ـاي حكومة التناوبـ في خطاياها مع القنابات، تردت نفس امثلة الحكومة السابقة، وتمازس نفس اساليب التكنص، اما على المستوى السياسي فان سماعي حكومة التناوب، الى توسيع هامش الحياة الديمقراطية، على المستويات التشريعية والتفقيدية، تتعارض بصورة صريحة مع مبادئها داخل احزابها، ذلك انه من غير الممكن مثلا ان يرفض التناوب الوطني على مستوى الدولة ولا تعمل على تعزيزه وتكثيفه داخل الاحزاب السياسية.

ان مساحة اساسية من اصلاح الدولة في المغرب تنطلق من اصلاح الحزب، عبر مصالحته مع المجتمع، وجعله اداة لعكس ارادته داخل الدولة، الحزب، بهذا المعنى، لا يقتصر على دور وطني، فلا بد له ان يظل منصهرا داخل المجتمع حتى يعكس اختلاجاته ويعبر عنها بتعبير سياسي راقيا، وهو ما يقتضي مراعاة تداول الاجيال والنخب، والامتداد داخل فعاليات المجتمع المدني، والاعتزاز بمقومات الهوية الوطنية، والدفاع عنها والعمل على مد اشعاعها، وترسيخ ثقافة المواطنة، التي يمكن بمقتضاها فقط، يمكن ترسيخ قيم تضمن توازنا قارا بين الكوني والحي، والدولة والمجتمع، وبين المكونات التاريخية للهوية الوطنية المغربية.

* فاك سياسي من المغرب

قطع هواتف الامراء في السعودية

عادل القيار

■ ان قرار الامير عبد الله ولي العهد السعودي بقطع التلفونات عن الامراء الذين لم يسددوا قوائم التلفونات، او منعهم من التمتع ببعض الامتيازات من الدرجة الاولى، يأتي بنوع من تطبيق مبادئ الاسلام الحنيف. فهو بذلك يحاول ان يخفف ما تعانيه هذه العائلة من سمعة الاطرا.

جاء الرسول صلى الله عليه وسلم وطبق احكام القرآن الكريم بمبدأ المساواة بين الناس، ولقد اقتدى الخلفاء الراشدون رضوان الله عليهم بسيرته، كما امروا الناس بالعمل بها والاخذ بحقوق الافراد مهما تكن منزلتهم الاجتماعية او مراكز حكمهم، وهذا ما ثبت سلطانهم وضربت به الامثال لغيرهم.

وبفقدان هذه الهيزة او مبدأ المساواة في المجتمع العربي الاسلامي، تفقدته اصول الحرية ورفاه الديمقراطية الحقّة. وهذا ما تتمتع به الشعوب الاخرى المعالم والتي وصلت به الى حاضر نطمع فيه الحاكم والمحكوم بقياس واحد. ولنا امثال كثيرة في قصاص بعض الحكام والوزراء والقضاة السياسيين في مختلف ارجاء الارض. ولو طبقت هذه المساواة على الحكومات العربية لخلت معظم القواعد الرئاسية من اصحابها.

ان ضعفت الحكومات العربية وعدم قدرتها على ممارسة نوع من الانفتاح في الديمقراطية بين مؤسساتها، حرّمها من ثقة شعوبها مما أدى للاستهزاء بقوانينها واحكامها، ذلك ان اخفاء مبدأ المساواة في كافة دولها ابعدها عن قاعدتها الجماهيرية، واختل التوازن المستود على المبادئ الاسلامية.

فبالاضافة الى كون الاسلام يعثل ديانة سماوية جاءت اصلا على يد الرسول محمد (ص) للارتقاء بالانسان، وفتح طريق العدالة امامه، فان قاده متعطلون في صحابة الرسول (ص) وفي خلفاء المسلمين من بعده، سلخوا سياسة اقتاع اعتمدت او لا على المساواة مساوي مثالي ضارحي، وثانيا على تقديم حجج وبراهين قوت من منح هذه السياسة السمحاء الحقّة، فكانت النتيجة ان تمكن هؤلاء الخلفاء ومن تبعهم بسرير على اخلاقهم من اقناع ملايين الناس من شعوب الارض لاعتناق الاسلام خلال فترة زمنية قصيرة. كما ان الاقتاع الذاتي لهذه الشعوب السياسية في المغرب، يكمن في ان عددا من الاحزاب السياسية، التي شكلت طيلة السنوات الماضية طاقة الدفع الاساسية للنضال من اجل الديمقراطية تعاني في دورها اليوم من أزمة ديمقراطية، بسبب التقادم الذي اصابها وتغيرت مؤسساتها، وبسبب اتساع شق الاختلاف وزوايا المقاربة بين قيادات هذه الاحزاب وقواعدها، فقد أصبحت بعض هذه الاحزاب السياسية، تعاني من فساد مزمن على مستوى اللغة السياسية، بين منطلق الاحزاب السابق، وبين منطلق الحكومة الحالي، في ما يتعلق بالسلطة الاجتماعية من ملام، وهي البرير الاساسي الذي قدمت من اجله هذه الاحزاب ان التنازلات السياسية التي تطلبها مسلسل للتناوب، فانها ـاي حكومة التناوبـ في خطاياها مع القنابات، تردت نفس امثلة الحكومة السابقة، وتمازس نفس اساليب التكنص، اما على المستوى السياسي فان سماعي حكومة التناوب، الى توسيع هامش الحياة الديمقراطية، على المستويات التشريعية والتفقيدية، تتعارض بصورة صريحة مع مبادئها داخل احزابها، ذلك انه من غير الممكن مثلا ان يرفض التناوب الوطني على مستوى الدولة ولا تعمل على تعزيزه وتكثيفه داخل الاحزاب السياسية.

ان التنازلات السياسية التي تطلبها مسلسل للتناوب، فانها ـاي حكومة التناوبـ في خطاياها مع القنابات، تردت نفس امثلة الحكومة السابقة، وتمازس نفس اساليب التكنص، اما على المستوى السياسي فان سماعي حكومة التناوب، الى توسيع هامش الحياة الديمقراطية، على المستويات التشريعية والتفقيدية، تتعارض بصورة صريحة مع مبادئها داخل احزابها، ذلك انه من غير الممكن مثلا ان يرفض التناوب الوطني على مستوى الدولة ولا تعمل على تعزيزه وتكثيفه داخل الاحزاب السياسية.

ان مساحة اساسية من اصلاح الدولة في المغرب تنطلق من اصلاح الحزب، عبر مصالحته مع المجتمع، وجعله اداة لعكس ارادته داخل الدولة، الحزب، بهذا المعنى، لا يقتصر على دور وطني، فلا بد له ان يظل منصهرا داخل المجتمع حتى يعكس اختلاجاته ويعبر عنها بتعبير سياسي راقيا، وهو ما يقتضي مراعاة تداول الاجيال والنخب، والامتداد داخل فعاليات المجتمع المدني، والاعتزاز بمقومات الهوية الوطنية، والدفاع عنها والعمل على مد اشعاعها، وترسيخ ثقافة المواطنة، التي يمكن بمقتضاها فقط، يمكن ترسيخ قيم تضمن توازنا قارا بين الكوني والحي، والدولة والمجتمع، وبين المكونات التاريخية للهوية الوطنية المغربية.

ان التنازلات السياسية التي تطلبها مسلسل للتناوب، فانها ـاي حكومة التناوبـ في خطاياها مع القنابات، تردت نفس امثلة الحكومة السابقة، وتمازس نفس اساليب التكنص، اما على المستوى السياسي فان سماعي حكومة التناوب، الى توسيع هامش الحياة الديمقراطية، على المستويات التشريعية والتفقيدية، تتعارض بصورة صريحة مع مبادئها داخل احزابها، ذلك انه من غير الممكن مثلا ان يرفض التناوب الوطني على مستوى الدولة ولا تعمل على تعزيزه وتكثيفه داخل الاحزاب السياسية.

ان مساحة اساسية من اصلاح الدولة في المغرب تنطلق من اصلاح الحزب، عبر مصالحته مع المجتمع، وجعله اداة لعكس ارادته داخل الدولة، الحزب، بهذا المعنى، لا يقتصر على دور وطني، فلا بد له ان يظل منصهرا داخل المجتمع حتى يعكس اختلاجاته ويعبر عنها بتعبير سياسي راقيا، وهو ما يقتضي مراعاة تداول الاجيال والنخب، والامتداد داخل فعاليات المجتمع المدني، والاعتزاز بمقومات الهوية الوطنية، والدفاع عنها والعمل على مد اشعاعها، وترسيخ ثقافة المواطنة، التي يمكن بمقتضاها فقط، يمكن ترسيخ قيم تضمن توازنا قارا بين الكوني والحي، والدولة والمجتمع، وبين المكونات التاريخية للهوية الوطنية المغربية.

على هدي «مجنون ليلي»

أمجد ناصر



في مهرجان «تروا-ريفير» الشعري التقيت بشاعر مكسيكي في السبعينات من عمره يدعى هوغو غويتيرس فيخا أدهشني تعلقه بالشعر العربي القديم رغم أنه لا يعرف من العربية إلا كلمات الجمالة المعتادة.

كان آخر ما يخطر لي على بال أن التقي في مهرجان شعري تقيمه مدينة صغيرة من أعمال إقليم «كيبيك» الكندي الناطق بالفرنسية شاعراً من المكسيك ليس مخرماً بالمشعر العربي القديم فحسب، بل ويعتبر المتنبي شاعره المفضل أيضاً.

دار أول حديث بيننا عن الشعر العربي، وشعر المتنبي خصوصاً، على مائدة إفطار صباحية كان يتحلق حولها عدد من الشعراء الأجانب المشاركين في المهرجان الذين كانوا مندهشين، مثلي، من تعلق شاعر ينتمي إلى واحدة من «الشعريات الأوروبية» المهمة بشعر يبدو، الآن، بعيداً جداً عن اللحظة العالمية للشعر وعن صدارة مشهده المكرسة، تماماً، للشعر الأوروبي والشعريات المنتمية إلى تقليده مثل الشعرية اللاتينية.

ومصدر دهشتي الشخصية، لا دهشة الشعراء الأجانب، حيال اهتمام هذا الشاعر المكسيكي (الأبيض) بالشعر العربي نابع من «قناعتنا»، نحن الذين ننتمي إلى الشعر العربي الجديد، من عدم قدرة شعرتنا القديم على طرح أسئلة راهنة أو تغذية شعريتنا الجديدة بأي شيء كان، ناهيك، بالطبع، عن قدرة هذا الشعر «التحفي» على التأثير في شعراء أوروبيين!

لكن هذه الدهشة تستضعف عندما يخبرني فيخا أن أثر الشعر العربي القديم، الأندلسي خصوصاً، في الشعورية الإسبانية كبير إلى حد أنه أسهم في بلورة صوت واحد من أكبر شعراء الإسبانية في هذا القرن هو الغرناطي لوركا.

لكن هذا موضوع آخر سأعود إليه في سياق الإنطباعات التي اكتبها الآن عن رحلتي إلى «تروا-ريفير» والأشخاص الذين التقيتهم هناك.

كان اسم «المتنبي» الذي نطقه فيخا صحيحاً سليماً، غريباً على مسامح الشعراء الذين كانوا يجلسون معنا على نفس الطاولة ويتابعون حديثنا، بل لم يكن هذا الأسم يعني لهم شيئاً.

قلت لأستاذ فيخا، على سبيل الجمالة، مصدقاً على كلامه عن المتنبي، بالتاكيد ان المتنبي أحد أكبر شعراء العرب إن لم يكن أكبرهم طراً.

فقال: لا.. المتنبي واحد من أكبر شعراء العالم، ففي عصره لم يكن هناك في أي مكان آخر في العالم شاعر من وزنه. فشعره يجمع، بإحكام، بين العاطفة القوية والحكمة، التصوير الدقيق للطبيعة، والهشاشة الإنسانية.

كانت حماسة الشاعر المكسيكي (الذي اكتشفته أنه عمل سفيراً لبلاده في بيروت من أواخر الثمانينات)، للمتنبي غامرة، بل لقد كتب الرجل، تحت غمر هذا الإقتنان، كتاباً شعرياً كاملاً أسماه «قصائد إلى ديوان المتنبي»، وأخبرني أنه ترجم إلى العربية وصدر عن أحد المعاهد المهتمة بالشأن العربي في مدريد.

ليس فيخا، عاشق المتنبي، وحيداً في اهتمامه بالشعر العربي، أو بالثقافة العربية عموماً، بين الناطقين بالإسبانية، بل أظن أن هناك عدداً (متزايداً) من الشعراء والكتاب الإسبان أو المنتمين إلى اللغة والثقافة اللغافية الإسبانية ممن هم على هواه ويميلون إليه.

وهذا أمر نادر في الثقافات الأوروبية الأخرى التي لم تحدث بينها وبين الثقافة العربية تقاطعات، أو أصراً ما مثل الثقافة الفرنسية أو الانكليزية، أو الألمانية الخ.

فلمغرب والعربية، حكاية أخرى مع الإسبان والإسبانية. حكاية حرب وحبه، صراع وتعايش، أخذ وعطاء، تأثر وتأثير، أنساب ودماء اختلطت وطُس الأثر أو الدليل إليها لكنها ظلت موجودة تثر بقرنتها وتعمل عليها رغم الحس والطمر والإقصاء.

حكاية تخفي جرحاً مستترتاً كأروياً في اللاوعي الجمعي عند الجانيين وفي تلافيف الثقافتين.. أو ألوان لكي يخرج إلى الشمس ليبراً وينبئ.

حكاية قال عنها المستعرب الإسباني بيدرو مونتاڤيس في أحد اللقاءات العربية، الإسبانية، أنه يعاد الاعتبار إليها إسبانياً بوصفها حكاية إسبانية، بعد أن كان يُنظر إليها كحكاية غريبة «وحداء بينهم في لحظة ضعف».. ولا تمت لإسبانيا بصله.. اللهم إلا صلة العداء.

غيري من العارفين بالثقافة الإسبانية قادر على الحديث، بدقة وإفاحة، عن الاهتمام الإسباني (المعاصر) بالثقافة العربية، أو إعادة تأمل «اللغة الأندلسية»، بوصفها لحظة إسبانية، لكن هذا لا يمنعي من ذكر من صاروا مشهورين عندنا في هذا المجال.. ومن هم أقل منهم شهرة.

فلنأعرف الدور الذي لعبه الكاتب الإسباني خوان غويتسلو في إعادة طرح السؤال العربي على الثقافة الإسبانية، كذلك اهتمام كاتب من أكثر كتاب إسبانيا مبيعاً هو أنطونيو غالا بالآث الأندلسي وتوطيئه في أعمال روائية له لاقت رواجاً كبيراً.

ولكن هناك آخرين ليسوا بشهرة هذين الإسمنيين عندنا يهتمون بالثقافة العربية التي تدخل في صلب تكوينهم الثقافي والوجداني، من هؤلاء الشعرة الإسبانية كلارا خانيس التي ترجم لها الشاعر والمترجم المصري الصديق طلعت شاهين كتاباً شعرياً بعنوان «ديوان حجر النار»، وصدر عن المجمع الثقافي في أبوظبي، مكرساً كلاً لقصة «مجنون ليلي».

وكما هو حال فيخا مع «المتنبي»، هنا حكاية افتتان بالشعر العذري من خلال قصة «مجنون ليلي»، لا كما هي مسطرة في المراجع والكتب ولكن كما انعكست على وجدان الشاعرة، وكما تداخلت في صورتها، فانتجت الشاعرة الإسبانية ديواناً يتضافر مع ديوان «الجنون» مرة ويتفصل عنه مرة أخرى، تتصادى فيه تباريحه وأشواقه المضمة حيناً، ويسمع خفق قلب ليلي وتشم راحتها حيناً آخر.

«ديوان حجر النار» عمل شعري مذهش في حب «الحب العربي».. بل وفي حب العرب، وحتاج وقفة أطول ليس هنا مجالها.. ولكن هذه الكلمات القليلة مجرد تحية لصوت يعانقنا في المشترك العالي بين البشر: الحب. والشعر.

الحكومة البريطانية تحذر موظفيها من النكات!

■ لندن - يوبي آبي: أصدرت الحكومة البريطانية أمس الخميس تحذيراً إلى جميع العاملين في وزاراتها بالتعرض إلى إجراءات تأديبية إذا ما تحدثوا تداول نكات جارحة خلال موسم أعياد الميلاد ورأس السنة.

وحذرت الحكومة الحكومية نوعية النساء والرجال والأقليات العرقية والشاذين والمعتدين والأديان»، وحذرت أيضاً من استخدام البريد الإلكتروني لتبادل رسائل فاحشة وعدوانية.

ونقلت صحيفة «إيفنغ ستاندارد» البريطانية عن المذكرة الحكومية قولها «إن تجاؤز أي موظف حكومي لتلك التعليمات سيعرضه إلى إجراءات تأديبية صارمة».

ومن ناحية أخرى التقى رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أمس الاول الأربعاء في شوارع لندن مع اثنين من مشتردين قبل ان يعلن اجراءات جديدة لمساعدة مئات المتشردين الذين يقاسون من فصل الشتاء.

وامضى بليز الذي كان يرتدي سروال «جينز» 20 دقيقة مع أشخاص من دون ماوى في وسط العاصمة البريطانية وزار ايضا مركزا للضيافة وتحدث مع موظفين انسانيين.

وحسب الارقام الرسمية، هناك 1600 شخص يتناولون في شوارع انكلترا كل مساء، وهو وضع حساس للغاية مع اقتراب اعياد آخر السنة وحلول البرد.

الشاى الاخضر يكافح السرطان والبدانة وامراض القلب

■ واشنطن - اف بى: افادت دراسات نشرتها الجمعية الامريكية للعلوم الغذائية ان الشاى الاخضر مفيد للقلب لا سيما لجهة مكافحة امراض اللبحة والسرطان والبدانة.

واشارت دراسة نشرت في مجلة «امريكان جورنال اوف كلينيكال نوتريشن» ان الشاى الاخضر يحتوي على الكثير من المواد المضادة للأكسدة والتايفين التي تحارب الاليات الكيمائية مما يزيد من استهلاك الطاقة وتاكسد الدهون في جسم الانسان. واظهر تحقيق آخر نشر في مجلة

● الرئيس السنغالي **عبدو ضيوف** استقبل في دكار ادريس بن هيمية الرئيس المنتخب للجنة ترشيح المغرب لاحتضان مونديال 2006.

● **احمد عمر هاشم** رئيس جامعة الازهر يلقي اليوم الجمعة في اطار الدروس الدينية التي تلقى امام العاهل المغربي الملك محمد السادس درساً حول الاسلام ووحدة الامة.

● رابطة «كاوا» للثقافة الكردية في المانيا تستضيف الكاتب والباحث العراقي الدكتور **عبد الحسين شعيبان** للقاء محاضرة حول القضية الكردية على ابواب قرن جديد بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لتعل الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

● اقام المجلس الاعلى للثقافة بالقاهرة احتفالية تكريم الاديب المصري **يوسف الشاروني** بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين حضرها لغيف من الادياب والنقاد المصريين. وتحدث فيها **فاروق خورشيد** و**يعقوب الشاروني** و**نهاد شريف** والدكتور صلاح فضل والدكتور **عبد الحميد ابراهيم** ودعا عدد منهم الى منح **يوسف الشاروني** جائزة

■ لندن - اف بى: افادت مجلة «نيتشور» العلمية امس الخميس ان علماء فلك بريطانيين تمكنوا من رؤية كوكب يدور في مدار داخل نظام شمسي آخر يبعد 55 سنة ضوئية عن الارض. واطلق علماء الفلك على الكوكب الجديد لقب «كوكب الالغية» وهو اكبر بمرتين من كوكب المشتري ولونه الزرق وتغطيه غيوم عالية جدا. وتمكن العلماء بفضل تجهيزات الكترونية متقدمة جدا من التمييز بين الضوء المنبعث من النجم توبوبيس الذي يدور حوله الكوكب والضوء المنبعث من الكوكب نفسه. وتمكن الفريق البريطاني من كشف الضوء المنبعث من الكوكب وقدم معلومات هائلة عنه بفضل التلسكوب ويليام

■ مراكش - «القدس العربي» - من محمد التوزاني: عندما يتجول المرء في مراكش ويعبر شوارعها راكبا سيارته خلال اوقات الازدحام، تتمثل في ذهنه صورة متناقضة مفادها انه يوجد بأحدى المدن الصينية الكبرى حيث لا يتوقف مشهد راكبي الدراجات الهوائية والتارية وهم جماعات من ثلاثة او اربعة او اكثر عن الظهور وهم يجوبون شوارع الحمراء».. الا انه وعكس ما هو عليه الامر عند الصينيين فان «الدراجة المراكشية» تسير وسط قارعة الطريق من دون احترام لاشارات المرور وغير مبالية تماما بالمستعملين الاخرين لطريق العمومية من راكبي وسائقي السيارات والعربات

القدس



سيلين ديون ويبيها جواز السفر الذي قدمته له الامم المتحدة بعد اختيارها «فنانة السلام» (اف ب)

سيلين ديون فنانة السلام

■ مونترال - اف بى: اختارت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) في مونترال المطربة الكندية الشهيرة سيلين ديون «فنانة اليونسكو من اجل السلام». واعربت ديون التي تغني باللغتين الفرنسية والانكليزية عند تسلمها الجائزة الاربعاء عن «آثرها الشديد» واهدتها الى والديها اللذين عرفا كيف يفلان ان عائلتهما «المبادئ الحقيقية، السلام».

لكرة القدم تقدم مطلب استثنائات للحكم الصادر ضده بوقفه عن قيادة السيارات بسبب تجاوزه للسرعة القانونية.

● الفنان التشكيلي المغربي **محمد فتنيو** يعرض آخر ابداعاته في معرض تحت شعار «حفر سائيات، زيتية»، ينظمه فرع اتحاد كتاب العربي بمدينة تازة شرق فاس.

● اقام السفير البحريني في عمان **محمد سيف جبر المسلم** حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبلاد حضره عدد كبير من المساسة الاردنيين من بينهم رئيس الديوان الملكي **عبد الكريم الكباريتي** ووزير الاشغال **ناصر اللوزي** ورئيس الوزراء الاسبق **الدكتور فايز الطراونة**.

● ضمن برنامج الاحتفال بشهر رمضان المبارك في جمعية الجالية المصرية، يلقي الشيخ **محمد عويس** امام المسجد الاسلامي بلندن محاضرة بعنوان «الصوم وتربية الازادة»، في السابعة والنصف مساء غد السبت بمنطقة ايرلز كورت غرب لندن.

100 Redcliffe Gardens - SW10

جامعة الازهر تفصل استاذاً لاعتراضه على زيارة العاهل الاسرائيلي لشيخ الازهر!

هرشل البالغ قطر عدسته 4.2 متر والمركز في جزر الكناري. ويبلغ قطر كوكب الالغية 1.8 مرات قطر كوكب المشتري وتبلغ حرارته نحو 1100 درجة مئوية.

● وتقالف الغلاف الجوي للكوكب خصوصا من الهيدروجين الا ان لونه الزرق قد يعني وجود ماغنيزيوم. وقال احد اعضاء الفريق العلمي العالمي الفلكي الان بنى «لمرة الاولى كان من الممكن التقاط ضوء كوكب خارج النظام الشمسي واستخدامه لتكوين فكرة عن التكوينات الفيزيائية للكوكب». و اضاف العالم الانكليزي «انه كوكب غازي عملاق مثل المشتري، ان حرارته مرتفعة جدا ولا يملك سطح جامدا ولا مثل سائلا. بإمكانكم التمكن، لكن اذا كانت هناك حياة على سطحه فلن تكون الحياة التي نعرفها».

سائقو الدراجات في مراكش يتقون شر الدراجات الهوائية

راكبي الدراجات الهوائية والتارية على الالتزام بالسير على اليمين من التقليل من عدد حوادث السير. ولذا كان زائر ومدينة مراكش من اصحاب السيارات، ينتابهم الهلع لثناء السيادة مخافة صدم احد راكبي الدراجات العادية والتارية، فسان نظراء هم المراكشيين تاقلموا مع هذه الوضعية لدرجة يبدون معها وكأن باستطاعتهم تقدير راكبي الدراجات والساهمة معهم في اثاره الاضطراب في حركة السير اذ من النادر ان تلاحظ في مراكش سائقا يستعمل الاشارة الضوئية للسيارة عندما يتم بتغيير الاتجاه او يقوم بتجاوز سيارة امامه.

يوما يسوق باب دكالة حسب احد الرواد القدامى لهذه السوق يقدر بحوالي ثلاثة الاف وحدة. ويعمدا عن هذه السوق يعتبر عمالاً متشجعا على استعمال الدراجات في التنقل من النادر ان نجد بيئا مراكشياً لا يتوقر على دراجة هوائية تارية ان لم تكن اثنتان او ثلاثا، وعلى الرغم من اندعام احصائيات بدقة حول حظيرة الدراجات العادية والتارية في مراكش فان اعداد هذه الدراجات التي تجوب شوارع المدينة يومية تقدر بعشرات الالاف كما ان عدد الدراجات التي تروج

الجزرة بواسطة الدواب، وبالنظر لطابع الانبساط الذي يميز مدينة مراكش والذي يعتبر عمالاً متشجعا على استعمال الدراجات في التنقل من النادر ان نجد بيئا مراكشياً لا يتوقر على دراجة هوائية تارية ان لم تكن اثنتان او ثلاثا، وعلى الرغم من اندعام احصائيات بدقة حول حظيرة الدراجات العادية والتارية في مراكش فان اعداد هذه الدراجات التي تجوب شوارع المدينة يومية تقدر بعشرات الالاف كما ان عدد الدراجات التي تروج

رئيس تحرير جريدة «العربي» يجمع أوراقه

■ القاهرة - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» أن عبد الله عمت رئيس تحرير جريدة «العربي» لسان حال الحزب العربي الديمقراطي جمع أوراقه ومتعلقاته من مكتبه استعداداً لترك منصبه، بعد أن تزايدت ديون الجريدة لدى مطابع جريدة «الأهرام»، ووصلت إلى أكثر من مليون جنيه.

وأوقفت «الأهرام» من فترة طبع الجريدة لولا حدوث اتصالات، انتظراً لاجيء ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة من الخارج حيث كان يجري عملية جراحية بالقلب في امريكا.

كما انخفض توزيع الجريدة إلى حوالي ألفي نسخة يوميا.

نق المائش «مبنى القرن في فرنسا»

■ باريس - اف بى: اظهر استطلاع للرأي اجريته صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية مع قاة التلفزيون العامة «الحاسمة»، أن الفرنسيين يعالبيهم اختاروا نق المائش الذي يربط بين فرنسا وبريطانيا «مبنى القرن» وظلوه بكثير على ستاد دو فرانس واهرام منف اللوفر.

واختار 58 ٪ من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع، نق المائش الذي دشن عام 1994 مسوئلي القرن في فرنسا، امام ستاد دو فرانس (27 ٪) واهرام اللوفر (25 ٪).

والجزري الاستطلاع في 26 و 27 تشرين الثاني (نوفمبر) لدى عينة تمثيلية من 1016 شخصا.

سويدي يسجل براءة اختراع تلاجة شفافة

■ لندن - رويترز: قالت مجلة نيو ساينس ان مخترعا سويديا سجل براءة اختراع «تلاجة» شفافة تكتي المستهلك غناء التكن بما بداخلها وتوفر استهلاك الطاقة.

واضافت المجلة ان براد بروس لامبرت له باب زجاجي يمكن من رؤية ما وراءه وعندما يكون داخل البراد ظمنا يتحول الباب الى مرآة وتعود اليه شفافية عندما يضاء النور.

ويقول لامبرت الذي حصل على براءة الاختراع من مكتب براءات باياتي ان اختراعه يوفر الكهرباء ويشجع على الالتزام بالنظم الغذائية لانقاص الوزن اذ ان الناس يرون انعكاس صورتهم في المرآة كلما هموا بفتح باب البراد.

1999 خامس ادفا عام على الارض

■ لندن - رويترز: قال مكتب الارصاد البريطاني امس الخميس ان عام 1999 كان خامس ادفا عام على كوكب الارض منذ بدء تسجيل درجات الحرارة بشكل منتظم عام 1860. و اضاف ان درجات الحرارة ارتفعت في ارجاء العالم هذا العام بمقدار 0.33 درجة مئوية عن متوسطها في الفترة من 1961 الى 1990 وبمقدار 0.7 درجة مئوية عن درجة الحرارة في نهاية القرن الماضي.

وتابع المكتب في بيان ان سبعة من ادفا عشرة اعوام على العالم كانت في التسعينات من هذا القرن.

وقال ديفيد باركر من مكتب الارصاد «ان التخفيضات في مستويات درجات الحرارة في منطقة المحيط الهادي الاستوائية فيما يعرف بظاهرة النينيا اسهم في انخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ في عام 1999 بإقتران مع عام 1998 ادفا عام في التاريخ». و اضاف «هناك احتمال كبير لان يكون عام 2000 ادفا من عام 1999 مع عودة الحرارة بصورة طبيعية للمحيط الهادي، لكن احتمال ان تتجاوز حرارته مستوى 1998 القياسي ضئيل».

وقال المكتب ان عقد التسعينات كان ادفا عقد في الالغية.

امساكية رمضان			
الافطار	امساك	فجر	الافطار
15.55	6.05	5.55	لندن
16.58	6.46	6.36	باريس
15.56	6.15	6.05	برلين
16.51	5.43	5.33	واشنطن
16.31	5.38	5.25	نيويورك
16.43	5.49	5.39	روما
16.53	6.22	6.12	جنيف
16.41	6.45	6.35	بروكسل
14.51	6.32	6.22	ستوكهولم
15.41	6.33	6.23	كوبنهاغن
17.53	6.51	6.41	التيبا
17.10	5.58	5.48	استردام
16.39	6.16	6.06	زيتريخ
17.20	6.11	6.01	لشبونة
15.15	7.05	6.55	اوسلو
16.48	5.48	5.38	فيينا
16.39	5.15	5.05	نيقوسيا

مصدر: من المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

كلام النجوم	امتن بعض الوقت الى اصداقك قدامي يحتاجون مساعدتك.	المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خطتهم بالنظر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.	الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة الهمام المستعجلة.	حان الوقت لجني فوائد صبرك طويلا.
النجم 11 الايلول - 10 اكتوبر	النجم 13 ايلول - 12 اكتوبر	النجم 14 ايلول - 13 اكتوبر	النجم 15 ايلول - 14 اكتوبر	النجم 16 ايلول - 15 اكتوبر
النجم 17 ايلول - 16 اكتوبر	النجم 18 ايلول - 17 اكتوبر	النجم 19 ايلول - 18 اكتوبر	النجم 20 ايلول - 19 اكتوبر	النجم 21 ايلول - 20 اكتوبر
النجم 22 ايلول - 21 اكتوبر	النجم 23 ايلول - 22 اكتوبر	النجم 24 ايلول - 23 اكتوبر	النجم 25 ايلول - 24 اكتوبر	النجم 26 ايلول - 25 اكتوبر
النجم 27 ايلول - 26 اكتوبر	النجم 28 ايلول - 27 اكتوبر	النجم 29 ايلول - 28 اكتوبر	النجم 30 ايلول - 29 اكتوبر	النجم 31 ايلول - 30 اكتوبر